

إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك الإسلامية

دراسة ميدانية (بنك معاملات اندونيسيا بجاكرتا)

رسالة ماجستير

يقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في الاقتصاد الإسلامي

إعداد الطالب

سالم أحمد الكوشلي

رقم التسجيل : 14801023



كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إشراف كل من

المشرف الأول : د. مصباح المنير رقم التوظيف: (197507072005011005)

المشرف الثاني : د. عون الرفيق رقم التوظيف: (196709282000031001)

العام الجامعي 2015 م – 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾

صدق الله العظيم

سورة العلق : الآية 3



إهداء

إلى روح والدي وولدي رحمهما الله

وإلى رفيقة دربي زوجتي

وإلى أبنائي فلذات أكبادي

وإلى أخي قرّة عيني

وإلى أخواتي بر أُماني

وإلى أصدقائي جميعاً

وإلى كل من وقف معي خلال هذه المرحلة

أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر لله سبحانه وتعالى الذي أكرمنا بنعمة الإسلام ويسر لنا سبيل العلم وأهمني الإرادة والصبر والمثابرة لإتمام هذا العمل المتواضع .

ثم كامل الشكر لجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج وخص بالذكر: *البروفيسور الدكتور الحاج موجبا راهرحو رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج .

*عميد كلية الدراسات العليا بالجامعة الأستاذ الدكتور بحر الدين .

*الدكتور نور اسناوي بصفته رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي بالجامعة والمشرف الاول علي البحث ,الدكتور مصباح المنير ,والدكتور عون الرفيق بصفته المشرف الثاني , كما أثنى عاليا بالشكر للدكتور منير عابدين ,والدكتور أحمد جلال الدين , والشكر أيضا موصول لكل الأساتذة والعاملين بهذه الجامعة الموقرة .

أخيراً سائلاً المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً لما فيه خير وصلاح لخدمة وطننا الغالي ليبيا .

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب :

الاسم : سالم أحمد الكوشلي

رقم التسجيل : 14801022

العنوان : إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك الإسلامية

دراسة ميدانية (بنك معاملات اندونيسيا بجاكرتا)

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة .

مالانج ،

المشرف الأول،

الدكتور مصباح المنير

رقم التوظيف : 197507072005011005

مالانج ،

المشرف الثاني،

الدكتور عون الرفيق

رقم التوظيف : 196709282000031001

الاعتماد

رئيس قسم الاقتصاد الإسلامي

الدكتور : نور أسناوي

رقم التوظيف : 197112111999031003

التوقيع



الموافقة واعتماد اللجنة المشرفة

ان هذه الرسالة التي تحمل عنوان " إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك الإسلامية دراسة ميدانية (بنك معاملات الدونيسيا بجاكارتا) "

والتي أعدها الطالب : سالم أحمد عشور الكوشلي رقم التسجيل : 14801023

قد دفاع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وقرر قبولها شرطاً للحصول على شهادة الإجازة لمالية الماجستير في مجال الاقتصاد الإسلامي ؛ وذلك يوم الخميس الموافق 9 مارس /2017م ويتكون مجلس المناقشة من السادة :

رئيساً مناقشة	د/ أحمد جلال الدين
.....	رقم التوظيف 197307192005011003
مناقشة أساسية	د/ عماد طريق الدين
.....	رقم التوظيف 197303062006041001
مشرف أول ومناقشة	د/ مصباح المنير
.....	رقم التوظيف 197507072005011005
مشرفه ثان ومناقشة	د / عون الرفيق
.....	رقم التوظيف 196709282000031001



رقم التوظيف 195612311983031032

أقرار الطالب

أنا الموقع أدناه , وبياناتي كالاتي:

الاسم : سالم أحمد الكوشلي

رقم التسجيل : 14801023

العنوان : إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية دراسة ميدانية
(بنك معاملات اندونيسيا بجاكرتا)

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شروط للحصول علي درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج , حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيبي أو تأليف الآخر . وإذا ادعي أحد من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية علي ذلك ولن تكون المسؤولية علي المشرف أو علي كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج .

هذا , وحررت هذا الإقرار بناء علي رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد علي ذلك .

مالانج , 2016م

الطالب المقر

سالم أحمد الكوشلي

مستخلص البحث

سالم أحمد الكوشلي, 2017 م , عنوان البحث : إستراتيجيات المصرف في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية دراسة ميدانية بنك معاملات اندونيسيا بجاكرتا , دراسة وصفية تحليلية رسالة ماجستير مقدمة لكلية الدراسات العليا قسم الاقتصاد الإسلامي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف الثاني : عون الرفيق

المشرف الأول :الدكتور مصباح المنير

هدفت الدراسة إلي :

قد تم بحث هذا الموضوع:من خلال إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية وتطبيقاتها , التعرف لكيفية تفعيل تداول الصكوك الاسلامية وتطبيقاتها في المصرف, تم التعرف علي المشاكل التي تواجهها في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية , التعرف إستراتيجية في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية.

ولقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وخلصت الدراسة إلي نتائج أهمها:

- 1- اعتماد المصرف علي تداولات الصكوك الحكومية في استقطاب وتوظيف الموارد للاستثمار في تلك الصكوك, تداولات الصكوك صغيرة الحجم لا تناسب مع المشروع الاستثماري, الا أنه علي الصعيد التطبيقي كانت عددا ضئيلا من تلك الصيغ والقسم الاخر لم يطبق ,اعتماد المصرف علي صيغ معينة لدعم الأنشطة الاقتصادية , وجود تذبذب وانخفاض في معدلات نمو الصكوك في التمويل القائم لتداولات بسبب الانكماش الاقتصادي متأثر بالوضع الاقتصادي العالمي.
- 2- غياب الثقافة الشرعية تعد صعوبة للتداول الصكوك للعمل المصرفي بالتوافق مع العملاء لقة معرفتهم بخصائص تلك الصكوك, تنوع في أشكال التمويل الاسلامي للتداول كانت لا تناسب مع المشروعات الصغرى بسبب قلة الضمانات, عدم قدرة المصرف بالاستثمار في الودائع وفائض السيولة , تراجع الصكوك بسبب تذبذب سعر الروبية , تحدي تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والتطور السريع.
- 3- بأنه لا توجد رؤية الإستراتيجية للتنمية للتمويل الاصغر لمشروعات الصغرى بالصيغ المستخدمة, تطوير المنتجات والابتكار في تحسين المنافسة لتلي رغبات العملاء, عدم استخدام الخطط الإستراتيجية للتسويق لرواج الصكوك للتداول, مراجعة الإستراتيجيات وإضافة التعزيز لصيغ المنتجات والادوات المالية واستخدام حصيلتها في التمويل الاسلامي.

ABSTRAK

Salem Ahmed Alkushli. **Strategi Bank dalam Aktivasi Obligasi Syari'ah pada Bank Muamalat Indonesia di Jakarta (Studi deskriptif analitis pada Bank Muamalat Indonesia-Jakarta)**. Tesis. Jurusan Ekonomi Syari'ah Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Dr. H. Misbahul Munir, Pembimbing II: Dr. Aunur Rofiq

Kata kunci: Strategi, Bank Muamalat, Obligasi Syari'ah

Penelitian ini membahas strategi Bank dalam aktivasi obligasi syari'ah serta aplikasinya. Sehingga tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui cara aktivasi obligasi syari'ah serta aplikasinya di Bank, mengetahui bentuk-bentuk yang dihadapi dalam aktivasi obligasi syari'ah serta aplikasinya, dan mengetahui strategi dalam aktivasi obligasi syari'ah. Peneliti menggunakan metode deskriptif analitis.

Adapun hasil penelitian ini menyatakan bahwa:

- 1- Bank bergantung pada obligasi syari'ah pemerintah dalam menarik dan merekrut sumber daya untuk berinvestasi pada obligasi syari'ah tersebut. Obligasi yang berukuran kecil tidak sesuai dengan proyek investasi, kecuali pada tingkat penerapannya dalam jumlah kecil, sehingga bagian yang lainnya belum diterapkan. Bank bergantung pada formula tertentu untuk mendukung kegiatan ekonomi, adanya fluktuasi dan penurunan tingkat pertumbuhan pada obligasi berbasis pembiayaan untuk perdagangan menyebabkan penurunan ekonomi yang mempengaruhi situasi ekonomi dunia.
- 2- Tidak adanya budaya islami menjadikan sulitnya obligasi untuk kegiatan bank yang sejalan dengan pengetahuan pelanggan dengan karakteristik obligasi tersebut. Keanekaragaman bentuk sirkulasi keuangan syari'ah yang tidak sesuai dengan investasi yang kecil yang disebabkan kecilnya jaminan. Ketidakmampuan bank untuk berinvestasi di deposito dan surplus likuiditas disebabkan fluktuasi mata uang rupiah. Sehingga pengembangan infrastruktur tertantang untuk pengembangan teknologi informasi yang lebih cepat.
- 3- Tidak ada visi strategis untuk pengembangan mikro proyek dengan formula yang digunakan, tidak ada pendekatan pengembangan produk dan inovasi dalam meningkatkan kompetisi untuk memenuhi keinginan pelanggan, Tidak menggunakan rencana strategis untuk pemasaran obliasi perdagangan. Serta tidak ada tinjauan strategi dan menambahkan penguatan untuk format produk, Instrumen keuangan dan realisasi penggunaannya dalm keuangan syariah.

ABSTRACT

Salem Ahmed Alkushli. **Bank strategy in Shariah obligation Activation at Bank Muamalat in Jakarta, indonesia** (analytical descriptive study in Bank Muamalat in Jakarta, Indonesia). Thesis. Department of shariah Economics, University Graduate of state Islamic university of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor: Dr. H. Misbahul Munir, Counselor II: Dr. Aunur Rofiq

Keywords: Strategy, Bank Muamalat, Shariah obligation

This study discusses the Bank's strategy in the shariah obligation activation and its application. So the purpose of this study was to determine how the activation of shariah obligation as well as its application in the Bank, knowing the forms encountered in the activation of shariah obligation and its application, and knowing the activation strategy in shariah obligation. Researcher used descriptive analytical method.

The results of this study stated that:

- 1- Banks rely on government shariah obligation in attracting and recruiting resources to invest in the shariah obligation. small size obligation does not fit with the investment project, except at the level of application in small quantities, so that the others have not been applied. Banks rely on a certain formula to support economic activity, their fluctuations and a decrease in the growth rate in obligation financing based on trading caused the economic downturn affecting the world economic situation.
- 2- The absence of an Islamic cultural made obligation becomes difficult for the bank's activities are in line with customer knowledge with the characteristics of the obligation. Diversity of financial circulating form of Shariah that is incompatible with a small investment that caused little collateral. The inability of banks to invest in deposits and surplus liquidity due to fluctuations in currency. So that infrastructure development was challenged for the development of information technology faster.
- 3- There is no strategic vision for the development of micro-projects with the formulas used, there is no approach to product development and innovation in increasing competition to meet customer desires, does not use a strategic plan for marketing the obligation trade. And there is no review of strategy and additional reinforcement to the format of the products, financial instruments and it used in the Islamic finance.

الفهرس ومحتويات البحث	
أ	الواجهة
ب	الاستهلال
ج	الاهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	موافقة المشرفين
و	أقرار الباحث
ز	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ط	مستخلص الدراسة باللغة الاندونيسية
ي	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية
ن	فهرس جداول البحث
س	فهرس أشكال البحث
الفصل الأول : الاطار العام والدراسات السابقة	
1	أ . خلفية البحث
5	ب. أسئلة البحث
5	ج. أهداف البحث والتطوير
6	د. أهمية البحث
6	هـ. حدود البحث
10	و. الدراسات السابقة
19	ز. مصطلحات البحث
الفصل الثاني : الإطار النظري	
24	المبحث الأول: مفهوم الصكوك الإسلامية وخصائصها
24	طبيعة ومفهوم التصكيك
25	طبيعة ومفهوم الصكوك من المنظور الإقتصادي
26	طبيعة ومفهوم الصكوك من المنظور الإسلامي
28	طبيعة مفهوم تداول الصكوك
30	الاحكام الشرعية والضوابط في تداول الصكوك

33	تميز تداول الصكوك
33	خصائص الصكوك الإسلامية
35	أهمية الصكوك
36	الفرق بين الصكوك والسندات
37	الفرق بين الصكوك والأسهم
المبحث الثاني : أنواع الصكوك الإسلامية	
38	صكوك المضاربة
40	صكوك الإجارة
44	صكوك المرابحة
46	صكوك الإستصناع
47	صكوك المشاركة
49	صكوك السلم
51	صكوك المزارعة
52	صكوك المساقاة
53	صكوك المغارسة
المبحث الثالث : مفهوم وتطبيق الأداء المصرفي في المصارف الإسلامية	
55	معايير لقياس مستوى أداء الخدمات المصرفية وتطورها
56	تقييم الأداء المقدر على جذب المدخرات (مصادر الأموال)
57	معايير تقييم المقدر على تحقيق الربحية في المصرف الإسلامي
58	معايير تقييم مستوى السيولة النقدية في المصارف الإسلامية
59	معايير تقييم أداء نشاط الاستثمارات وعوائدها
59	المصاعب التي تواجه البنوك الإسلامية في أداء نشاطها
المبحث الرابع : التخطيط الاستراتيجي وأهميته للمصارف الإسلامية.	
63	مفهوم التخطيط الاستراتيجي في المصارف الإسلامية
65	أهداف القرارات الاستراتيجية في المصارف الإسلامية
66	أهمية القرارات الاستراتيجية في المصارف الإسلامية
68	القرارات الاستراتيجية الرئيسة في المصارف الإسلامية

70	مستويات الاستراتيجية في المصارف الاسلامية
الفصل الثالث : منهجية البحث	
73	مدخل البحث ومنهجه
73	منهج البحث
74	مصادر البيانات
76	أسلوب جمع البيانات
77	حضور الباحث
77	أدوات الباحث
78	تحليل البيانات
81	أثبت صحة البيانات
الفصل الرابع عرض البيانات	
83	المبحث الاول :مقدمة مجتمع البحث
85	المبحث الثاني : عرض البيانات
85	المبحث الثالث : تداولات الصكوك الإسلامية وتطبيقاتها في مصرف معاملات جاكرتا
93	المبحث الرابع : المشاكل التي تواجه المصرف في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية.
97	المبحث الخامس : إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية
الفصل الخامس مناقشة نتائج التحليل الوصفي	
106	المبحث الأول: مناقشة بيانات السؤال الأول.
111	المبحث الثاني: مناقشة بيانات السؤال الثاني
116	المبحث الثالث: مناقشة بيانات السؤال الثالث
120	المبحث الرابع: مناقشة نتائج التحليل الوصفي
120	أولاً :كيفية تداول الصكوك الاسلامية وتطبيقاتها في المصرف
122	ثانياً :المشاكل التي تواجه المصرف في تداول الصكوك الاسلامية
125	ثالثاً : إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية
الفصل السادس	
128	أولاً : النتائج من الدراسة
130	ثانياً : التوصيات من الدراسة

فهرس جداول البحث

الصفحة	البيان	الرقم
10	ملخص المعلومات المهمة عن المصرف	1
93	تداول الصكوك ف مصرف معاملات جاكرتا	2



فهرس أشكال البحث

الصفحة	البيان	الرقم
89	طريقة تدفق تداول الصكوك	1
91	نسبة إنخفاض الودائع	2
93	تداول الصكوك في مصرف معاملات جاكرتا	3
102	الإستراتيجية لمصرف معاملات جاكرتا	4



الاطار العام والدراسات السابقة

أ. خلفية البحث

لقد اهتم الباحثون الاقتصاديون المعاصرون بإيجاد أوراق مالية إسلامية كبديل للسندات المحرمة شرعاً، وهو اهتمام قديم، ولا زالت الدول الإسلامية المهتمة تسعى إلى أسلمة الأدوات المالية وتجسيد فكرة الصكوك الاستثمارية الإسلامية، وذلك بهدف تمويل مشروعات ضخمة من خلال إشراك مختلف الفعاليات الاقتصادية من أفراد ومؤسسات وبنوك وغيرها في هذه المشروعات من خلال الاشتراك في شراء هذه الصكوك، وبذلك يشارك حملة هذه الصكوك في ربح تلك المشاريع الكبيرة أو الدخل الناتج منها، ولو أصدرت هذه الصكوك على هذا الأساس لأدت دوراً كبيراً في تنمية العمل المصرفي الإسلامي، ولساهمة مساهمة كبيرة في الوصول إلى المقاصد النبيلة التي تهدف إليها الشريعة الإسلامية الغراء حيث انتشرت في الآونة الأخيرة عمليات إصدار الصكوك الإسلامية وذلك على غرار السندات الربوية التي تصدرها البنوك التقليدية، بحيث تعتبر صيغة تمويلية جديدة مبعثها فقه المعاملات في الشريعة الإسلامية، كما تعتبر أيضاً من أبرز منتجات الهندسة المالية الإسلامية التي استطاعت أن تجد لها مكانة بارزة في أسواق المال العالمية، في ظل الاهتمام العالمي بالتمويل الإسلامي خاصة بعد الأزمة العالمية الأخيرة فهي آلية تمويلية تتجه نحو ما افتقدته البنوك الإسلامية من الشراكة

الحقيقية بين عوامل الإنتاج في تمويل التنمية بصيغ المضاربة والمشاركة والتحول عن التمويل بالمراجحة، والتي اعتمدت عليه أكثر من البنوك الإسلامية .¹

فقد ساعد في انتشار هذه الأدوات المالية الاستخدام المكثف لها من قبل الحكومات في كثير من الدول لأغراض إدارة موازنتها العامة بعيدا عن الأدوات التقليدية والتي في أغلبها تعتمد على الاستلاف المصرفي والتمويل بالعجز، وغالبا ما يستتبعه ضغوط عالية قد تدمر أهداف هذه الموازنات.²

وفي الحقيقة إن إصدار الصكوك الإسلامية المبنية على أحكام الشريعة الإسلامية كان من أهم أهدافها تنمية الاقتصاد في المجتمع بشرط أن تراعى في آلياتها جميع المبادئ الأساسية التي تميز الاقتصاد الإسلامي من غير ونظرا للأهمية البالغة لهذه الصكوك، وللنمو السريع لها وانتشار مؤسسات ومصارف إسلامية فقد أصبح من الضرورة تسليط الضوء على دور الصكوك الإسلامية وتطبيقاتها التي تميز الاقتصاد الإسلامي من غيره.

وكانت الفكرة الأساسية من وراء إصدار الصكوك الإسلامية: أن يشارك حملة الصكوك في ربح المشاريع الكبيرة أو الدخل الناتج منها، ولو أصدرت الصكوك على هذا الأساس

¹ معطى الله خير الدين، مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي، الملتقى الدولي حول الصكوك الإسلامية كأداة لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية، جامعة قلمة 03، 04 ديسمبر 2012

² ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الإسلامية، النسخة الرابعة ابريل/2012/6/5 www.raqaba.co.uk

لأدت دورا كبيرا في تنمية العمل المصرفي الإسلامي، وساهمت مساهمة كبيرة في الوصول إلى المقاصد النبيلة التي تهدف إليها الشريعة الغراء، وكان فيها من

المنافع ما يأتي:

- 1- إنها من أفضل الصيغ لتمويل المشاريع الكبيرة التي لا تطيقها جهة واحدة.
- 2- إنها تقدم قناة جيدة للمستثمرين الذين يريدون استثمار فائض أموالهم ويرغبون في الوقت نفسه أن يستردوا أموالهم بسهولة عندما يحتاجون إليها، لأن المفروض في هذه الصكوك أن تكون لها سوق ثانوية تباع فيها الصكوك وتُشترى فكلما احتاج المستثمر إلى أمواله المستثمرة أو إلى جزء منها، جاز له أن يبيع ما يملكه من صكوك أو بعضها منها ويحصل على ثمنها الذي يمثل الأصل والربح جميعا، إن كان المشروع كسب ربحا.
- 3- إنها تقدم أسلوبا جيدا لإدارة السيولة تستطيع به المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية أن تدير به سيولتها فإن كان لديها فائض من السيولة اشترت هذه الصكوك، وإن احتاجت إلى السيولة باعتها في السوق الثانوية.

4-إنها وسيلة للتوزيع العادل للثروة، فأنها تمكن جميع المستثمرين من الانتفاع بالربح الحقيقي الناتج من المشروع بنسبة عادلة، وبهذا تنتشر الثروة على نطاق أوسع دون أن تكون دولة بين الأغنياء المعدودين. وذلك من أعظم الأهداف التي يسعى إليه الاقتصاد الإسلامي.³

وما حصل عليه المشروع من الربح فوق ذلك، فكله له، ولا يستحق حاملو السندات أن يطالبوا حصة من الربح الزائد على سعر الفائدة.⁴

وإن هذه الخصائص لا يمكن أن توجد في الصكوك الإسلامية بصفة مباشرة، ولكن مصدري الصكوك الإسلامية اليوم حاولوا أن تتسم صكوكهم بمعظم هذه الخصائص بطريق غير مباشر، وأوجدوا من أجل ذلك آليات مختلفة.

تتمثل مشكلة الدراسة في البحث في أحد المواضيع المهمة في المعاملات المالية الإسلامية الصكوك الإسلامية، من الناحية التطبيقية والتي أخذت بالاتساع في المعاملات المصرفية، وكذلك دور الصكوك الإسلامية في مسيرة العمل المصرفي وأثارها على النشاط

³ محمد علي التسخيري، الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، مجمع الفقه الإسلامي الدولي، من 1 إلى 5 جمادى الأولى 1430هـ، الموافق 26 ، 30 ، نيسان (إبريل) 2009م، ص (1) الصكوك المعاصرة وحكمها، الدورة التاسعة عشرة، إمارة الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة.

⁴ مرجع سابق، محمد علي التسخيري، الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، مجمع الفقه الإسلامي الدولي، من 1 إلى 5 جمادى الأولى 1430هـ، الموافق 26 - 30 نيسان (إبريل) 2009م، ص 2، الصكوك المعاصرة وحكمها، الدورة التاسعة عشرة، إمارة الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة.

الاقتصادي وبلورة جوانب هذا الدور والتعريف به وإدراكه في البحث عن القضايا التفصيلية ذات الصلة بموضوع الدراسة لذلك فإن الغرض من هذه الدراسة يتمحور حول دراسة دور إستراتيجية تداول الصكوك الإسلامية وتطبيقاتها في المصارف الإسلامية.

حيث أن الصكوك الإسلامية في المصارف التي تعتمد عليها المصارف كأداة وفاء وأثمان بين الزبون والمصرف وذلك يرد عليها عدة ضوابط وتأثيرات علي الزبون فهم تلك التأثيرات بحيث يتسنا له التعامل بها بشكل مريح وهذا من ما دفعني الي الكتابة في هذا الموضوع.

ولعدم وجود دراسة سابقة تناولت تداول الصكوك الإسلامية من ناحية عملية دورها في تحقيق التنمية الاقتصادية.

ب. أسئلة البحث

- 1- كيف تداولت الصكوك الإسلامية وتطبيقاتها في مصرف معاملات جاكرتا؟
- 2- ماهي المشاكل التي تواجه المصرف في تفعيل تداول الصكوك الإسلامية ؟
- 3- ماهي إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك الإسلامية ؟

ج. أهداف البحث

يهدف البحث للوصول إلي مجموعة من الاهداف تظهر الحاجة في أي اقتصاد دائما لتحويل الأموال من المدخرين إلى المستثمرين، وامتدادا لما تقوم به المصارف الإسلامية في

تمويل المشروعات التنموية الأساسية وتنميتها للتقنية الداعمة للتنمية الاقتصادية، وعلى هذا الأساس فإن أهداف البحث تتلخص بالآتي:

1- التعرف علي تداولات الصكوك الاسلامية وتطبيقاتها في مصرف معاملات بجاكرتا ؟

2- التعرف علي المشاكل التي تواجه المصرف في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية ؟

3- التعرف علي إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية ؟

د. أهمية الدراسة

1- الأهمية النظرية:

تنبع الأهمية النظرية للبحث من حيث تمويل القطاع المصرفي الإسلامي في إندونيسيا بأهم المعاملات المرتكزة على تمويل الصكوك الإسلامية لتسهيل الإجراءات المقدمة الى الزبائن في تلك البنوك ككونها أهم المعاملات الحديثة حالياً.

2- الأهمية التطبيقية:

تأتي أهمية هذا البحث من ناحية تطبيقه من خلال تسليط الضوء على الصكوك الإسلامية وتطبيقاتها لتمويل المشروعات التي تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، من جانب لإسهامات التي يتوقع إضافتها على المستويين النظري والتطبيقي.

هـ. حدود الدراسة

الحدود المكانية: تتمثل حدود الدراسة من حيث المكان علي دراسة ميدانية

(مصرف معاملات اندونيسيا بجاكرتا)

الحدود الزمنية: تستهدف الدراسة سنة 2016 ف.

نبذة عن بنك معاملات اندونيسيا

تأسس بنك معاملات اندونيسيا في 24 ربيع ثاني 1412هـ أو 1 نوفمبر 1991، بمبادرة من مجلس علماء اندونيسيا (MUI) وحكومة إندونيسيا، وبدأت عملياته في 27 شوال 1412هـ أو 1 مايو 1992، وبدعم واضح من هيئة علماء المسلمين في اندونيسيا (ICMI) والعديد من رجال الأعمال المسلمين، وقد تلقى إنشاء بنك معاملات أيضا سم من المجتمع، كما يتضح من التزام الشركة لشراء أسهم بقيمة 84مليار روبية في يوم التوقيع على النظام الأساسي للجمعية، وعلاوة على ذلك، بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس في قصر بوجور، اكتسبت التزام إضافي من الناس من جاوة الغربية أن تستثمر أيضا 106 مليارات روبية. وفي 27 أكتوبر 1994، أي بعد سنتين فقط من تأسيسه نجح البنك في كسب ثقة الزبائن بالخصوص في تداول العملات الأجنبية.

وفي أواخر 90، تعرضت اندونيسيا بسبب الأزمة المالية التي دمرت معظم بلدان جنوب شرق آسيا إلى انهيار القطاع المصرفي الوطني في إطار القروض المتعثرة في قطاع الشركات. كما تأثر بنك معاملات اندونيسيا أيضا من الأزمة وفي عام 1998، فسجلت الشركة خسارة قدرها 105 مليارات روبية. بلغت أدنى مستوياتها، أي 39300000000 روبية، أي أقل من ثلث رأس المال الأولي المدفوع.

وفي محاولة لتعزيز قوته المصرفية، أعلن بنك معاملات اندونيسيا عن فتح أبوابه للمساهمين الجدد الذين يرغبون بالانضمام إلى المؤسسة، فتقدم على ذلك البنك الإسلامي للتنمية (IDB) ومقره في جدة، المملكة العربية السعودية، وفي الاجتماع السنوي للجمعية العمومية يوم 21 يونيو 1999، أصبح البنك رسميا واحدا من المساهمين في بنك معاملات، ولذلك فإن الفترة بين عامي 1999 و 2002 هي فترة مليئة بالتحديات والنجاحات للبنك، وخلال هذه الفترة، وبدعم من القيادة القوية، تمكن بنك معاملات من عكس حالة من فقدان الأرباح بفضل جهود وتفاني كل أطقمه.

والبنك حاليا يوفر خدماته لـ أربعة مليون وثلاثمائة ألف عميل، من خلال 457 فرع في 33 إقليما بإندونيسيا، وقد تحصل البنك على جوائز عديدة إقليمية ودولية نذكر منها: أفضل بنك إسلامي في إندونيسيا عام 2009 من قبل مجلة أخبار التمويل الإسلامي (كوالالمبور)، وأفضل مؤسسة مالية إسلامية في إندونيسيا عام 2009 من قبل غلوبال

فاينانس (نيويورك) وكذلك أفضل بيت تمويل إسلامي في إندونيسيا عام 2009 من قبل جنوب ألفا شرق آسيا (هونج كونج) الرؤية المستقبلية لهذا المصرف هو أن يكون "أفضل بنك إسلامي ومن أفضل 10 بنوك في اندونيسيا، ومع حضور إقليمي قوي".

جدول رقم (1) ملخص المعلومات المهمة عن المصرف⁵ :

ت	الموضوع	الشرح
1	اسم المصرف الاندونيسية كاملاً	PT. Bank Muamalat Indonesia باللغة
2	اسم المصرف كاملاً	بنك معاملات اندونيسيا باللغة العربية
3	عدد المكاتب المركزية	واحدة
4	عدد المكاتب الفرعية	457 مكتب فرعي

⁵ معلومات تحصل عليها من موظفي البنك عند مقابلته لمكتب الامتثال الشرعي جاكرتا، 2016.

5	رقم مرسوم الاذن بالتأسيس	C2.2413.HT.01.01
6	تاريخ تأسيس بنك معاملات اندونيسيا	1991/11/01م
7	رقم قرار التأسيس	1223/MK. 013/1991
8	عدد الموظفين بالبنك	6405 موظف
9	عنوان المصرف	Muamalat Tower Jl. Prof Dr Satrio, Kuningan Timur, Setiabudi Kav. 18 Jakarta Selatan 12950
10	موقع المصرف على شبكة الانترنت	/http://www.bankmuamalat.co.id
11	ترتيب المصرف على مستوى الدولة من حيث المصارف الإسلامية	الترتيب الأول في: الخدمات العامة-الخدمات الالكترونية- تجارة العمليات التمويلي (trade finance transaction).

و. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

بعنوان " دور الصكوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية"⁶

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الصكوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية، وتم الاعتماد على التقارير المالية المنشورة لبنك دبي ، من اجل تحديد ذلك وشملت الدراسة البيانات المالية التي تغطي مدة سبع سنوات 2007 .

استخدام مجموع التوظيفات، ومجموع الموارد المالية والتمويل بالصكوك والاستثمار بالصكوك كما تم استخدام الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي بالاعتماد على منشورات دائرة الإحصاءات لإمارة دبي.

ولقد الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على الجوانب النظرية لموضوع البحث وذلك من خلال التأصيل النظري له ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة، بالإضافة إلى الرجوع للتقارير المالية المنشورة لبنك دبي الإسلامي الذي اعتمد كحالة دراسية تعميم للسنوات من (2007 / 2013) م حيث استخدمت مبالغ التمويل بالصكوك والاستثمار بالصكوك لبيان دور الصكوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية .

⁶ هناء محمد هلال الحنيطي, دور الصكوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية , 2015 ، دراسات، العلوم الإدارية، رسالة ماجستير المجلد 42 ، العدد2 ، كلية المال والأعمال، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود تذبذب في معدلات نمو نسبة الاستثمار بالصكوك، وحدوث انخفاض في نسبة التمويل بالصكوك إلى الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة مما يعني أن مساهمة التمويل بالصكوك في الناتج المحلي الإجمالي كان ضعيفا كما أن تعبئة الموارد من خلال التمويل بالصكوك كان ضعيفا ومحدوداً لدى بنك دبي الإسلامي محل الدراسة.

ضرورة تشجيع أساليب التمويل القائمة على الربح والخسارة وتنويعها لفتح المجال لزيادة أصولها وارتفاع أرباحها.

الدراسة الثانية :

بعنوان : الصكوك الإسلامية ودورها في تطوير السوق المالية الإسلامية تجربة السوق المالية الإسلامية الدولية البحرين⁷.

هدفت هذه الدراسة بتحليل الصكوك الإسلامية وأهميتها، وإبراز أهم أنواعها والضوابط الشرعية لإصدارها، ثم عرض لأهم التحديات التي تواجه الصكوك الإسلامية وإستراتيجيات تطويرها، مبرزين الدور الفعال الذي تقوم به السوق المالية الإسلامية الدولية في تطوير والمصادقة الشرعية للأدوات المالية الإسلامية.

⁷ نوال بن عمارة، مجلة البحث عدد 2011/09 ، الصكوك الإسلامية ودورها في تطوير السوق المالية الإسلامية تجربة السوق المالية الإسلامية الدولية ، البحرين، رسالة ماجستير، جامعة، ورقلة -الجزائر

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

إنشاء سوق مالية إسلامية تضمن تسويق المصارف الإسلامية منتجاتها من خلالها، وتأمين السيولة اللازمة لها، العمل بالمعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية والالتزام بها، والتعاون مع هذه الهيئة للاستفادة من خبراتها في هذا الشأن،

البعد عن محاكاة الأدوات المالية التقليدية.

أهم توصيات الدراسة:

الاهتمام بتدريب وتأهيل رأس المال البشري الذي يقوم بتشغيل هذه الأدوات حيث تلعب خبرة هؤلاء العاملين دوراً مهماً في تقليل المخاطر؛ ويؤدي فهمهم الدقيق لطبيعة المنتج إلى الاحتراز من الوقوع في المخالفات الشرعية وفهم أكبر لمتطلبات التطوير.

ضرورة تطوير الصكوك الإسلامية بالجمع بين المصدقية الشرعية والكفاءة الاقتصادية.

الاستفادة من الاعتراف الدولي للصكوك الإسلامية كحل لتمويل المؤسسات المتضررة من

الأزمة المالية .

الدراسة الثالثة:

بعنوان منتجات الهندسة المالية الاسلامية الواقع والتحديات ومناهج التطوير⁸

هدفت هذه الدراسة بالتحليل أهم منتجات الهندسة المالية الإسلامية في تعزيز النظام المالي

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

وضرورة تطوير هذه المنتجات لما لها من دور فعال في تعزيز متانة النظام المالي الإسلامي، كما

تناولت إشكالية هذه المنتجات المتمثلة في عدم قيامها بالدور المنوط بها على استخدام كافة

الصيغ أكمل وجه، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها، ومناهج تطويرها، الهندسة المالية

الإسلامية لم تقم إلى حد اليوم بخلق منتجات مالية أصيلة قادرة على خلق القيمة و المنافسة

أهم توصيات الدراسة:

الهندسة المالية الإسلامية ادخال تعديلات على المنتجات المالية التقليدية لتصبح أكثر إيفاء

لمقاصد والضوابط الشرعية، تحتاج المنتجات المالية الإسلامية إلى التطوير والإبداع والابتكار

، تنمية الهندسة المالية الإسلامية ومنتجاتها .

الدراسة الرابعة :

⁸ محمد الأمين خنيوة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية جامعة منتوري قسنطينة ، رسالة ماجستير، مجلّة الواحات

للبحوث و الدراسات العدد 12 / 663/640/ 2011/

بعنوان : إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية للباحث أشرف محمد دوابه كلية المجتمع

جامعة الشارقة العلوم الإدارية والمالية⁹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي مخاطر الصكوك الإسلامية وذلك باستخدام المنهج الاستقرائي وذلك من خلال استقراء المخاطر التي تتعرض لها الصكوك الإسلامية وتحديد مصادرها وأنواعها , والمنهج الاستنباطي وذلك من خلال استنباط آليات لمعالجة مخاطر الصكوك الإسلامية اعتمادا على الهندسة المالية الإسلامية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي :

مراعاة المؤسسات المالية الإسلامية المصدرة للصكوك الإسلامية والضوابط الشرعية لإصدار وتداول تلك الصكوك المتنوعة بالعديد من المزايا الفقهية للاستثمار للمنتجات المالية , لا مجال لشرعة المشتقات المالية لإدارة مخاطر الصكوك الإسلامية، فتلك المشتقات تقوم أساسا على الاتجار في المخاطر , دعوة المؤسسات المالية الإسلامية للاهتمام بالبحث العلمي الذي يجمع بين الفقه التنظيري والفقه الميداني على المستويين الشرعي والاقتصادي .

الدراسة الخامسة:

بعنوان : الصكوك الإسلامية كأداة لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية .¹⁰

⁹ أشرف محمد دوابه إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية, كلية المجتمع , رسالة ماجستير , جامعة الشارقة العلوم الإدارية والمالية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الذي يمكن أن تلعبه هذه الصكوك الإسلامية في توفير التمويل اللازم للحكومات والشركات ، وبالتالي مساهمتها في تمويل وتحقيق التنمية الاقتصادية داخل الدول خاصة الإسلامية منها وذلك من خلال الإجابة عن الإشكالية الآتية : إلى أي مدى يمكن استخدام الصكوك الإسلامية كمقترح تمويلي لتوفير التمويل اللازم لعملية التنمية الإقتصادية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

صلاحية استخدام الصكوك في تعبئة الموارد المالية اللازمة في تنوع وتعدد هياكل إصدار الصكوك الإسلامية من شأنه أن توفر حلولاً مناسبة لتمويل المشاريع , الصكوك الإسلامية وسيلة مفيدة لتمويل مشروعات البنية التحتية , تستند الصكوك الإسلامية وهياكل إصدارها على قواعد ومبادئ شرعية تمثل أساساً مرناً , ضرورة إيجاد بنية تشريعية منظمة لإصدار الصكوك وإدراجها وتداولها، في سوق ثانوية, ضرورة بذل جهود من جانب المهتمين والمشرفين لتقريب وجهات النظر الشرعية, ضرورة استمرار الحكومات في تشجيع الاعتماد على الصكوك الإسلامية, الاستمرار في نشر ثقافة الصكوك الإسلامية في أوساط مجتمعات الأعمال.

أهم توصيات الدراسة:

¹⁰ معطى الله خير الدين, الصكوك الإسلامية كأداة لتمويل مشاريع التنمية الإقتصادية, الملتقى الدولي حول مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي, جامعة قلمة يومي 03 و 04 ديسمبر 2012

ضرورة إيجاد بنية تشريعية منظمة لإصدار الصكوك وإدراجها وتداولها، وكذا إيجاد سوق ثانوية تتداول فيها هذه الصكوك , ضرورة بذل جهود من جانب المهتمين والمشرفين لتقريب وجهات النظر الشرعية في أمر الصكوك الإسلامية وتطويرها بما يجعلها أكثر توافقا مع الضوابط الشرعية ومتطلبات توزيع المخاطر، وبما يجعلها أيضا أكثر استخداما لمختلف القطاعات الإقتصادية , ضرورة إنشاء معاهد تعليمية متخصصة ومراكز تدريب وعقد مؤتمرات وندوات وحلقات نقاش لتأهيل الكوادر البشرية اللازمة للعمل في سوق هذه الصناعة , ضرورة استمرار الحكومات في تشجيع الإعتماد على الصكوك الإسلامية في مجال استقطاب وتوظيف الموارد , الاستمرار في نشر ثقافة الصكوك الإسلامية في أوساط مجتمعات الأعمال بوصفها أدوات مالية تقدم لهم حلا مبتكرة في مجال حشد وتوظيف الموارد , حث البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية على استحداث أوعية ادخارية متوسطة وطويلة الأجل، ومن ثم توجيه تلك المدخرات نحو الإستثمار المباشر في المشروعات ذات النفع العام أو المشاريع التنموية.

الدراسة السادسة :

بعنوان : المزيج التسويقي في المصارف الإسلامية الأكاديمية العربية للعلوم المالية

والمصرفية¹¹

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة وضع تصور واضح لآلية بناء المزيج التسويقي في المصارف الإسلامية اعتماداً على علم التسويق بشكل عام والتسويق المصرفي بشكل خاص؛ وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف المصارف الإسلامية وإشباع حاجات زبائنها والارتقاء بها. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ما يلي:

ضرورة العمل على وضع سياسات وإستراتيجيات تسويقية خاصة بالمصارف الإسلامية تكون مستقلة استقلالاً تاماً عما هو متبع في المصارف التقليدية وتفعيل الصكوك في كافة المصارف الإسلامية، والعمل على إعطائها الفرص والصلاحيات في الموازنات السنوية اللازمة للقيام بمهامها على أكمل وجه في التسويق المصرفي الإسلامي وليس لبيع لما هو متاح من خدمات ومنتجات في المصارف الإسلامية، وإنما يشمل أيضاً تطوير هذه الخدمات والمنتجات وإيجاد خدمات مصرفية جديدة تتناسب مع متطلبات عملاء المصرف، يجب على إدارات التسويق المصرفي عدم الاكتفاء بتلبية حاجات عملائهم فقط ، وإنما العمل على الارتقاء بمتطلباتهم نحو الأفضل دائماً وتوسيع أفق الإدراك لديهم لما يمكن أن يقدمه المصرف

¹¹ محمد بهاء الدين خانجي المزيج التسويقي في المصارف الإسلامية رسالة ماجستير الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية 1430 هـ - 2009 م

لهم من منافع وخدمات ونشر الثقافة المصرفية الإسلامية والقيام بحملات ترويجية يجب العمل على عدم إلحاق الضرر بالمصارف الأخرى وتشويه سمعتها بغية تحقيق مكاسب مادية.

الدراسة السابعة :

بعنوان : المراجعة الإدارية للقرارات الإستراتيجية في المصارف الإسلامية.¹²

تهدف هذه الدراسة إلى أهمية القرارات الاستراتيجية واثارها على المصارف الإسلامية، إلا لم تلقى الاهتمام الكافي من الباحثين كغيرها من القرارات التشغيلية والتمويلية والاستثمارية سواء من الناحية النظرية أو التطبيق العملي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. ترشيد القرارات الاستراتيجية من خلال قيام المراجع الإداري بفحص وتقييم البيئة الداخلية والخارجية بالمصرف، تفعيل دور المراجع الإداري في عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي للوصول للبدائل الاستراتيجية القابل للتطبيق بالواقع العملي، زيادة فاعليته وكفاءته واقتصاده في ضوء البيئة التنافسية للمصرف الإسلامي وفي ظل التطورات التكنولوجية المستمرة في بيئة الأعمال، على الإدارة العليا بالمصرف الإسلامي أن تكون على قناعة بدور المراجع الإداري في عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي.

¹² أحمد شوقي سليمان , المراجعة الإدارية للقرارات الإستراتيجية في المصارف الإسلامية رسالة ماجستير جامعة الأزهر مصر (1435 هـ-2014م)

ز . مصطلحات البحث

1- تعريف الاستراتيجية:

الإستراتيجية هي خطط و أنشطة المنظمة التي توضع بطريقة تتضمن خلق درجة من التطابق بين رسالة المنظمة وأهدافها، وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية.¹³

2- تعريف التخطيط الاستراتيجي المصرفي:

بأنه النشاط الاداري المرتبط بعملية تحديد الأهداف الرئيسة التي تسعى إدارة المصرف الى تحقيقها وتحديد اساليب التصرف البديلة التي يمكن بواسطتها الوصول الى تلك الاهداف بأحسن الوسائل وأقل التكاليف وينطوي ذلك على عملية عقلانية تستهدف دراسة وتحليل كل من هذه الاساليب وتقييمها على اساس مدى مساهمتها في تحقيق بما يؤدي في النهاية الى اختيار الاسلوب (الاساليب) الانسب.¹⁴

3- تداول الصكوك:

¹³ أحمد الكردى , بحث مقدم لقسم إدارة أعمال جامعة بنها 2010م

<http://kenanaonline.com/ahmedkordy>

¹⁴ فلاح حسن الحسيني، الإدارة الاستراتيجية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2000، ص: 13

يقصد بتداول الصكوك بيعها في السوق الثانوية بعد شرائها من قبل تمثل حقوق ملكية في موجودات الشركة على سبيل المشاع بين الشركاء حملة الصكوك، فهي لا تتعين، وبالتالي فهي في واقع الأمر غير مقبوضة، ولذا فإن حامل الصك عندما يبيع صكه فإنه يبيعه ملكاً غير معين ولا مقبوض، ولكن الفقهاء على جواز بيع الحصة الشائعة في الملك المشترك دونما حاجة للفرز، ويعد القبض الجمعي للملك المشترك من قبل الشركاء كافياً لتحقيق القبض الشرعي المشروط في البيع وعلى هذا نصوص الفقهاء كما نصت على ذلك مجلة الأحكام العدلية.¹⁵

وقد اختلف أهل العلم المعاصرون في شأن الصكوك على عدة آراء. ولذلك فهي تحتاج منا إلى عميق نظر وطول تأمل.

تعريف تداول الصكوك:

وهي المرحلة التي يتم فيها انتقال الصك من يد الى يد بطريق البيع مباشرة أو من خلال وسيط , و يترتب عليه انتقال جميع الحقوق المقررة شرعاً للمالك في ملكه من بيع أو رهن أو أرث , وله ان يبيع الصك بالقيمة المتراضى عليها , سواء كانت بالقيمة الأسمية أو السوقية أو أكثر أو أقل منها مع مراعاة الأحكام الشرعية الخاصة بها .¹⁶

4- معنى الصك:

¹⁵ معيد علي الجارحي وعبد العظيم جلال أبو زيد ص7 الصكوك قضايا فقهية , الدورة التاسعة عشرة إمارة الشارقة .
¹⁶ زياد الدماغ, الصكوك الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية, 2012

الصك كلمة فارسية معربة و هو الكتاب الذي يكتب في المعاملات والأقارير وصكوك جمع صك ، كفلس وفلوس وتجمع أيضاً على صكاك وأصك مثل بحر والصك أيضاً الورقة المكتوبة بدين ومن معاني الصكوك الرقاع مكتوب فيها أعطيات الطعام فمنها يكون كأرزاق القضاة والعمال ومنها ما يكون بغير عمل كالعطاء لأهل الحاجة وكلها تسمى صكوك.¹⁷

5-تعريف الصكوك:

أ-الصكوك لغة:

صك الرجل للمشتري صكاً إذا كتب له الصك بذلك، ومنه حديث النهي عن شراء الصكاك، وذلك أن الأرزاق كانت تكتب صكاً فتخرج مكتوبة فتباع قبل قبضها فنهوا عن شرائها.¹⁸

الصكوك والصكاك لغة جمع صك، وهو المكتوب الذي يتضمن حقاً أو مالا.¹⁹

ب- والصكوك اصطلاحاً:

الصك عند أهل الاختصاص من القانونيين والاقتصاديين قريب من معناه اللغوي ؛ حيث

¹⁷ مالك بن أنس المنتقى شرح موطأ إمام دار الهجرة المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي طبعة : دار السعادة الطبعة الأولى 1332 هـ عدد الأجزاء: 7: لمنتقى شرح الموطأ ج3 ص411.

¹⁸ المصباح المنير الفيومي، القاموس المحيط للفيروز آبادي الصاد الكافي/1/408، فصل الشين والصاد، باب الكاف 320/4

¹⁹ مرجع سابق المصباح المنير الفيومي

يطلق على الوثيقة التي تتضمن إثباتات لحق من الحقوق، كما يطلق أيضاً على الكتاب

يطلق على الوثيقة التي تتضمن إثباتات لحق من الحقوق، كما يطلق أيضاً على الكتاب

لذي يكتب فيه وقائع الدعوى وما يتعلق بها من الإقرارات.²⁰



الفصل الثاني

الإطار النظري

²⁰ مجلة البحوث الإسلامية / العدد المائة الإصدار من رجب 1434 هـ إلى شوال 1434 هـ

المبحث الأول : مفهوم الصكوك الإسلامية وخصائصها

المبحث الثاني : أنواع الصكوك الإسلامية

المبحث الثالث : مفهوم وتطبيق الأداء المصرفي في المصارف الإسلامية

المبحث الرابع : المصاعب التي تواجه البنوك الإسلامية في أداء نشاطها

المبحث الخامس : التخطيط الاستراتيجي وأهميته للمصارف الإسلامية



الإطار النظري

المبحث الأول : مفهوم الصكوك الإسلامية وخصائصها

1_ طبيعة ومفهوم التصكيك:

تسمى عملية إصدار الصكوك الإسلامية بالتصكيك، وكان يطلق عليها في البداية أيضاً مصطلحي التوريق والتسنيد، وهو النهج الذي مشى عليه المعيار الشرعي رقم الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية²¹، حيث ورد فيه أن التوريق يطلق عليه التصكيك والتسنيد، غير أن البيان الختامي لندوة البركة الثانية والعشرون 1423 هـ / 2002 / والعشرون 1423 هـ / 2002، أوصى باختيار تسمية التصكيك بديلاً عن مصطلح التوريق.

وقد اصطلح الفقهاء تسمية عملية التوريق بعملية التصكيك لسببين هما:

- أ - كلمة تصكيك مشتقة من كلمة صكوك، وهي تمثيل البديل الإسلامي لكلمة سندات والتي تعني ضمناً التعامل بأداة مالية قائمة على الديون والفائدة المحرمة.
- ب - كلمة التوريق في الفكر المالي التقليدي قائمة بصفة أساسية على مكون الديون، من خلال تحويل تلك الديون إلى أوراق مالية قابلة للتداول في الأسواق المالية، وهو ما ينهي

²¹ المعايير الشرعية، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المعيار الشرعي رقم (17) صكوك

الاستثمار، المنامة، البحرين، 1431 هـ / 2010 م، ص 238

²² البيان الختامي والقرارات لندوة البركة الثانية والعشرين للاقتصاد الإسلامي، مملكة البحرين، 1423 هـ / 2002 م.

عنه الشرع في التبادل.²³

2- طبيعة ومفهوم الصكوك:

أ. الصكوك لغة: صك الرجل للمشتري صكاً إذا كتب له الصك بذلك، ومنه حديث النهي عن شراء الصكوك، وذلك أن الأرزاق كانت تكتب صكاً فتخرج مكتوبة فتباع قبل قبضها فنهوا عن شرائها.

ب. والصكوك اصطلاحاً: الصك عند أهل الاختصاص من القانونيين والاقتصاديين قريب من معناه اللغوي؛ حيث يطلق على الوثيقة التي تتضمن إثباتاً لحق من الحقوق، كما يطلق أيضاً على الكتاب الذي يكتب فيه وقائع الدعوى وما يتعلق بها من الإقرارات.²⁴

3- طبيعة ومفهوم الصكوك من المنظور الإقتصادي:

هو الحصول على الأموال إستناداً إلى الديون المصرفية القائمة عن طريق إبتكار أصول جديدة، أي تحويل الأصول المالية من القرض الأصلي إلى الآخرين من خلال الشركات المالية المتخصصة بها.

4- طبيعة ومفهوم الصكوك من المنظور الاسلامي:

²³ فتح الرحمان علي محمد الصالح, دور الصكوك الإسلامية في تمويل المشروعات التنموية، ورقة بحث مقدمة إلى منتدى الصيرفة الإسلامية، بيروت، لبنان، جويلية 2008

²⁴ المصباح المنير الفيومي، الصاد الكافي /1/408، القاموس المحيط للفيروز آبادي، فصل الشين والصاد، باب الكاف

هو أدوات إقتراض تم تطويرها من قبل المتخصصين لكي توفر الجانب التمويلي للمؤسسات المالية الإسلامية ، كما أنها متنوعة وتناسب معظم أوجه النشاط و الإستثماري.

هو تحويل مجموعة من الأصول المدرة للدخل غير السائلة إلى صكوك قابلة للتداول مضمونة بهذه الأصول ومن ثم بيعها في الأسواق المالية مع مراعاة ضوابط التداول.²⁵

هو عبارة عن وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان أو منافع أوخدمات أو مشروع مستند على عقد شرعي، و بعد تحصيل قيمة الصكوك وقفل باب الإكتتاب، وبدء إستخدامها فيما إصدرت من أجله.²⁶

وقد تعددت عبارات الباحثين في النظام المالي الإسلامي من حيث تحديث مفهومها بالاعتبار الأول، فعرفها بعضهم بأنها:

1- أوراق مالية متساوية القيمة تمثل أعياناً ومنافع وخدمات معا أو إحداها مبنية على مشروع استثماري يدر دخلاً.²⁷

2- عرفها الدكتور محمد عبد الحليم عمر بأنها الأوراق المالية التي تثبت حقاً لصاحبها في

²⁵ سوق فلسطين للأوراق المالية، وجهة النظر الإسلامية في الأوراق المالية المعاصرة، برنامج التوعية الاستثمارية (فلسطين، 2007م)، ص18

²⁶ خان طارق الله، حبيب احمد، ادارة المخاطر، تحليل قضايا في الصناعة المالية الإسلامية، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، البنك الاسلامي للتنمية، (جدة، ط1، 1424هـ/2003م)، ص55

²⁷ علي محيي الدين القره داغي الصكوك الإسلامية "التوريق" وتطبيقاتها المعاصرة ص2.

ملكية شائعة لموجود أو موجودات وعرفها الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع بأنها وثيقة ثبوتية

تشهد لحاملها بملكيتها جزءاً مشاعاً لمحتويات وعاء هذه الصكوك من أصول من نقود وديون

والتزامات ومنافع وخدمات.²⁸

وهذه التعريفات متقاربة وإن اختلفت ألفاظها؛ إذ مردها أن الصكوك: عبارة عن أوراق

تثبت لصاحبها حقاً شائعاً في ملكية المال المراد تقليبه في مشروع تجاري من أجل

الحصول على الأرباح. وهي قريبة من الوحدة الاستثمارية في الصناديق الاستثمارية، فكلاهما

وثيقة لإثبات تملك حاملها جزءاً مشاعاً من موجودات صندوق الاستثمار أو موجودات

وعاء الصكوك، ومع هذا التشابه إلا أنهما يفترقان فيما يأتي:

1- أن الصكوك مهيأة لتداولها بيعاً وشراءً في أسواق البورصات العالمية؛ إذ هي بديل شرعي

عن السندات النقدية المبنية على الاقتراض الربوي، أما الوحدة الاستثمارية فتداولها في الغالب

محصور بين مالك الوحدة ومدير صندوق الوحدة إلا أن بعض الأنظمة تتيح تداول وحدات

الصندوق في السوق الثانوية.

2- أن الصكوك تنشأ عادة لتمويل المصدر واستثمار المكتتب ، بينما إنشاء الصناديق في

الأصل إنما يكون لاستثمار المشتركين في الصندوق، ولا يلزم أن يكون لتمويل منشئ

الصندوق، بينما الصكوك لا تنشأ إلا للتمويل من جهة، والاستثمار من جهة أخرى .

²⁸ محمد عبد الحليم عمر الصكوك الإسلامية "التوريق" وتطبيقاتها المعاصرة وتداولها ص4.

5- تداول الصكوك:

يقصد بتداول الصكوك بيعها في السوق الثانوية بعد شرائها من قبل المكتبتين، ولما كانت الصكوك تمثل حقوق ملكية في موجودات الشركة على سبيل المشاع بين الشركاء حملة الصكوك، فهي لا تتعين، وبالتالي فهي في واقع الأمر غير مقبوضة، ولذا فإن حامل الصك عندما يبيع صكه فإنه يبيعه ملكاً غير معين ولا مقبوض، ولكن الفقهاء على جواز بيع الحصة الشائعة في الملك المشترك دونما حاجة للفرز، ويعد القبض الجمعي للملك المشترك من قبل الشركاء كافياً لتحقيق القبض الشرعي المشروط في البيع وعلى هذا نصوص الفقهاء كما نصت على ذلك مجلة الأحكام العدلية²⁹

تعريف تداول الصكوك:³⁰

وهي المرحلة التي يتم فيها انتقال الصك من يد الى يد بطريق البيع مباشرة أو من خلال وسيط ، و يترتب عليه انتقال جميع الحقوق المقررة شرعاً للمالك في ملكه من بيع أو رهن أو أرث ، وله ان يبيع الصك بالقيمة المتراضى عليها ، سواء كانت بالقيمة الأسمية أو السوقية أو أكثر أو أقل منها مع مراعاة الأحكام الشرعية الخاصة بها .

²⁹ مرجع السابق/ معيد علي الجارحي ,عبد العظيم جلال أبو زيد ص7 الدورة التاسعة عشرة/ إمارة الشارقة

2012

³⁰ زياد الدماغ ,الصكوك الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية ,

حسب ما جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي الدولي وأكد بعد ذلك على ضرورة الالتزام
بها ويجب على جهة الإصدار التقيد بجميع الأحكام والشروط والضوابط وكذلك الالتزام
الأسس والقواعد الإجرائية العالمية التي تحكم تداول الصكوك في السوق الثانوية.³¹

أما في حالة النص في نشرة الإصدار على عدم الإدراج في السوق الثانوية فيجب
أنتضمن نشرة الإصدار أو الاكتتاب بيان طرق التخارج والاسترداد وشروطهما الشرعية مما
يمكن حملة الصكوك من استرداد أموالهم وتوفير السيولة عند الحاجة، من بينها أن يقوم وكيل
الإصدار في بعض الأحيان عند طرح الصكوك بالتعهد بإعادة شرائها عند الطلب بالسعر
الذي تقومها به في مواعيد دورية معينة، كما أن هذا التعهد ملزم لمن صدر عنه طيلة الوقت
المحدد، أي خلال مدة الصكوك، وقد نصّ قرار مجمع الفقه الإسلامي في دورته الرابعة على
جواز قيام جهة الإصدار في فترات دورية معينة بإعلان أو إيجاب موجه إلى الجمهور تلتزم
بمقتضاه خلال مدة محددة بشراء الصكوك بسعر معين، مع الاستعانة في تحديد السعر بأهل
الخبرة لظروف السوق ولا مانع من وقوع الشراء بالقيمة السوقية وكذا الاسمية من غير أن يلتزم
بها إذا كان التعهد من الجهة المصدرة، ويترتب عليه ضمان الأصل مع الحصول على الربح، أما
إذا كان من جهة أخرى فيسوغ التعهد بالقيمة الاسمية لأنه طرف ثالث، وفي هذه الحالة
يشترط ألا يكون الطرف الثالث مملوكاً من قبل الجهة المصدرة بما يزيد 30% من رأس ماله.³²

³¹ مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي القرار رقم 30(4/3) المتعلق بسندات المقارضة وسندات الاستثمار، الدورة
الرابعة، جدة، المملكة العربية السعودية، 18-23 جمادى الآخرة 1408 الموافق 6-11 فبراير 1988 م.

فمثلا تداول صكوك السلم تقدم أن صكوك السلم تصدر إما بنية استخدام حصيلتها في شراء بضاعة سلمًا، أو بأن يكون مصدر الصكوك هو البائع في السلم المسلم إليه في كلا الحالتين، فإن صكوك السلم تمثل المسلم فيه المبيع بعد توقيع عقد السلم، والمسلم غير مقبوض، فيكون في تداول صكوك السلم بيع غرر، وهو لا يجوز شرعا عند جمهور الفقهاء من الحنفية والشافعية والحنابلة لأنه بيع ما لم يُقبض، وقد يتعذر على المسلم إليه تسليم المسلم فيه إلى رب السلم لا نقطاعة من الأسواق أو إفلاس البائع ونحو ذلك من الأسباب.³³

الاحكام الشرعية في تداول الصكوك

قال ابن تيمية: بيع دين السلم من بائعه ليس فيه يقوم مقام العين، ولهذا تصح المعاوضة عليه من الغريم وغيره وتجب عليه زكاته إذا تمكن من قبضه.

قال ابن رشد (الحفيد) وأما بيع دين السلم من غير المسلم إليه فيجوز بكل شيء يجوز التبايع به، ما لم يكن طعاماً، لأنه يدخله بيع الطعام قبل قبضه.³⁴

الضوابط الشرعية في جواز تداول الصكوك:³⁵

³² مرجع سابق، القرار رقم 30(4/3)

³³ مرجع سابق، المصباح المنير الفيومي /الصاد الكافي /408/1

³⁴ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزى الكلبي جامع للكتب الإسلامية، مؤلف، الكتاب، القوانين الفقهية 178/1 ابن جزى الكلبي (693 ، 741 هـ ، 1294 ، 1340 م) من كتبه «القوانين الفقهية في مذهب المالكية

1- يحكم الصك عقود الاستثمار الإسلامية مثل : المشاركة ، السلم ، الاستصناع ، الإجارة ونحو ذلك من العقود متى كانت تتفق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

2- يضبط الصكوك أحكام المشاركة ومنها خلط الأموال والمشاركة في الربح والخسارة أى

تطبيق مبدأ : الغنم بالغرم

3- يكون للشركة المصدرة للصكوك الاعتبارية المستقلة عن أشخاص المشتركين في الصكوك وهي المسئولة عن إدارة الصكوك.

4- يتولى إدارة الصكوك الشركة المصدرة لها وذلك مقابل نسبة شائعة من العائد وفقا لفقهاء المضاربة ، وأحيانا قد يتفق المشاركون في الصكوك مع الشركة المصدرة (التي تقوم بالإدارة) على أن تقوم الأخيرة بالإدارة نظير عقد وكالة بأجر معلوم بصرف النظر عن تحقيق الأرباح ويكون ذلك مستقلا عن عقد المضاربة ، ولقد أجاز الفقهاء ذلك.

5- يجب أن ينص صراحة في نشرة الاكتتاب طريقة توزيع العائد بين المشاركين في الصكوك وبين الشركة المصدرة للصكوك، ولا يجوز إرجاء ذلك لما بعد انتهاء المشروع أو العملية الممولة من الصكوك .

³⁵ عبد الستار أبو غدة "الضوابط الشرعية لإصدار وتداول الصكوك " بنك التمويل المصري السعودي ، دورة الصكوك ، الإسكندرية ، يوليو 2008.

6- يجوز أن يتدخل طرف ثالث لضمان رأس مال الصكوك أو ضمان حد أدنى للعائد ويقوم بذلك على سبيل التبرع والمروءة، ولقد أجاز الفقهاء ذلك.

7- إذا حدثت خسارة لا قدر الله بدون تقصير أو إهمال من الشركة المصدرة للصكوك والتي تتولى الإدارة، فتكون على المشاركين وليس على الشركة والتي تكون قد خسرت جهدها .

الضوابط الشرعية في عدم جواز تداول الصكوك:³⁶

- 1- لا يجوز تداول صكوك المراجعة بعد بيع البضاعة وتسليمها لمشتريها هو إن الصكوك تمثل ديناً نقدياً في ذمة المشتري، لا يجوز تداول الصكوك إلا بقيود تداول الديون، وأما بعد شراء البضاعة وقبل بيعها فقد جاز التداول لأن الصكوك تمثل حينئذ موجودات يجوز تداولها.
- 3- لا يجوز تداول صكوك ملكية منافع الأعيان الموصوفة في الذمة قبل تعيين العين التي تستوفي منها المنفعة.
- 4- لا يجوز تداول صكوك ملكية الخدمات التي تستوفي من طرف موصوف في الذمة قبل تعيين الطرف التي تستوفي منه الخدمة.

5- لا يجوز تداول صكوك السلم أن الصك يمثل حصة في دين السلم فيخضع لتداول.

6- لا يجوز الديون في الذم تداولها فلا يجوز تصكيكها لغرض تداولها.

178 (19/4) بشأن الصكوك الإسلامية (التوريق) وتطبيقاتها

³⁶ المعاصرة وتداولها, <http://www.iifa-aifi.org/>

وتتميز تداولت الصكوك بخصائص في المصارف الاسلامية:³⁷

1- وثيقة تمثل حقوق مالكيها من خلال تخصيص حصة شائعة في الأعيان أو المنافع أو خليطاً منها, متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

3- قابلة للتداول في السوق الثانوية.

4- لا تمثل دينا في ذمة مصدرها لحاملها.

5- يتم تداولها بأسلوب الغنم بالغرم.

6- تصنف (بشكل عام) تداولها ورقة مالية قليلة المخاطر

7- تداول الصكوك الإسلامية تساعد في زيادة فرص الإستثمار في المشاريع، وهذا له دور إيجابي كبير في زيادة قوة إقتصاد الدولة وتنشيطه وتعزيز نموه بشكل سريع وفعال.

خصائص الصكوك الإسلامية:

ثمة خصائص عامة تميز الصكوك الإسلامية عن غيرها من الأوراق المالية التقليدية، ساهمت

في إنشائها، ومن أهم هذه الخصائص العامة ما يلي:³⁸

178 (19/4) بشأن الصكوك الإسلامية (التوريق)

37

وتطبيقاتها المعاصرة وتداولها, <http://www.iifa-aifi.org>

38 عادل عيد, مجلة الاقتصاد الإسلامية / دور الصكوك الإسلامية في تنمية ودعم قطاع الوقف الإسلامي / الصكوك

الإسلامية، وثيقة رقم 8608: 2012، جمعية النهوض بالأزهر وتطويره، مصر، 2012، ص 13

أولاً - تقوم على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة:

إن مقتضى المشاركات التي يقوم عليها مبدأ إصدار الصكوك من حيث العلاقة بين المشتركين فيها هو الاشتراك في الربح والخسارة بصرف النظر عن صيغة تعطي لمالكها حصة من الربح، وليس نسبة محددة مسبقاً من قيمتها الاسمية، وحصة حملة الصكوك من أرباح المشروع أو النشاط الذي تم وله تحدد بنسبة مئوية عند التعاقد، فمالكوها يشاركون في غنمها حسب الاتفاق المبين في نشرة الإصدار، ويتحملون غرمها بنسبة ما يملكه كل منهم، وفقاً لقاعدة الغنم بالغرم.

ثانياً - وثائق تصدر باسم مالكها بفئات متساوية القيمة :

تصدر الصكوك بفئات متساوية القيمة لأنها تمثل حصصاً شائعة في موجودات مشروع معين أو نشاط استثماري خاص، وذلك لتيسير شراء وتداول هذه الصكوك ، وبذلك يشبه الصك الإسلامي السهم الذي يصدر بفئات متساوية و يمثل حصة شائعة في صافي أصول شركة المساهمة، كما أنه يلتقي في ذلك مع السندات التقليدية والتي تصدر بفئات متساوية.

ثالثاً - تصدر وتداول وفقاً للشروط والضوابط الشرعية :

تخصص حصيلة الصكوك للاستثمار في مشاريع تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، كما أنها تقوم على أساس عقود شرعية وفقاً لصيغ التمويل الإسلامية الشريعة الإسلامية،

كما أنها تقوم على أساس عقود شرعية وفقا لصيغ التمويل الإسلامية كالمشاركات والمضاربات وغيرها، وتأخذ أحكامها، أي بضوابط تنظم إصدارها وتداولها.

4- أهمية الصكوك:

هية الصكوك في أنها تعد من أفضل وسائل التمويل الاقتصادي المتفقة مع الشريعة الإسلامية والتي يقصد منها تنمية الاقتصاد الإسلامي من ناحية، وتحقيق أرباح كبيرة من ناحية أخرى، فمعلوم أن الهيكل المؤسسي لقطاع التمويل في المشاريع الاقتصادية داخل الدولة يتكون من ثلاثة مكونات رئيسة هي: البنوك، والمؤسسات المالية، وأسواق النقد والمال، والأدوات المالية والنقدية، والتي منها الصكوك وسلطات الإشراف والرقابة في الوقت الذي ساد فيه النظام الربوي في العالم اتخذ السندات كأحدى أهم الأدوات المالية والنقدية في التمويل الاقتصادي تتجلى أهمية الصكوك كبديل عن هذه السندات، يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية في تمويل المشاريع الضخمة، فهي أداة مالية ظهرت على أيدي علماء التمويل الإسلامي، والغرض من ورائها هو جمع الأموال الكبيرة من أجل الاستثمار وتحقيق الأرباح لقد ازادت أهمية إصدار الصكوك الإسلامية في النشاط الاقتصادي نتيجة العديد من العوامل، من أبرزها إن الوصول بفكرة الصكوك الإسلامية إلى مستوى التداول العالمي يوضح مدى سعة وحكمة وتكامل النظام المالي الإسلامي وتساهم الصكوك في جذب شريحة كبيرة من أصحاب رؤوس الأموال التي ترغب في التعامل وفق أحكام الشريعة ، وخاصة من خارج

العالم الاسلامي تساعد في تحسين ربحية المؤسسات المالية والشركات ومراكزها المالية تتيح للحكومات الحصول على تمويل لمشروعاتها، خاصة التنموية ومشاريع البنية التحتية تتيح للشركات الحصول على تمويل مشروع، يساعدها في التوسع في أنشطتها الاستثمارية المساعدة في إدارة السيولة على مستوى الاقتصاد الكلي من خلال امتصاص فوائض السيولة وتوفير تمويل مستقر وحقيقي للدولة المساعدة في تغطية جزء من العجز في الموازنة العامة للدولة المساعدة في تطوير سوق المال من خلال طرح أوراق مالية قابلة للتداول.³⁹

6- الفروق بين الصكوك والسندات:

هناك فروق بين الصك والسند بفائدة كما يلي :

- 1- يمثل الصك حصة في أصول (موجودات) مشروع معين فعلى بنظام المشاركة في الربح والخسارة أما الثاني يمثل قرضا (دين) بفائدة .
- 2- كما أن عائد الصك حالاً بينما عائد السند فائدة ربوية حرام .
- 3- تتم كافة معاملات الصكوك وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، بينما لا يتحقق ذلك للسندات بفائدة .

³⁹ مرجع سابق، نوال بن عمارة، الصكوك الإسلامية ودورها في تطوير السوق المالية الإسلامية، تجربة السوق المالية الإسلامية البحرين، مجلة الباحث، العدد 9، 2011، ص 255

4- سندات الدين التقليدية أوراق مالية قابلة للتداول لتوثيق قرض بفائدة، حامل الورقة هو المقرض ومصدرها هو المقترض، وهي تصدر عن الشركات والحكومات والبنوك ويكون رأس المال (القيمة الاسمية) والفائدة مضمونة على المصدر، فالعلاقة بينهم علاقة دائن بمدين.⁴⁰

وقد صدر عن المجمع الفقهي الإسلامي الدولي في دورة مؤتمره السادس (شعبان 1410هـ مارس 1990) قرار يتعلق بسندات الدين الربوية ورد فيه تعريف السند بأنه: "شهادة يلتزم المصدر بموجبها ان يدفع لحاملها القيمة الاسمية عند الاستحقاق مع دفع فائدة متفق عليها منسوبة إلى القيمة الاسمية للسند أو ترتيب نفع مشروط سواء أكان جوائز توزع بالقرعة أم مبلغاً مقطوعاً أم خصماً ثم قال بعدم جوازها وكثيراً ما غلط الكتاب فوضعوا الصكوك بأنها سندات إسلامية.⁴¹

7- الفروق بين الصكوك والأسهم :

الأسهم هي الأوراق المالية الأساسية في هيكل رأس مال الشركات المساهمة، وتمثل الأسهم وثائق ملكية الشركة، فحاملة الأسهم هم ملاك الشركة المصدرة لتلك الأسهم "والحل المتعاقد

⁴⁰ حسين حسين شحاتة، الأستاذ بكلية التجارة ، جامعة الأزهر، ص4، مفهوم صكوك الإستثمار الإسلامية، وخصائصها ودورها في تمويل التنمية.

⁴¹ جلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي قرار المجمع قرار رقم: 60 (6/11) بشأن السندات، المنعقد في دورة مؤتمره السادس بجدة في المملكة العربية السعودية من 17-23 شعبان 1410 الموافق 14 - 20 آذار (مارس) 1990م.

عليه في بيع السهم" ، هو الحصة الشائعة في أصول الشركة وشهادة السهم عبارة عن وثيقة للحق في تلك الحصة من أهم الفروق هي خضوع كافة معاملات الصكوك وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية بينما أن القوانين الحاكمة للأسهم لا تتضمن هذا الإلتزام ، أن الصكوك تصدر لمشروع معين لا يجوز تغييره ، بينما يمكن لمجلس إدارة الشركة إصدار الأسهم أن تغير من نشاطها ، كما يجوز للدولة أن تقدم ضمانات على سبيل التبرع لحملة الصكوك للتحفيز بينما لا يتم ذلك لحملة الأسهم .⁴²

المبحث الثاني : أنواع الصكوك الإسلامية

وتتميز الصكوك بتعدد أنواعها، فتتنوع تبعاً لاختلاف نوع الموجودات التي تمثلها، وهذه

1- صكوك المضاربة :

هي عبارة عن أداة استثمارية تقوم على تجزئة رأس مال المضاربة؛ وذلك بإصدار صكوك ملكية برأس مال المضاربة على أساس وحدات متساوية القيمة و مسجلة بأسماء أصحابها باعتبارهم يملكون حصصاً شائعة في رأس مال المضاربة، وما يتحول إليه بنسبة ملكية كل منهم فيه .⁴³ وهي كذلك وثائق مشاركة تمثل مشروعاً أو أنشطة تدار على أساس المضاربة بتعيين مضارب من الشركاء أو غيرهم لإدارتها وهذا ما يجعلها مختلفة عن صكوك المشاركة ،

⁴² مرجع سابق حسن حسين شحاته/ص5

⁴³ هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، (البحرين: المنامة)، ص:310

والتي يساهم فيها المضارب برأس المال أيضاً.⁴⁴

صكوك المضاربة المطلقة :

وهي التي لا يخصص فيها حملة الصكوك مشروعاً معيناً وإنما يخول المضارب في اختيار المشروع المناسب حسب خبرته صكوك المضاربة المقيدة وهي التي يخصص فيها حملة الصكوك مشروعاً معيناً أو مجالاً معيناً يستثمر فيه المضارب أموال المضاربة، ولا يحق له الخروج عنها وإلا أُعتبر متعدياً، وتكون محددة بمدة معينة حسب عمر المشروع.⁴⁵

صكوك المضاربة المقيدة:

هي التي يقيد فيها رب المال المضارب بالمكان أو المجال الذي يعمل فيه وبكل ما يراه مناسباً بما لا يمنع المضارب عن العمل وإنما يعمل فيها بسلطات تقديرية واسعة وذلك اعتماداً على ثقته في أمانته وخبرته. ومن قبيل المضاربة المطلقة ما لو قال رب المال للمضارب اعمل برأيك. والاطلاق مهما اتسع فهو مقيد بمراعاة مصلحة الطرفين في تحقيق مقصود المضاربة

⁴⁴ قرار رقم (5) د 8/4 / 1988 بشأن سندات المقارضة وسندات الاستثمار، مجلة الفقه الاسلامي، الدورة الرابعة،

(1408هـ/1988م)، ج3، ص2161

⁴⁵ منذر قحف، سندات القراض وضمان الفريق الثالث وتطبيقاتها في تمويل التنمية في البلدان الاسلامية، مجلة جامعة

الملك عبدالعزيز، الاقتصاد الاسلامي، م1، جدة (1409هـ/1989م) ص45

وهو الربح، وأن يتم التصرف وفقاً للأعراف الجارية في مجال النشاط الاستثماري موضوع المضاربة.⁴⁶

47: الخصائص والمميزات:

- 1- لتمويل بالمضاربة أكثر فعالية من حيث تخصيص الموارد وذلك بالمقارنة مع التمويل القائم على أساس نسبة الفائدة.
- 2- لا تُرتب هذه الصكوك على الدولة التزامات ثابتة تجاه الممولين ؛ لأنها تقوم على مبدأ المساهمة في الربح والخسارة.
- 3- تم بيان نسبة الأرباح لكل طرف في نشرة الإصدار، ولا يتحمل المضارب الخسائر ما لم يكن مقصراً في مسؤولياته.
- 4- صكوك المضاربة قابلة للتداول في أسواق رأس المال ويمكن ضمانها من طرف ثالث .
- 5- إمكانية شراء الحكومة لصكوك المضاربة من الشريك لاسترداد الصك بأسلوب المشاركة
- 6- سهولة مراقبتها مالياً.

2_ صكوك الإجارة:

⁴⁶ هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المعيار الشرعي للمضاربة رقم (13) / /ص239

⁴⁷ مرجع سابق/ منذر قحف، سندات القراض

هي عبارة عن وثائق متساوية القيمة، تمثل حصة شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات في مشروع استثماري يدر دخلاً، والغرض منها تحويل الأعيان والمنافع والخدمات تتعلق بها عقد الإجارة إلى أوراق مالية "صكوك" قابلة للتداول في الأسواق الثانوية" فصكوك الإجارة تعني توريق المنشآت المؤجرة؛ أي تحويلها إلى صكوك أسهم، وطرحها في الأسواق المالية لتباع وتشتري وأيضاً صكوك الإجارة تعد من أكثر أنواع الصكوك شيوعاً استخداماً؛ حيث يمكن توصيفها بأنها عملية توريق لصيغة التأجير التمويلي؛ حيث يقوم مالك الأصل ببيعه في هذه الحالة لحملة الصكوك وليس لشركة التأجير التمويلي، وإعادة استجاره بقيمة إيجارية محددة تمثل العائد على الصك، وهنا يحل حملة الصكوك محل شركة التأجير التمويلي⁴⁸

أنواع صكوك الإجارة: تصنف صكوك الإجارة إلى ثلاثة أنواع رئيسية طبقاً للأصل محل التعاقد

أولاً: صكوك إجارة الأعيان:

"صكوك ملكية الأعيان" وهي عبارة عن وثائق متساوية القيمة، يصدرها مالك عين مؤجرة

أو موعود باستجارها أو وسيط مالي ينوب عنه لغرض بيعها واستيفاء ثمنها من حصيلة

⁴⁸ مجلة مجمع الفقه الإسلامي الدولي قرار رقم 137، بشأن صكوك الإجارة، الدورة الخامسة عشرة، 2004م/1425هـ، ص 309، 310

الاكتتاب فيها، وتصبح العين مملوكة لحملة الصكوك.⁴⁹

ثانياً: صكوك إجارة المنافع:⁵⁰

"صكوك ملكية المنافع" وهي عبارة عن وثائق متساوية القيمة، يصدرها مالك منفعة

عين موجودة؛ لغرض تأج لك العين أو إعادة تأجيرها، واستيفاء أجرتها من حصيد

الاكتتاب فيها، وتصبح منفعة العين مملوكة لحملة الصكوك. وهي نوعان:

لنوع الأول: صكوك ملكية منافع الأعيان الموجودة، وتنقسم إلى:

1- وثائق متساوية القيمة يصدرها مالك عين موجودة، أو عن طريق وسيط مالي؛ بغرض

إجارة منافعها واستيفاء أجرتها من حصيد الاكتتاب فيها، وتصبح منفعة العين مملوكة لحملة الصكوك.

2- وثائق متساوية القيمة يصدرها مالك منفعة عين موجودة (مستأجر) بنفسه أو عن طريق

وسيط مالي، بغرض إعادة إجارتها واستيفاء أجرتها من حصيد الاكتتاب فيها، وتصبح منفعة العين مملوكة لحملة الصكوك.

لنوع الثاني: صكوك ملكية منافع الأعيان الموصوفة في الذمة: هي وثائق متساوية القيمة يتم

⁴⁹ وليد خالد الشايحي، د عبد الله يوسف الحجي، "صكوك الاستثمار الشرعية"، مؤتمر المؤسسات المالية الإسلامية، كلية الشريعة و القانون، الإمارات العربية المتحدة، مارس 2005، ص 909.

⁵⁰ مرجع سابق، وليد خالد الشايحي، د عبد الله يوسف الحجي، "صكوك الاستثمار الشرعية"، مؤتمر المؤسسات المالية الإسلامية، كلية الشريعة و القانون، الإمارات العربية المتحدة، مارس 2005، ص 909.

إصدارها بغرض إجارة أعيان موصوفة في الذمة واستيفاء الأجرة من حصيلة الاكتتاب فيها،
وتصبح منفعة العين الموصوفة في الذمة مملوكة لحملة الصكوك.

ثالثاً: صكوك إجارة الخدمات:⁵¹

"صكوك إجارة الخدمات": وهي عبارة عن وثائق متساوية القيمة، يتم إصدارها لغرض تقديم
الخدمة من مصدر معين، واستيفاء الأجرة من حصيلة الاكتتاب فيها، وتصبح تلك الخدمات
مملوكة لحملة الصكوك. وهي نوعان:

النوع الأول :

صكوك ملكية الخدمات هي وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها بغرض تقديم الخدمة
من طرف معين (كمنفعة التعليم من جامعة مسماة) واستيفاء الأجرة من حصيلة الاكتتاب
فيها، وتصبح الخدمات مملوكة لحملة الصكوك.

النوع الثاني:

صكوك ملكية الخدمات من طرف موصوف في الذمة: وهي وثائق متساوية القيمة يتم
إصدارها بغرض تقديم الخدمة من مصدر موصوف في الذمة كمنفعة التعليم من جامعة يتم

⁵¹ مرجع سابق د. وليد خالد الشايجي، دعبد الله يوسف الحجي، "صكوك الاستثمار الشرعية"، مؤتمر المؤسسات المالية
الإسلامية، كلية الشريعة و القانون، الإمارات العربية المتحدة، مارس 2005، ص 909.

تحديد مواصفاتها دون تسميتها واستيفاء الأجرة من حصيدا الاكتاب فيها حملة الصكوك.

ومن أهم مميزات صكوك الإجارة ما يلي⁵²:

- 1 - متوسطة وطويلة الأجل وقليلة المخاطر.
 - 2 - قابلة للتداول في أسواق المال.
 - 3 - تستخدم في تمويل المشروعات الكبرى .
 - 4- توفر ميزة تملك المشروع في نهاية العقد.
 - 5 - يمكن استخدامها في البنوك عمليات السوق المفتوحة مثلها مثل سندات الدين.
- 3-صكوك المرابحة:**

صكوك المرابحة هي عبارة عن: وثائق تصدر متساوية القيمة، يتم إصدارها لتمويل شراء سلعة بالمرابحة، وتصبح سلعة المرابحة مملوكة لحملة الصكوك و يمكن استخدام صكوك المرابحة في تمويل العمليات السابقة بأن يصدر العميل في هذه الحالة تكون شركة أو مؤسسة من في تمويل العمليات السابقة بأن يصدر العميل في هذه الحالة تكون شركة أو مؤسسة من خلال الشركة إصدار صكوك مرابحة، ويصبح حملة الصكوك هم ملاك المرابحة كآلات مصنع أو مواد

⁵² مجلة مجمع الفقه الإسلامي الدولي/الدورة الخامسة عشرة، 2004م/ <http://www.iifa-aiji.org/>

خام , وهنا في هذه الحالة يجلون محل البنك ويقوم العميل بشراء السلعة من حملة الصكوك

بهامش ربح متفق عليه ويتم الاتفاق على شروط الدفع قصير أو طويل الأجل .⁵³

فصكوك المراجعة يصدرها الواعد بشراء بضاعة معينة بهامش ربح محدد، بنفسه أو عن طريق وسيط مالي، بعد تملك البائع وقبضه، بقصد استخدام حصيلتها في تكلفة شراء هذه البضاعة ونقلها وتخزينها، ويكتب فيها البائعون لبضاعة المراجعة بعد تملكهم و قبضهم لها عن طريق الوسيط المالي الذي يتولى تنفيذ هذه العقود نيابة عن مالكي صكوك المراجعة.⁵⁴

وإن استصدار صكوك مراجعة ممكن فقط في حالة السوق الأولي وبالذات في حالة كبر قيمة الأصل أو المشروع محل المراجعة طائفة مثلا أو مشروع تنموي بينما تداولها في السوق الثانوي يعتبر مخالفا للشريعة لأن بيع المراجعة قد يكون مؤجلا، وبالتالي فإنه يعتبر دينا ، وبيع الدين لا يجيزه الفقهاء ولكن توجد بعض الآراء الفقهية التي تجيز تداول صكوك المراجعة ولكن ضمن وعاء غالبته من الأصول الأخرى ، كتعاقدات الإجارة أو المشاركة أو المقارضة مثلا⁵⁵

الخصائص والمميزات:

1- فتح أبواب ملائمة للاستثمار، وتحقيق عوائد مجزية للمستثمرين

⁵³ مرجع سابق/المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية ، ص315

⁵⁴ أسامة عبد الحلیم الجورية، "صكوك الإستثمار ودورها التنموي في الإقتصاد"، رسالة ماجستير، تخصص دراسات

إسلامية، معهد الدعوة الجامعي، بيروت، 9111 ، ص7

⁵⁵ الحلاق، سعيد، 2009م، الأزمة المالية العالمية من منظور إسلامي، مقدمه إلى مؤتمر تداعيات الأزمة المالية وأثرها على اقتصاديات الدول العربية، وذلك خلال الفترة في شرم الشيخ، مصر.

2- إشباع حاجات الأفراد من السلع وغيرها من الحاجيات

3- دعم الصناعة الوطنية والقطاعات الاقتصادية المختلفة من زراعة وخدمات... الخ

4- تنشيط التجارة الداخلية على أساس شرعي.

5 - مرونة عالية في تحديد فترة السداد.

6 - إمكانية تحديد نسبة الربح عند التعاقد.

7 - عدم إمكانية تداولها لتحويلها إلى مسألة بيع الديون.

8 - مخاطرها محدودة بالنسبة للمستثمرين.

4- صكوك الاستصناع:⁵⁶

صكوك الاستصناع هي عبارة عن وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلة الاكتتاب فيها في تصنيع سلعة معينة، ويصبح المصنوع مملوكاً لحملة الصكوك، يصدر هذه الصكوك الطرف الراغب في الحصول على المنتج أو وكيل أي منها كمنتج موصوف في الذمة بمعنى أنه يكون غير موجود عند التعاقد، ويحصل على قيمة الصكوك، ثم يباشر بتصنيع المنتج

⁵⁶ أحمد جابر بدران مجلة المسلم المعاصر، الصكوك كأداة للتمويل بين النظرية والتطبيق .

منشور في العدد، 15/ 19 أغسطس 2014، بقلم، أحمد محمد حسنين إبراهيم الهايج ، استخدام الصكوك لتمويل الاستثمارات العامة.

بحسب المواصفات، ويقوم بتسليمها خلال المدة المتفق عليها، ويمكن للمتعهد أن يتفق مع الصانع على صيغة تمويلية مختلفة مثل الدفع بالأقساط، ويصبح حاملو الصكوك هم ملاك.

شروط عقد الأستصناع :

- 1- أن يكون محل العقد مما يجعل التعامل بين الناس استصناعا مثل الأحذية و الملابس .
- 2- أن يكون محل العقد معلوم الجنس والنوع والصفة والقدرة وهذا التحديد الدقيق يجعل الوقوع في النزاع والخلافات بين الصانع والمستصنع في أضيق الحدود.
- 3- أن يقدم الصانع مستلزمات الصناعة.⁵⁷

الخصائص والمميزات :

- 1- تشجع هذه الصكوك وتساعد في الاستغلال الأمثل للمواهب والقدرات التكنولوجية.
- 2- توفر هذه الصكوك تمويلا متوسط الأجل لتلبية الاحتياجات التمويلية لسلع لتصنيع .
- 3- يمكن استعمال هذه الصيغة لتمويل رأس المال العامل للمشروعات الاستثمارية .
- 4- تسمح هذه الصيغة بتمويل مشروعات البنية التحتية مثل الطرق والمجاري وما شابهها.⁵⁸

⁵⁷ حسين محمد سمحان، العمليات المصرفية الإسلامية (مفهوم ومحاسبة)، ص75

⁵⁸ عبد الكريم، أحمد، صفر 1428هـ-2006م، الهندسة المالية الإسلامية، دورها في إنشاء وتطوير السوق المالية الإسلامية و بالأدوات المالية الشرعية، مؤتمر أسواق الأوراق المالية إمدادها والبورصات، كلية الشريعة والقانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة

5- صكوك المشاركة:

هي عبارة عن وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها حصيلة الاكتتاب في إنشاء مشروع، أو تطوير مشروع قائم أو تمويل نشاط على أساس عقد من عقود المشاركة ويصبح المشروع أو موجودات النشاط ملكاً لحملة الصكوك في حدود حصصهم، وتدار الصكوك على أساس الشركة بتعيين أحد الشركاء لإدارتها بصيغة الوكالة بالاستثمار.⁵⁹

ويمكن أن تقسم المشاركة إلى نوعين رئيسيين :

المشاركة المتناقصة :⁶⁰

تقوم المشاركة بين طرفين أحدهما المصرف وأي طرف آخر سواء كان فرداً أم شركة يكون فيها الحق للشريك أن يحل محل المصرف في ملكية المشروع المشترك بينهما وذلك أما دفعة واحدة أو على دفعات على أن لا يتم دفع نصيب الفرد أو الشركة من الأرباح المتحققة كجزء من استرداد قيمة حصة المصرف أي أن الشريك في النهاية سيتمكن من تملك المشروع بعد أن تمكن من رد التمويل إلى المصرف.

المشاركة الثابتة:

⁵⁹ مرجع سابق /هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية
⁶⁰ فلاح حسن الحسيني، إدارة البنوك ، مدخل استراتيجي معاصر، ص202.

قد يأخذ المشروع المعول شكلا قانونيا ثابتا مثل شركة مساهمة أو التوصية البسيطة أو توصية بأسهم أو تضامن حسب صيغة المشروع وحجمه ،وهنا يقوم المصرف الإسلامي الربح حسب النسبة المتفق عليها، وتبقى حصة كل شريك من الشركاء ثابتة لحين الانتهاء من تمويل جزء من رأس المال لمشروع معين يجعله شريكا في إدارته والإشراف عليه وشريكا في مدة المشروع أو الشركة التي حددت في الاتفاق.

الخصائص و المميزات :⁶¹

- 1- يمكن استخدامها في تسوية المعاملات المالية كوسيلة دفع مضمونة السداد.
 - 2- ذات ربحية عالية مقارنة بأوجه الاستثمار الأخرى المتاحة.
 - 3- يمكن تسيلها في أي لحظة في السوق المالي.
 - 6- صكوك السلم :
- صكوك السلم هي عبارة عن: وثائق متساوية القيمة، يتم إصدارها لتحصيل رأس مال السلم، وتصبح سلعة السلم مملوكة لحملة الصكوك.

عرفت هيئة المحاسبة و المراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية في المعيار الشرعي رقم (17)

⁶¹ مرجع سابق د.وليد خالد الشايحي، دعبد الله يوسف الحججي، "صكوك الاستثمار الشرعية"،

صكوك السلم بأنها": وثائق متساوية القيمة يتم إصدارها لتحصيل رأسمال السلم وتصبح سلعة السلم مملوكة لحملة الصكوك.⁶²

وتأسيسا على ذلك، فإن صكوك السلم هي: "صكوك تمثل بيع سلعة مؤجلة، والسلعة

مؤجلة التسليم هي من مؤجلة التسليم بثمن معج قبيل الديون العينية، لأنها موصوفة تثبت

في الذمة، ولا يزال في ذمة البائع، لذلك تعتبر هذه الصكوك غير قابلة للبيع أو للتداول في

حالة إصدار الصك من قبل أحد الطرفين: البائع أو المشتري، فهي من قبيل الاستثمارات

المحفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق"

فقد وضع العلماء شروط وقيود تحفظ للسلم بإباحته ومنها:⁶³

- 1- بيان الجنس والنوع والصفة في الثمن تجنبا للنزاع .
- 2- بيان جنس ونوع وصفة المسلم فيه(السلعة)
- 3- أن يكون المسلم موجودا عند حلول الآجل .
- 4- يجب أن يكون الثمن معجلاً .
- 5- يشترط في المسلم فيه أن لا يكون من جنس الثمن وأن لا يكون متفقا معه في الربوية.

⁶² مرجع سابق/المعيار الشرعي رقم 17، صكوك الاستثمار، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

⁶³ مرجع سابق/حسين محمد سمحان ، العمليات المصرفية الإسلامية (مفهوم ومحاسبة)، ص71

6- البعض اشترط بأن لا يقل الأجل عن شهر واحد ذلك لأن الشهر أقل مدة يمكن أن تتحقق فيها الفائدة من بيع السلم.

خصائصه ومميزاته:

- 1- أداة جيدة لتوظيف المدخرات في الاستثمارات قصيرة الأجل.
 - 2- وسيلة مناسبة لسد عجز الموازنة قصيرة الأجل.
 - 3- يعتبر من الأدوات قصيرة الأجل (مثل أذونات الخزينة).⁶⁴
 - 7- صكوك المزارعة
- ك المزارعة على أنها وثائق تصدر متساوية القيمة، يتم إصدارها لاستخدام حصيلة الاكتتاب فيها في تمويل مشروع معين على أساس المزارعة، ويصبح لحملة الصكوك حصة في المحصول وفق ما حدده العقد. ويصدر صكوك المزارعة مالك الأرض، ويصبح حملة الصكوك بأموالهم هم المزارعين، ويتم تحديد - في نشرة إصدار الصكوك- كافة التفاصيل الخاصة بالأرض و تكلفتها.

خصائصه ومميزاته :

المصدر لهذه الصكوك هو مالك الأرض والمكتتبون فيها هم المزارعون بأنفسهم أو بغيرهم وحصيلة الاكتتاب هي تكاليف الزراعة التي يستحق بها دافعوها نسبة من ناتج الأرض وقد

⁶⁴ مرجع سابق/ هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المعايير الشرعية، المعيار 17، ص311

يكون المصدر هو عامل المزارعة والمكتتبون هم أصحاب الأرض (المستثمرون الذين اشترت الأرض بحصيلة اكتناهم)، ويملك حملة الصكوك الأرض والحصة المتفق عليها مما تنتجه وهنا ننوه إلى أن المزارعة عقد اختلف في مشروعيتها؛ فقد منعه أبو حنيفة ومالك والشافعي رحمهم الله تعالى، وما يرد على أصل هذا العقد يرد على الصكوك التي تصدر بحسبه.⁶⁵

8- صكوك المساقاة:

صكوك المساقاة هي عبارة عن وثائق متساوية القيمة، يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها في سقي أشجار مثمرة والإنفاق عليها، ورعايتها على أساس عقد المساقاة، ويصبح لحملة الصكوك حصة من الثمرة وفق ما حدده العقد.⁶⁶

خصائصه ومميزاته :

هذه صكوك تحمل قيمة متساوية يصدرها مالك الأشجار محل التعاقد من أجل تمويل السقاية و الرعاية ويتشارك حملة الصكوك في المحاصيل المنتجة بموجب عقد المساقات .⁶⁷ والمصدر لهذه الصكوك هو مالك الشجر، والمكتتبون فيها هم المساقون (بأنفسهم أو بغيرهم) في عقد المساقاة، وحصيلة الاككتاب هي تكاليف سقي الشجر التي يستحقون مقابلها نسبة

⁶⁵ عبد الجبار السبهاني/ التصكيك والصكوك الإسلامية/الموقع الشخصي

/ <http://al-sabhany.com>/ رابط الموقع/

⁶⁶ شركة الإدارة المركزية للأصول المالية الموقع الرسمي / <http://arabic.sukuk.ir>

⁶⁷ مرجع سابق/ شركة الإدارة المركزية للأصول المالية الموقع الرسمي / <http://arabic.sukuk.ir>

من ناتجه وهذا أمر معقول وإن كان يقتضي توكيل صاحب الشجر سقيه نيابة عن الممولين حملة الصكوك، لكن معيار الهيئة قال: وقد يكون المصدر هو المساقى والمكتتبون هم أصحاب الأرض (المستثمرون الذين سقيت الأرض بحصيلة أكتابهم) ويستحق حملة الصكوك الحصة المتفق عليها مما تنتجه الأشجار و لا أدري كيف يتحمل صاحب الشجر

تكلفة سقيه وعنايته ثم يقاسم الغير ثمرته؛ فالأصل في المساقاة أن متعهد السقي والعناية يأخذ من الثمر نظير ما قدم من عمل ، و هنا نجد أن الشجر وتكاليف سقيه من المالك .⁶⁸

9- صكوك المغارسة:

صكوك المغارسة هي عبارة عن وثائق متساوية القيمة، يتم إصدارها لاستخدام حصيلتها في غرس أشجار، وفيما يتطلبه هذا الغرس من أعمال ونفقات على أساس عقد المغارسة، ويصبح لحملة الصكوك حصة من الأرض والغرس.

قالت هيئة المحاسبة والمراجعة : وقد يكون المصدر هو المغارس (صاحب العمل) والمكتتبون هم أصحاب الأرض (مستثمرون الذين غرست الأرض بحصيلة أكتابهم)، ويستحق حملة الصكوك الحصة المتفق عليها من الأرض والشجر ولا أدري إذا كان صاحب الأرض يملك

⁶⁸مرجع سابق/ عبد الجبار السبهاني/ التصكيك والصكوك الإسلامية/الموقع الشخصي /رابط الموقع-/http://al-sabhany.com

المال (هو الممول الذي يكتب بصكوك المغارسة) لم يغرس أرضه بماله ولم يلجأ إلى من ينتزع منه قسماً منها إن عقد المغارسة يقايض فيه الشجر بقسم من الأرض ولا يتحقق هذا المعنى في هذه الصكوك التي حملت مالك الأرض نفقة غرسها مع تخلية عن قسم منها، وحتى في الصورة الأولى التي ذكرها المعيار فمجرد الاكتتاب لا يمنح المكتتب حصة في الأرض فما يقوله عقد المغارسة هو توقيت استحقاق المغارس في الأرض أو الأرض والشجر بتمام التشجير وبدو صلاح الشجر وبدء إثماره لا بمجرد الاكتتاب.

دليل المشروعية:

هي جائزة عند المالكية بشروط، ومن شروطها أن يكون الشجر من صنف واحد أو متقارب، وأن لا يكون لسنين كثيرة. وذهب الحنفية إلى جوازها إذا كانت على الشجر والثمر دون الأرض؛ وذلك لأن الأرض موجودة أصلاً قبل عقد المغارسة، ولا دخل لعمل العامل فيها، حتى تكون له حصة فيها.⁶⁹

المبحث الثالث : مفهوم وتطبيق الأداء المصرفي في المصارف الإسلامية

⁶⁹ رفيق يونس المصري، سندات المفاوضة، مجلة مجمع الفقه الإسلامي / ص 232.

إن مفهوم تقييم الأداء على مستوى المؤسسات المصرفية ومنها المصارف التجارية لا يختلف كثيرا عن منظمات الأعمال الأخرى الإنتاجية أو الخدمية منها حيث أن مؤشرات الأداء متقاربة لقياس الأداء وغالبا ما نجد أن الكتاب المصرفيين يعرفون الأداء المصرفي على وفق هذا الإطار هو الوسائل اللازمة و أوجه النشاط المختلفة و الجهود المبذولة لقيام المصارف بدوره وتنفيذ وظائفها في ظل البيئة المحيطة لتقدم الخدمات المصرفية التي تحقق الأهداف.⁷⁰

وبناء على هذا المدخل فان تقييم الأداء يعرف بانه تقييم المقوم باستخدام الكفاءة و الفاعلية او اي عامل اجتماعي اخر لذا فانه من الممكن ان يكون اداء المنشأة جيد في بعض الأحيان و ضعيف في أحيان اخرى حسب وجهة نظر المقوم وطموحه.⁷¹

معايير تقييم أداء المصرف الإسلامي تختلف عن المصارف الإسلامية البنوك التقليدية في عديد من النواحي ومن ثم عند الرقابة عليها وتقييم أدائها، فلا بد من وجود منهج وأساليب تتناسب مع طبيعتها، ولا يعنى هذا رفض كل الأساليب التي تطبقها البنوك التقليدية بل يمكن الأخذ فيما لا تتعارض مع قواعد الشريعة الإسلامية وتساهم في تحقيق مقاصد التقييم من المنظور الإسلامي ويتضمن بعض الخطوط الرئيسية تقييم أداء المصرف الإسلامي وهي :

1- معايير لقياس مستوى أداء الخدمات المصرفية وتطورها.⁷²

⁷⁰ عماد صالح سلام، البنوك العربية والكفاءة الاستثمارية، سنة النشر 2004 الطبعة 1 بيروت
⁷¹ فلاح حسن الحسني، عداي و الدوري، مؤيد عبد الرحمن، إدارة البنوك مدخل كمي و استراتيجي

طبيعة الخدمات المصرفية التي يقدمها المصرف ومدى شمولها لأنواع الخدمات .

- 1- عدد الشكاوى الواردة إلى الإدارة العليا من بقاء أو سوء الخدمات المصرفية
 - 2- عدد العملاء الذين تركوا التعامل مع المصرف بسبب بقاء أو سوء الخدمات المصرفية
 - 3- عدد العملاء الجدد في مجال الخدمات المصرفية خلال السنة .
 - 4- مدى أخذ المصرف بالأساليب الحديثة في أداء الخدمات المصرفية.
 - 5- تحليل ملاحظات البنك المركزي على الخدمات المصرفية التي يؤديها المصرف الإسلامي .
 - 6- تحليل ملاحظات هيئة الرقابة الشرعية على الخدمات المصرفية التي يؤديها المصرف.
 - 2- تقييم الأداء المقدر على جذب المدخرات (مصادر الأموال)
- ف هذا المعايير إلى إبراز دور المصرف الإسلامي في جذب المدخرات كمصدر من مصادر تمويل العمليات و المشروعات الاستثمارية وكلما زادت الودائع واستقرت و نمت خلال الفترة الزمنية كلما مكن ذلك للمصرف في توظيف الأموال .
- من أهم المعايير والمؤشرات التي تساعد في تقييم أداء المصرف الإسلامي ما يلي:

1- تحليل الودائع إلى أنواعها المختلفة

⁷² مرجع سابق حسين حسين شحاتة أستاذ المحاسبة جامعة الأزهر خبير استشاري في المعاملات الشرعية الإطار العام لمعايير تقييم أداء المصرف الإسلامي.

2- تعدد وتنوع أدوات تجميع المدخرات مثل: الشهادات الاستثمارية الصكوك الأسهم.

3- نسبة الودائع الجارية إلى إجمالي الودائع .

4- نسبة الودائع الاستثمارية لأجل إلى إجمالي الودائع .

5- نسبة صكوك الودائع إلى إجمالي الودائع .

7- نسبة إجمالي الودائع إلى إجمالي مصادر الأموال .

8- نسبة نصيب الودائع من العوائد إلى إجمالي العوائد . وكل نسبة من هذه النسب

لها دلالة معينة وتفيد في تصميم السياسات واتخاذ القرارات الاستثمارية.⁷³

معايير تقييم المقدرة على تحقيق الربحية في المصرف الإسلامي .

لقد سبق أن أشرنا من قبل أن مقاصد أنشطة المصرف الإسلامي المحافظة على أموال

المسلمين وتنميتها ، ومن ثم يلزم الأخذ بالأسباب لاختيار العمليات والمشروعات الاستثمارية

التي تحقق ربحاً مرضياً طيباً ليوزع على المساهمين والمودعين .

ومن أهم المعايير التي تساعد في تقييم أداء المصرف الإسلامي في تحقيق الربحية ما يلي :

معيار المقارنة بين معدل العائد الموزع على المودعين مع العائد الموزع على المساهمين .

⁷³ مرجع سابق حسين حسين شحاتة أستاذ المحاسبة بجامعة الأزهر خبير استشاري في المعاملات الشرعية الإطار العام

لمعايير تقييم أداء المصرف الإسلامي

معيار نسبة الموزع على العاملين إلى صافي الربح القابل للتوزيع على المساهمين

معيار نسبة صافي الربح القابل للتوزيع على المساهمين إلى حقوق الملكية .

معيار نسبة الأرباح غير الموزعة إلى صافي الربح القابل للتوزيع على المساهمين .

معيار معدل العائد الموزع على المساهمين قبل حساب زكاة المال .

معيار تطور ونمو العائد الموزع على المودعين من كل فئة.⁷⁴

ولكل معيار من المعايير السابقة دلالاته المميزة التي تلقى مزيداً من الإيضاح على استقرار ونمو

ربحية المصرف الإسلامي وأسس توزيع الأرباح والعائد الموزع على المساهمين والمودعين

4- معايير تقييم مستوى السيولة النقدية في المصارف الإسلامية .

تعتبر مسألة السيولة في المصارف الإسلامية من المسائل الهامة ، حيث أن المصرف

الإسلامي لا يستطيع التصرف في فائض السيولة بسرعة أو لا يستطيع أن يغطي العجز عن

طريق القروض بفائدة كما هو الحال في ظل النظام المصرفي الربوي .

ويتمثل مقاصد الإدارة الناجحة للسيولة في المصارف الإسلامية في الآتي :

1- التوظيف السريع للأموال وعدم اكتنازها وحبسها بدون مبرر شرعي أو حتى لا تتعرض

⁷⁴ مرجع سابق حسين حسين شحاتة أستاذ المحاسبة بجامعة الأزهر خبير استشاري في المعاملات الشرعية الإطار العام

لمعايير تقييم أداء المصرف الإسلامي

للتناقص وضياع فرص الربحية .

2- المحافظة على سمعة المصرف الإسلامي ، فوجود فائض نقدي أكثر من اللازم .

3- تجنب مخاطر انخفاض مستوى السيولة عن الحد المطلوب حتى لا يعرض المصرف إلى

مشاكل ربما تسبب له متاعب في إشاعة الرعب عند المودعين والإساءة إلى سمعته .

5- معايير تقييم أداء نشاط الاستثمارات وعوائدها (استخدامات الأموال) .

يعتبر نشاط الاستثمارات من أهم أنشطة المصرف الإسلامي كما يمثل المصدر الرئيسي

للإيرادات والربحية كما أنه يعكس الوجهة الإسلامية للمصرف الإسلامي و التي تميزه عن

البنك الربوي . وتتمثل المقاصد الأساسية من نشاط الاستثمار في المصرف الإسلامي والتي

تعتبر أساس تقييمه في الآتي :-

تحقيق عائد مرضى لأصحاب الأموال من المساهمين والمودعين .

تحقيق عائد اجتماعي ملائم للبيئة التي يوجد بها المصرف طبقاً لقاعدة المسؤولية .

المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية باعتباره مصرف تنموي .

تشغيل المال وعدم تعطيله حيث أن الإسلام يحرم الاكتناز وتعطيل المال .

المحافظة على المال وعدم تبديده وضياعه باعتبار أن ذلك من مقاصد الشريعة الإسلامية.⁷⁵

المبحث الرابع : المصاعب التي تواجه البنوك الإسلامية في أداء نشاطها

وضع الفقهاء وعلماء الاقتصاد الإسلامي مجموعة من عقود الاستثمار والتمويل الإسلامي التي تقوم على ضوابط شرعية، ومن هذه العقود صيغ التمويل بالمضاربة، بالمشاركة، بالمراجحة، بالإستصناع ، بالإجارة ، ونحو ذلك وقد حرمت الشريعة الإسلامية كافة عقود التمويل بالاستثمار القائمة على التمويل بالقروض بفائدة التي كانت من أهم أسباب الأزمة فالبنوك الإسلامية لا يمكنها أن تحيد عن هذه الصيغ في توظيف أموالها فتواجه بذلك بعض المصاعب يرجع البعض منها إلى طبيعة العمليات الاستثمارية والمصرفية التي تمارسه، ويعزى البعض الآخر إلى مشاكل إدارية وتنظيمية يمكن أن نوجزها فيما يلي:

1-الصعوبات الاجتماعية والقانونية:⁷⁶

وتتمثل في عدم التفهم بالقدر الكافي لأهداف ورسالة المصارف الإسلامية وإطار عملها، في ظل أهداف وأولويات الاقتصاد الإسلامي بما أن الشعوب الإسلامية وغيرها من مارست النشاط المصرفي التقليدي (الربوي) لعقود عديدة، مما ساعد على غياب الثقافة الشرعية في المعاملات المصرفية الإسلامية، وضعفها إن وجدت، الأمر الذي يدفع البنوك الإسلامية بذل

⁷⁵ مرجع سابق حسين حسين شحاتة أستاذ المحاسبة بجامعة الأزهر خبير استشاري في المعاملات الشرعية الإطار العام

لمعايير تقييم أداء المصرف الإسلامي

⁷⁶ إبراهيم مختار، بنوك الاستثمار، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1987 .308

المزيد من الجهود في مجال نشر الوعي والثقافة المصرفية الإسلامية في مجالات الاستثمار والخدمات وغيرها، وهذه تعد صعوبة بالنسبة للعمل المصرفي الإسلامي.

ويمتد ذلك إلى الصعوبات الفقهية المتعلقة بتكليف عمليات المصارف الإسلامية بأنواعها

المختلفة خاصة ما يستجد من أنشطة من الناحية الشرعية لبيان حكمها من الحلال والحرام

يلاحظ أيضا أن هناك صعوبات قانونية ترتبط بطبيعة القوانين التي تحكم النشاط المصرفي

والتجاري والتي لا تأخذ أحيانا في الاعتبار أوضاع ومعاملات المصرف الإسلامي المتميزة

الالتزام بفتاوى الأئمة الفقهية خصوصا مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر

الإسلامي، مثل الشروط والقيود على العقود، ومنها التورق المصرفي الذي جاء قرار المجمع

في الدورة الخامسة عشرة، ومع ذلك لم تلتزم بها كثير من البنوك الإسلامية في

السعودية والكويت وغيرها.

ومشكلة توزيع الأرباح ومحاسبتها (ومن وجهة نظري هذه المشكلة من أعظم مشكلات

بدييات المصارف الإسلامية لأنها مازالت تعتمد نظام التوزيع التقليدي المحاسبي)، مشكلة

مماثلة السداد في البيوع والتمويلات المصرفية الإسلامية وهي مشكلة تتطلب إدارة جيدة من

المصرف خاصة وأن نظام التمويل بالمشاركة يتطلب دراسات وترتيبات تستغرق بعض الوقت،

ويتعرض المصرف الإسلامي أحيانا لخسارة جانب من أمواله بسبب بعض المتعاملين غير

الأمناء الذين يلجؤون إلى إخفاء بعض المعلومات، والتلاعب في نتائج النشاط، مستغلين

بعض الثغرات في نظم المتابعة وحسن نوايا هذه المصارف، خاصة إذا ما أخذنا في الحسبان أن التمويل بالمشاركة نشاط رئيسي لها.

2-الصعوبات الاستثمارية والمصرفية

على الرغم من أن المصارف الإسلامية بنوك استثمار بالدرجة الأولى، إلا أن أقسام الاستثمار بها بدأت متواضعة بالمقارنة مع أقسام العمليات المصرفية، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بالقدر الكافي بالبحث عن فرص الاستثمار وتقييمها من منظور إسلامي، وقد تترتب على ضعف جهاز الاستثمار العديد من المشكلات من أهمها: توافر فائض سيولة لفترات طويلة نسبياً، وهي مشكلة تتطلب إدارة جيدة من المصرف خاصة وأن نظام التمويل بالمشاركة يتطلب دراسات وترتيبات تستغرق بعض الوقت، ولعدم وجود شبكة مصرفية إسلامية يمكن أن تستثمر فائض السيولة فيما بينها ويتعرض المصرف الإسلامي أحيانا لخسارة جانب من أمواله بسبب بعض المتعاملين غير الأمناء الذين يلجؤون إلى إخفاء بعض المعلومات، والتلاعب في نتائج النشاط، مستغلين بعض الثغرات في نظم المتابعة وحسن نوايا هذه المصارف، خاصة إذا ما أخذنا في الحسبان أن التمويل بالمشاركة نشاط رئيسي لها.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم ودائع المصارف الإسلامية قصيرة الأجل بالتعريف إلا أن دراسة سلوك هذه الودائع يؤكد أنها تتزايد باستمرار الأمر الذي يتعين أن يكون مشجعاً على

الاستثمار في المشروعات طويلة الأجل وهو ما يجب أن يعكس فلسفة عمل البنوك الإسلامية من اجل تنمية المجتمع.

3-الصعوبات الإدارية والتنظيمية

تواجه المصارف الإسلامية عدم الاتفاق حول أهدافها وعدم إلمام بعض العاملين بدرجة كافية بصيغ العمل سواء أكانت في مجال الاستثمار أم في الخدمات المصرفية من منظور إسلامي، ويرجع هذا إلى اختلاف التعليم والخبرة وعدم تلقي البرامج التدريبية.

ويضاف إلى ذلك عدم توافر توصيف متميز للوظائف رغم التفاوت والفروق بين المواصفات في المصارف الإسلامية وغيرها من المصارف التقليدية هذا بالإضافة إلى ندرة الكوادر البشرية المؤهلة التي تجمع بين الخبرة المصرفية والمعرفة الشرعية والكفاءة المهنية وضرائب غير واقعية تفرض على البنوك الإسلامية في ظل عدم وجود سوق مالي إسلامي.

المبحث الخامس : التخطيط الاستراتيجي واهميته للمصارف الاسلامية

1- مفهوم التخطيط الاستراتيجي:

يعرف التخطيط الاستراتيجي المصرفي:

بأنه النشاط الاداري المرتبط بعملية تحديد الأهداف الرئيسة التي تسعى إدارة المصرف الى

تحقيقها وتحديد اساليب التصرف البديلة التي يمكن بواسطتها الوصول الى تلك الاهداف

بأحسن الوسائل وأقل التكاليف وينطوي ذلك على عملية عقلانية تستهدف دراسة وتحليل

كل من هذه الاساليب وتقييمها على اساس مدى مساهمتها في تحقيق الاهداف بما يؤدي

في النهاية الى اختيار الاسلوب (الاساليب) الانسب.77

الإستراتيجية هي خطط و أنشطة المنظمة التي توضع بطريقة تتضمن خلق درجة من التطابق

بين رسالة المنظمة وأهدافها، وبين هذه الرسالة والبيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة.78

وتعرف أيضا بأنها أسلوب التحرك المرحلي لمواجهة تهديدات أو فرص بيئية مع الأخذ في

الحسبان السياسات اللازم.79

المصرف بعدا استراتيجياً عندما تكون الموارد والامكانيات المتاحة امام الإدارة محدودة، في

الوقت الذي تفرض فيه البيئة التي يعمل فيها المصرف كثيراً من المتغيرات التي لا يكون بمقدور

إدارة المصرف التحكم فيها وفي هذه الحالة، فإن مهمة إدارة المصرف تتركز في محاولة توظيف

موارد المصرف في المجالات وأوجه النشاط التي يستطيع فيها تعظيم عوائده وإيراداته من هذه

الانشطة , و بالطبع ، فإن ذلك يتطلب ضرورة تبني المنهجية اللازمة لتحقيق تلك الأهداف

⁷⁷ أحمد الكردي , بحث مقدم لقسم إدارة أعمال , جامعة بنها 2010م

⁷⁸ فلاح حسن الحسيني، الإدارة الاستراتيجية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2000، ص: 13.

رابط المصدر: <http://www.hrdiscussion.com/hr92324.html>

⁷⁹ أحمد ماهر، الخطط و السياسات و الاستراتيجيات، بدون دار طبع، بدون رقم طبعة، بدون سنة طبع، ص: 126.

بكل ما يحتاج اليه ذلك من تنظيم وتنسيق بين كافة الجهود المبذولة في هذا الاتجاه، وتفعيل

للامكانيات والطاقات الذهنية والجسمانية الموجودة لدى المصرف.80

والحقيقة، ان منطق التخطيط يعتمد على التفكير الابداعي والديناميكية المتجددة وخاصة اذا ما أدركنا الطبيعة المتغيرة للقوى الفاعلة في مجريات الاحداث في البيئة التي يعمل فيها المصرف وهذا يؤكد حقيقة ان تبني الإدارة المصرفية للتخطيط كمنهجية عمل لا يعني بالضرورة ان اتباع اسلوب (او اساليب) التصرف يمكن ان يكون هو الطريق الى النجاح دائماً وفي كافة الاوضاع اخرى، وهو ما يقتضي من إدارة المصرف درجة عالية من المرونة والقدرة على التكيف مع كل وضع على حدة حتى تستطيع الاستجابة لمقتضياته والرد عليه ان من شأن ذلك ان يقود الى حلول منطقية لمشاكل معينة ولهذا فإن التخطيط الاستراتيجي يمثل بالنسبة لإدارة المصرف، الاداة التي تستطيع بواسطتها مواجهة مقتضيات التغيير في البيئة المحيطة بالمصرف والتكيف معها وصولاً الى البقاء والاستمرارية.81

من هذا المنطلق، فإن التخطيط يساعد إدارة المصرف في توجيه الموارد المتاحة بكفاية عالية .

2- أهداف القرارات الاستراتيجية في المصارف الإسلامية:

يعد الهدف الرئيسي لأي قرار استراتيجي هو خلق أو إضافة قيمة ويمكن ايضاح الأهداف

80 ، ماهر، السياسات، يجبات، : 126.

81 ، ماهر، السياسات، يجبات، : 126.

الرئيسية للقرارات الاستراتيجية في المصارف الإسلامية كالتالي:

تقديم مزايا تنافسية للمصرف حيث يعتمد القرار الاستراتيجي بشكل رئيسي على نقاط القوة والوصول لميزة تنافسية مثل الجودة والالتزام والسرعة في مواعيد تنفيذ الخدمات والمرونة في تذليل العقبات، وتقليل الإجراءات التنفيذية، والقدرة على تقديم خدمات مصرفية وصيغ استثمارية في ضوء أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، ومواكبة التطورات الحديثة، الاهتمام بقاعدة عملائها، تسعى إدارة المصرف الإسلامي دائما إلى زيادة رضا عملائها، وذلك من خلال زيادة المنافع المالية، والاقتصادية، والاجتماعية التي تقدمها لهم، وزيادة درجة إشباع بائعهم، للمحافظة على الحصة السوقية لها من العملاء الحاليين والسعي دائما إلى زيادتها تكون دائما ذات أهداف بعيدة الأجل مثل إضافة خدمة مصرفية أو منتج أو صيغة استثمارية إسلامية جديدة، أو فتح فروع جديدة، أو شراء مصرف إسلامي آخر، أو استخدام تقنيات العمل الحديثة، وهي في مجملها قرارات يلقى أثرها لفترات زمنية طويلة، ويصعب تغييرها بدون تكلفة عالية، الاهتمام بكافة العوامل البيئية المؤثرة والمحيطية، من خلال دراسة متغيرات البيئة الداخلية والخارجية وقياس حجم وقوة هذه المتغيرات على أداء المصرف ومحاوله استغلال الفرص التي تنبع من هذه المتغيرات الاستغلال الأمثل، ومواجهة التهديدات التي تواجه المصارف الإسلامية ومحاوله تقليصها سواء كانت هذه المتغيرات داخلية أم خارجية. وبالتالي فإن متخذي القرارات الاستراتيجية يعملون دائما على تعديل اتجاهات

المصرف بحيث تصبح أكثر مواءمة مع المتغيرات الحالية والمتوقعة، وتلافي خطر التهديدات، والوقوع في حرج المخالفات أمام الهيئات والجهات الشرعية والرقابية.⁸²

3- أهمية القرارات الاستراتيجية في المصارف الإسلامية:

تتبع أهمية القرارات الاستراتيجية في البنوك والمصارف بوجه عام وفي المصارف الإسلامية بالتالي تُعتبر المصارف الإسلامية أحد الركائز الرئيسية التي يقيم عليها الاقتصاد الإسلامي، فاستقرار الاقتصاد الإسلامي مرتبط باستقرار ركائزه والتي يعتبر أهمها المصارف الإسلامية، كما أن استقرار المصارف الإسلامية متعلق بسلامة القرارات الاستراتيجية والتي تعتبر المحرك الأساسي للمصارف الإسلامية على المدى طويل الأجل.⁸³

أهمية تأثير القرارات الاستراتيجية:

1- تؤثر القرارات الاستراتيجية تأثيراً إيجابياً على كافة جوانب المصرف الإسلامي سواء في الجوانب الداخلية أو الخارجية، وبالتالي فإن هناك خطورة حدوث أو وجود خطأ في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المصارف الإسلامية الأمر الذي سيقود إلى سلسلة من الانحرافات في كافة الأعمال التنفيذية والتشغيلية المتعلقة بهذا القرار .

2- تؤثر العوامل الداخلية والخارجية المحيطة بالمصرف على القرار الاستراتيجي، فيجب على

⁸² ثابت عبد الرحمن إدريس، د/ جمال الدين محمد المرسي، "الإدارة الاستراتيجية (مفاهيم ونماذج تطبيقية)"، الدار الجامعية، 2006.

⁸³ مرجع سابق، ثابت عبد الرحمن إدريس، د/ جمال الدين محمد المرسي، "الإدارة الاستراتيجية (مفاهيم ونماذج تطبيقية)"، الدار الجامعية، 2006.

متخذ القرار الاستراتيجي القيام بالدراسة المتأنية والمستفيضة لنقاط القوة والضعف، والمعوقات التي يتفاعل معها المصرف الإسلامي والتي قد يؤدي تجاهلها إلى اتخاذ قرارات استراتيجية تضر بمستقبل المصرف الإسلامي على المدى طويل الأجل .

3- تخطيط عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية نسبة كبيرة جداً من ظروف عدم التأكد، الأمر الذي يجعل عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي شبه معقدة جداً، والتي ستحتاج إلى قدرة عالية على القيام بعمليات التجميع والتحليل والتدقيق للعديد من البيانات المتعلقة من قريب أو بعيد بالقرار الذي سيتم اتخاذه مما قد يؤدي تجاهل أي جزء من البيانات الوصول إلى البديل الاستراتيجي الغير ملائم في ظل ظروف عدم التأكد المحيطة بعملية اتخاذ القرار الاستراتيجي .

4- تشكل الطبيعة المميزة لمتخذي القرار الاستراتيجي في المصارف الإسلامية أهمية بالغة في عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي ليس فقط في التنبؤ بالتحديات التي تواجه المصرف، واتخاذ القرارات الاستراتيجية بل وأيضاً بمدى معرفته لكيفية الاستغلال الأمثل للموارد والإمكانات داخل المصرف، وكيفية اختياره للتوقيت السليم لتنفيذ القرار الاستراتيجي، حيث قد يؤدي الاختيار الخاطئ لتوقيت تنفيذ القرار الاستراتيجي إلى تكبد المصرف الإسلامي تكاليف باهظة، وبالتالي سيؤدي إلى تحقيق خسائر بالمصرف الإسلامي .

5- يعد تنوع واختلاف تشكيلة القرارات الاستراتيجية من أهم العوامل المؤثرة في مستقبل المصارف الإسلامية، فهناك العديد من القرارات الاستراتيجية التي تتعلق بشكل مباشر

بالعملاء سواء مودعين أو مقترضين مثل قرارات تشكيلة الخدمات، والمنتجات التي يصدرها المصرف، وانتشار فروعه .

فإذا لم تتوافر تشكيلة الخدمات والمنتجات التي تلي كافة احتياجات عملاء المصرف فسوف يؤدي ذلك إلى فقدان المصرف لعملائه واتجاههم للبحث عن البدائل الأخرى التي تلي احتياجاتهم بالبنوك والمصارف الأخرى، والذي سيؤدي إلى انخفاض قيمة أصول المصرف والمتمثلة في حجم محفظة التوظيف "المقترضين" وكذا انخفاض قيمة رأس المال والمتمثلة في الأموال المودعة من المودعين .

4- القرارات الاستراتيجية الرئيسة في المصارف الإسلامية:

تناولت العديد من الأبحاث والدراسات سمات وخصائص القرارات الاستراتيجية في منظمات الأعمال ويمكن للباحث إبراز أهم الملامح الرئيسية لخصائص وسمات القرارات

الاستراتيجية في المصارف الإسلامية كالتالي:⁸⁴

1- قرارات تتعلق بالمستقبل الذي لا يعلمه إلا الله عز وجل ويمتد تأثيرها لفترات زمنية طويلة ولذلك فهي تتسم بالمخاطرة ، عدم التأكد، امتداد تأثيرها لفترات زمنية طويلة ، وقلة عددها يتركز المنبع الرئيسي للقرارات الاستراتيجية في المصارف الإسلامية بالمستويات الإدارية العليا والمتمثلة في مجلس إدارة المصرف الإسلامي .

⁸⁴ مرجع سابق، ثابت عبد الرحمن إدريس، د/ جمال الدين محمد المرسى، "الإدارة الاستراتيجية (مفاهيم ونماذج تطبيقية)"، الدار الجامعية، 2006.

2- قرارات تنظم الاستخدام أو الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة داخل المصرف لتحقيق

أهداف ذات تأثير فعال في المصرف الداخلية والخارجية ، لذا فهي قرارات تكلفتها عالية .

3- قرارات شاملة فهي تمتد لتشمل كافة جوانب المصرف، وعلاج لعدد من المشكلات .

4- قرارات تنظم العلاقة بين البيئة الداخلية للمصرف والمجتمع المحيط به بكافة مؤسساته.

5- إرت مرنة في تطبيقها، حيث يسهل تطويعها وملاءمتها مع البيئة التي يتم اتخاذها بها

والتطورات والتغيرات التي قد تواجه المصرف الإسلامي .

6- قرارات تساهم في التحول الجذري والشامل في كافة ممارسات المصرف وليس مجرد تغيير

في جانب واحد فقط بل في كافة أجزاء وجوانب المصرف .

7- إرت تهتم بمتلقي الخدمة أو المنتج، حيث تهدف مثل هذه القرارات إلى تقديم ميزة

تنافسية عبر بما العميل مثل الجودة والالتزام بمواعيد تقديم الخدمة، كما تحتاج دائما إلى

السرعة في تنفيذها لتتال قبول عملائها وذلك لأن تطبيق أجزاء من الاستراتيجية قد يلفت

انتباه المنافسين مما قد يؤدي إلى رد فعل أقوى مما لو تم تطبيق الاستراتيجية كلية .

5- مستويات الاستراتيجية في المصارف الإسلامية:

المستوي في منظمات الأعمال تشتمل على ثلاثة مستويات إدارية تعرف بالهرم الإداري، وهي

1- مستوى الإدارة العليا :

الذي يضم مجلس الإدارة والمدير العام والطاقم العامل في المستويات العليا في المنظمة،

ويسمى هؤلاء بالمديرين الاستراتيجيين.

مستوى الاستراتيجية العليا يتم في هذا المستوى ممارسة الفعل الاستراتيجي التخطيطي للمنظمة ككل من قبل الإدارة العليا، ويتم التركيز على تطوير مزيج من النشاطات والاتجاهات الإدارية التي تتعلق بكل ما يجري في المنظمة من نشاطات وممارسات إدارية وإنتاجية، كما يتم التركيز على اتخاذ القرارات ذات العلاقة بعمل المنظمة، ومنتجاتها وأسواقها القائمة والمستقبلية ومستويات التدفقات المالية من الوحدات الإنتاجية وإليها، وعلاقة المنظمة مع الأطراف الأخرى في البيئة الخارجية كما أن هناك إجماع على أن دراسة الإدارة الاستراتيجية تركز على وظيفة الإدارة العليا.⁸⁵

2- مستوى الإدارة الوسطى :

الذي يشمل الدوائر الأساسية في المنظمات، كالمالية والتسويق.

مستوى الاستراتيجية الوسطى يقوم هذا المستوى من النشاط الاستراتيجي في الأقسام الإنتاجية المختلفة، أو الفروع أو الخطوط الإنتاجية للمنظمة، وتسمى هذه الأقسام عادة بوحدة العمل الاستراتيجي، وينصب الاهتمام الرئيسي لهذا المستوى من الاستراتيجية على تحسين الموقف التنافسي لمنتجات المنظمة في أسواقها، كما تقوم ببلورة الاستراتيجية الخاصة

ضمن الإطار العام للاستراتيجية

⁸⁵ أحمد القطامين، التخطيط الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، در مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

الخاصة بها ضمن الإطار العام للاستراتيجية الكبرى التي تطور على مستوى الإدارة العليا.⁸⁶

3- مستوى الإدارة الدنيا :

تكون من الوحدات الإدارية ذات الصلة المباشرة بالتعامل مع العمال والفنيين والأجهزة. مستوى الإدارة الدنيا يتم في هذا المستوى تشكيل بعض الاستراتيجيات الهادفة إلى تعظيم إنتاجية التكنولوجيا والآلات والموارد الأخرى ، في ظل الاستراتيجيات التي تطور على مستوى الاستراتيجيات الوسطى ، و تهدف الممارسة الاستراتيجية على هذا المستوى إلى زيادة فعالية الأداء في المنظمة بما يخدم أهداف الاستراتيجيات التي تطور على مستوى الإدارة الوسطى والعليا.⁸⁷

⁸⁶ مرجع سابق , أحمد القطامين، التخطيط الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، در مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002 ، : 36

⁸⁷ مرجع سابق , أحمد القطامين، التخطيط الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، در مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002م، ص: 36

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ- مدخل البحث
- ب- منهج البحث
- ج- مصادر البيانات
- د- أسلوب جمع البيانات
- هـ- حضور الباحث
- و- أدوات البحث
- ز- إثبات صحة البيانات

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ- مدخل البحث

من المهم جدا أن يقرر الباحث قبل البدء في إجراءات البحث الطريقة التي سيستخدمها لتوليد أو إيجاد بيانات تكون مناسبة لنوع المعلومات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث وسنتاول في هذا الباب تقديم الأساليب المستخدمة للحصول على البيانات والمعلومات الأولية والثانوية المتعلقة بموضوع البحث وفي هذا الباب سوف يتم شرح وتقرير طريقة البحث المستخدم وخاصة المنهجيات المستخدمة .

فالقرار الأول والمهم الذي يتم اتخاذه من خلال الباحث هو إختيار المنهجية أو النهج الذي من شأنه أن يكون مناسباً لنوع المعلومات المطلوبة للبحث ، وطرق توليد وقياس البيانات لاستخدامها في هذا المنهج .

ب - منهج البحث

من اجل تحقيق أهداف الدراسة سيقوم الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس، وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة، واختار الباحث هذا المنهج لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة وعلى ضوء هذا المنهج سوف يقوم الباحث بوصف وتحليل وتقويم موضوع

استراتيجيات المصرف الاسلامي في تفعيل تداول الصكوك دراسة ميدانية (مصرف معاملات جاكرتا).

ويعرف المنهج الوصفي : هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وبيان خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى⁸⁸.

ويعرف أيضا المنهج التحليلي : علي انه يقوم بدراسة الإشكاليات العلمية المختلفة، تفكيكاً او تركيباً او تقويماً .

ج - مصادر البيانات

سوف تكون مصادر البحث كالاتي:

1- المصادر الاساسية :⁸⁹

ستكون العينة التحكمية (القصدية) ، ويتم اختيار مفردات العينة التحكمية على اس الاعتقاد بأنها بالفعل تمثل مجتمع الدراسة أو لأنها تخدم أغراض الدراسة وعادة ما يتم هذا النوع من العينات عندما يكون حجم العينة صغيرا حيث أنها تكون أكثر

⁸⁸ فؤاد أبو الخطاب صادق, أمال طبعة 1, مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية, مكتبة الانجلو المصرية 2010/1/1

⁸⁹ خليل عمر معن ، (1983 م) . الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان ط1 ص 211

مصدقية من العينات الاحتمالية في العينة القصدية إننا نختار بقصد معين عادة ما يكون لدينا مجموعة بعينها نبحث عنها موظفين .. إلخ . تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول إلى العينة المرغوبة بسرعة تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات الأسهل وصولاً ضمن مجتمع الدراسة .

ثم اختيار المصادر الاساسية للبحث نظرا لعلاقتها بموضوع الدراسة لان هذه المصادر هي المسؤولة على أساليب استراتيجيات المصرف الاسلامي في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية. تتكون المصادر الاساسية من المسؤول وذلك للحصول على البيانات المطلوبة لموضوع البحث باعتبارهم هم المسؤولين المسؤولة المباشرة على أساليب استراتيجيات المصرف الاسلامي في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية وتتكون مصادر البحث الاساسية على النحو الاتي :-
أولاً: مصادر البحث الأساسية هي:-

- 1- مدير العلاقات العامة للمصرف السيد إندي عبد الرحمن
- 2- مدير إدارة التجزئة السيد بورنومو سوتادي
- 3- مدير المالي السيد هيري شافلر
- 4- مدير التنفيذ السيد ماسا لينجا
- 5- مدير الموارد البشرية السيد أو اليدي
- 6- موظف الأمثال الشرعي السيد أحمد نور يادي

المصادر الثانوية :

أهم هذه المصادر، مرتبة حسب موثوقيتها، وهي المنشورات المصرفية العلمية والمقالات المنشورة في المجلات المصرفية المحكمة والكتب والمجالات المنشورة في دور نشر المصرف، التي تصدرها، ثم الصحف والجرائد الكبرى.

ودراسة الوثائق هي طريقة الباحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والدراسات السابقة والمجلات العلمية والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة .

د- أسلوب جمع البيانات

وذلك بالبحث في الجانب الميداني التطبيقي وسيتم جمع البيانات من خلال طريقتين :-

الاولى : الملاحظة وستستخدم الملاحظة النوعية، فالملاحظ (الباحث) في هذه الطريقة لا يستخدم تصنيفات وأنماط محددة سلفا، بل يسجل ملاحظاته بشكل طبيعي ومستمر ومفتوح، فيقوم بتسجيل الواقع كما يحدث، والفكرة الأساسية هنا هي أن التصنيف والتوصيف الذي تتعرض له المعلومات الناتجة عن الملاحظة ستظهر بعد جمع المعلومات وتحليلها، بدلا من أن تفرض تعسفا على المعلومات أثناء عملية الملاحظة .

والثانية : المقابلة الشخصية للمسؤولين في استراتيجيات المصرف الاسلامي في تفعيل تداول

الصكوك مصرف معاملات وسيتم استخدام :

المقابلة غير المنظمة: وهي مقابلة غير مقننة، ذات أسئلة مفتوحة وعميقة ، وفي المقابلة غير المنظمة، يكون دور الباحث أقرب لمدير الحوار أكثر منه مقابلا ، وهذا النوع يمكن الباحث من فهم تفكير المشارك وسلوكه دون إسقاط فرضيات الباحث السابقة أو تصنيفاته عليه، والتي قد تحد من أقوال المشاركين .

هـ- حضور الباحث

سيقوم الباحث بزيارة ميدانية لموقع المصرف موضوع الدراسة لجمع المعلومات والبيانات في تَتم بموضوع البحث وإجراء مقابلات شخصية مع بعض المديرين لمحاولة الوصول إلى نتائج مهمة تفيد البحث.

و- أدوات البحث

تحديد أداة جمع البيانات الأولية :
 هناك عدة طرق لجمع البيانات الأولية عن طريق الاستقصاء، يتم تحديدها على ضوء ظروف وأهداف الدراسة المراد القيام بها ومنها الاستقصاء من خلال المقابلة الشخصية .⁹⁰
 بعد ان قام الباحث بعد بالمفاضلة بين طرق الاستقصاء المتاحة تم اختيار طريقة الاستقصاء المقابلة الشخصية.⁹¹

⁹⁰ عبد الرحمن إدريس ثابت (2005 م)، نظريات ونماذج وتطبيقات، الدار الجامعية، الإسكندرية ، ص 475.

⁹¹ محمد حسن عبد الباسط (1982 م) أصول البحث الاجتماعي مكتبة وهبة، القاهرة، مصر، ص 31-30 .

والمقابلة الشخصية: هي المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها .

كما إن المقابلة الشخصية عدة أنواع وهي كآآتي :⁹²

1-المقابلة غير الموجهة .

2- المقابلة نصف الموجهة .

3- مقابلة ذات استمارة أسئلة مغلقة .

4- مقابلة ذات استمارة أسئلة مفتوحة .

5- المقابلة المركزة .

وسيستخدم الباحث المقابلة الشخصية ، وهي مقابلة شخصية ذات أسئلة مفتوحة لجمع المعلومات والبيانات وعن طريق مقابلة مجتمع البحث المتمثل في مصرف معاملات جاكرتا

ز- تحليل البيانات

سيقوم الباحث بمراحل تبدأ من تنظيم البيانات لتسهيل الوصول عن طريقها إلى كتابة نتائج البحث (أو تقرير البحث) .

وهي: تنظيم البيانات، وتصنيف البيانات، وتسجيل الملاحظات، وتحديد الأنساق والأنماط، وصياغة النتائج، والتحقق من النتائج، وأخيرا كتابة تقرير البحث.

⁹² مرجع سابق ,خليل عمر معن (1983 م)الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان1ص .

مراحل تحليل البيانات

1. تنظيم البيانات

في هذه المرحلة يكون لدى الباحث كم كبير من البيانات، التي تم جمعها من المصرف، ما بين مقابلة وملاحظة، كما أن لديه كم من الملاحظات الأولية التي سجلها أثناء جمع المعلومات، وهذه المعلومات سوف يتم تنظيمها وترتيبها لكي يتم الرجوع لها بشكل سريع .

2. تصنيف البيانات

في القراءة الأولية للبيانات التي تم جمعها من المصرف ، يبدأ الباحث في تسجيل نظام تصنيف يسير عليه أثناء التحليل، وهذا النوع من التصنيف هو عبارة عن إعطاء عناوين لمعلومات التي تحتويها البيانات المجموعة، وهذه الجزئيات قد تكون كلمة أو عبارة أو جملة نكرة كاملة، فهذا التصنيف يكون عنوان أو اسم لتلك الجزئيات التي يرى الباحث أنها ذات معنى في بحثه، وبعض أسئلة البحث عامل أساسي في تحديد وتوجيه نظام التصنيف .

3. تسجيل الملاحظات

بعد هذا التصنيف، سيقوم الباحث بقراءة ويسجل ملاحظاته بعد أن استقر في ذهنه هيكل مبدئي لهذا النظام التصنيفي، أي بعد أن أعطى عنوانا مميزا لكثير من جزئيات البيانات التي لديه، وبدأت تظهر لديه نقاط تمثل معالم وإن كانت باهتة اللمعان في بداية التكون، ولم تكن ظاهرة عند الجمع الأولي للمعلومات، وتكون هذه الملاحظات على شكل أسئلة تؤدي إلى مزيد من البحث سواء في المعلومات المتوفرة أو للبحث عن معلومات

إضافية، أو على شكل تسجيل علاقات بين الفئات التي وضعت، لكنها تحتاج إلى تحقق. وكلما تكررت القراءة زاد احتمال اكتشاف شيء جديد في البيانات، ولذا فإن الباحث سوف يكثر من قراءة بياناته ولا يكتفي بالقراءة أو القراءتين، وفي هذه المرحلة يستطيع الباحث أن يحدد ما إذا كانت العينة التي حددها مرضية وتفي بغرض البحث أم لا، فكلما كثرت الأسئلة دون إجابات أو تعذر بناء نظام تصنيفي جيد كان ذلك مؤشراً على نقص العينة والحاجة لمزيد من البيانات .

4. تحديد الأنساق والأنماط

تحديد الأنساق والأنماط نوع من التصنيف، لكنه يكون على مستوى أعلى من التجريد، ولذا قد يسميه بعض الباحثين التصنيف المحوري، لأنه يجعل الفئات تدور على محور واحد، وقد يسميه آخرون أسر التصنيف، لأنه يجمع عدد من الفئات في أسرة واحدة ، وقد يسمى التصنيف الاستنتاجي (في مقابل التصنيف الوصفي) ، فبعد أن يتم التصنيف المفتوح، ويتم وضع الملاحظات عليها تعاد قراءة البيانات المصنفة، لتصنف الفئات مرة أخرى على شكل أنماط وأنساق في مستوى تجريدي أعلى من التصنيف المفتوح الذي هو عبارة عن عناوين لجزئيات المعلومات .

5. صياغة النتائج

بعد تكوين الأنماط والأنساق سوف يصوغ الباحث تلك الأنماط والأنساق على

شكل نتائج للبحث .

6. التحقق من النتائج ومصادقتها

في هذه المرحلة سوف يقوم الباحث بمراجعة للدراسات السابقة وأدبيات موضوع الدراسة، للتحقق من النتائج التي توصل إليها، ومناقشتها، وتعديل ما يرى تعديله أو بيان رأيه فيها. وهو في هذه المرحلة يتأكد من أن ما توصل إليه بعد عمليات التصنيف المختلفة لا يوجد في البيانات الأساسية ما يناقضه، أو يجعله يعيد النظر في الافتراضات التي توصل إليها .

وعملية التحليل عملية متداخلة المراحل، وتستمر إلى آخر لحظة في كتابة تقرير البحث .

ر- إثبات صحة البيانات

لإثبات صحة البيانات سوف يستخدم الباحث نفس الأسئلة التي سيطرحها على المعنيين في المصرف ومقارنتها ببعضها لإثبات مصداقيتها من عدمها، وسيغير في بعض الأسئلة تغيير شكلي وليس جذري ليتسنى تحقيق المصادقية المطلوبة .

الفصل الرابع

عرض البيانات

المبحث الاول :مقدمة مجتمع البحث

المبحث الثاني: للتداولات الصكوك الإسلامية وتطبيقاتها

المبحث الثالث: المشاكل التي تواجه المصرف في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية

المبحث الرابع : إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية

الفصل الرابع

عرض وتحليل البيانات

في هذا الفصل سوف يتناول الباحث موضوع عرض البيانات التي تحصل عليها من مصادرها الاساسية وكذلك تقديم معلومات عن مجتمع البحث الذي قام الباحث بأجراء المقابلة الشخصية للحصول على أجوبة عن أسئلة البحث والمتمثل في مصرف معاملات جاكرتا للإجابة علي الاسئلة المطروحة وعرض تلك البيانات المتمثلة بإجابة الأسئلة الموجودة وتحليلها وفقا لأسلوب البحث العلمي حيث يتم الاعتماد علي المصادر الاساسية علي النحو الآتي:

المبحث الاول مقدمة مجتمع البحث:

وسوف يقوم الباحث بتقديم نبذة عن مجتمع الدراسة في مصرف معاملات اندونيسيا بجاكرتا

نبذة عن مصرف معاملات اندونيسيا بجاكرتا

تأسس بنك معاملات اندونيسيا في 24 ربيع ثاني 1412هـ أو 1 نوفمبر 1991،

بمبادرة من مجلس علماء اندونيسيا (MUI) وحكومة إندونيسيا، وبدأت عملياته في 27

شوال 1412هـ أو 1 مايو 1992، وبدعم واضح من هيئة علماء المسلمين في اندونيسيا

(ICMI) والعديد من رجال الأعمال المسلمين، وقد تلقى إنشاء بنك معاملات أيضا

دعم من المجتمع، كما يتضح من التزام الشركة لشراء أسهم بقيمة 84 مليار روبية في يوم

التوقيع على النظام الأساسي للجمعية، وعلاوة على ذلك، بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس
 في قصر بوجور، اكتسبت التزام إضافي من الناس من جاوة الغربية أن تستثمر أيضا 106
 مليارات روبية. وفي 27 أكتوبر 1994، أي بعد سنتين فقط من تأسيسه بنح البنك في
 كسب ثقة الزبائن بالخصوص في تداول العملات الأجنبية.

وفي أواخر سنة 1990، تعرضت اندونيسيا بسبب الأزمة المالية التي دمرت معظم بلدان
 شرق آسيا إلى انهيار القطاع المصرفي الوطني في إطار القروض المتعثرة في قطاع
 الشركات. كما تأثر بنك معاملات اندونيسيا أيضا من الأزمة في عام 1998، فسجلت
 الشركة خسارة قدرها 105 مليارات روبية. أدنى مستوياتها، أي
 39300000000 روبية، أي أقل من ثلث رأس المال الأولي المدفوع وفي محاولة لتعزيز
 قوته المصرفية، أعلن بنك معاملات اندونيسيا عن فتح أبوابه للمساهمين الجدد الذين يرغبون
 بالانضمام إلى المؤسسة، فتقدم على ذلك البنك الإسلامي للتنمية (IDB) ومقره في جدة،
 المملكة العربية السعودية، وفي الاجتماع السنوي للجمعية العمومية يوم 21 يونيو 1999،
 أصبح البنك رسميا واحدا من المساهمين في بنك معاملات، ولذلك فإن الفترة بين عامي
 1999 و 2002 هي فترة مليئة بالتحديات والنجاحات للبنك، وخلال هذه الفترة،
 وبدعم من القيادة القوية، تمكن بنك معاملات من عكس حالة من فقدان الأرباح بفضل
 جهود وتفاني كل أطقمه.

والبنك حاليا يوفر خدماته ل أربعة مليون وثلاثمائة ألف عميل، من خلال 457 فرع في 33 إقليمًا بإندونيسيا ، وقد تحصل البنك على جوائز عديدة إقليمية ودولية نذكر منها: أفضل بنك إسلامي في إندونيسيا عام 2009 من قبل مجلة أخبار التمويل الإسلامي (كوالالمبور)، وأفضل مؤسسة مالية إسلامية في إندونيسيا عام 2009 من قبل غلوبال فاينانس (نيويورك) وكذلك أفضل بيت تمويل إسلامي في إندونيسيا عام 2009 من قبل جنوب ألفا شرق آسيا (هونج كونج) (الرؤية المستقبلية لهذا المصرف هو أن يكون " أفضل بنك إسلامي ومن أفضل 10 بنوك في اندونيسيا، ومع حضور إقليمي قوي.⁹³

المبحث الثاني: عرض بيانات تداولات الصكوك الإسلامية وتطبيقاتها

ويقصد الباحث بتداول الصكوك وتطبيقاتها في المصرف وهي المرحلة التي يتم فيها انتقال الصك من يد الى يد بطريق البيع مباشرة أو من خلال وسيط , و يترتب عليه انتقال جميع الحقوق المقررة شرعاً للمالك في ملكه من بيع أو رهن أو أرث وله أن يبيع الصك بالقيمة التراضي عليها سواء كانت بالقيمة الاسمية أو السوقية أو أكثر أو أقل منها مع مراعاة الأحكام الشرعية الخاصة بها , والصكوك الاسلامية الحكومية هي عبارة عن سندات مالية تصدرها جهات حكومية مختلفة المستفيد من الصكوك تمثلها أو تنوب عنها وزارة المالية وتقوم على أساس شرعي ويتم تسويقها عبر البنوك وشركات الوساطة المالية للجمهور في داخل

⁹³ تقرير مصرف معاملات جاكرتا السنوي لسنة 2015/ص 200. موقع: www.bankmuamalat.co.id

الدولة وخارجها.

وهناك أنواع عديدة ومختلفة من أنواع الصكوك الاسلامية التي يختلف الهدف منها من أنواع هذه الصكوك منها صكوك المضاربة و صكوك المراجعة و صكوك الإجارة و صكوك المشاركة

1-أصدار وتداول الصكوك :

ولذلك فإن الباحث قام بإجراء المقابلة الشخصية لأجل فهم تلك الكيفية حيث كانت أولي المقابلات مع السيد (إندي عبد الرحمن مدير عام المصرف)⁹⁴ الذي أفاد بيع الصكوك الحكومية يتم طريق مصرف معاملات لأنه مجرد وكيل الحكومة في تداول الصكوك.

واكد أيضا بأن المصرف يعتمد في تداول الصكوك لأنعاش السيولة علي صكوك المضاربة التي تداولها المصرف لسنة 2013 عن طريق صكوك الحكومة التي أثرت علي طلب المستثمرين لذي المصرف كانت تعتمد علي أصدر الصكوك الحكومية بالتالي المصرف لم يطرح صكوك جديدة للتداول لهذا العام ,وقد ساهم المصرف في تسويق تداولات الصكوك باعتباره وسيط في تمويل عدة مشاريع استثمارية .

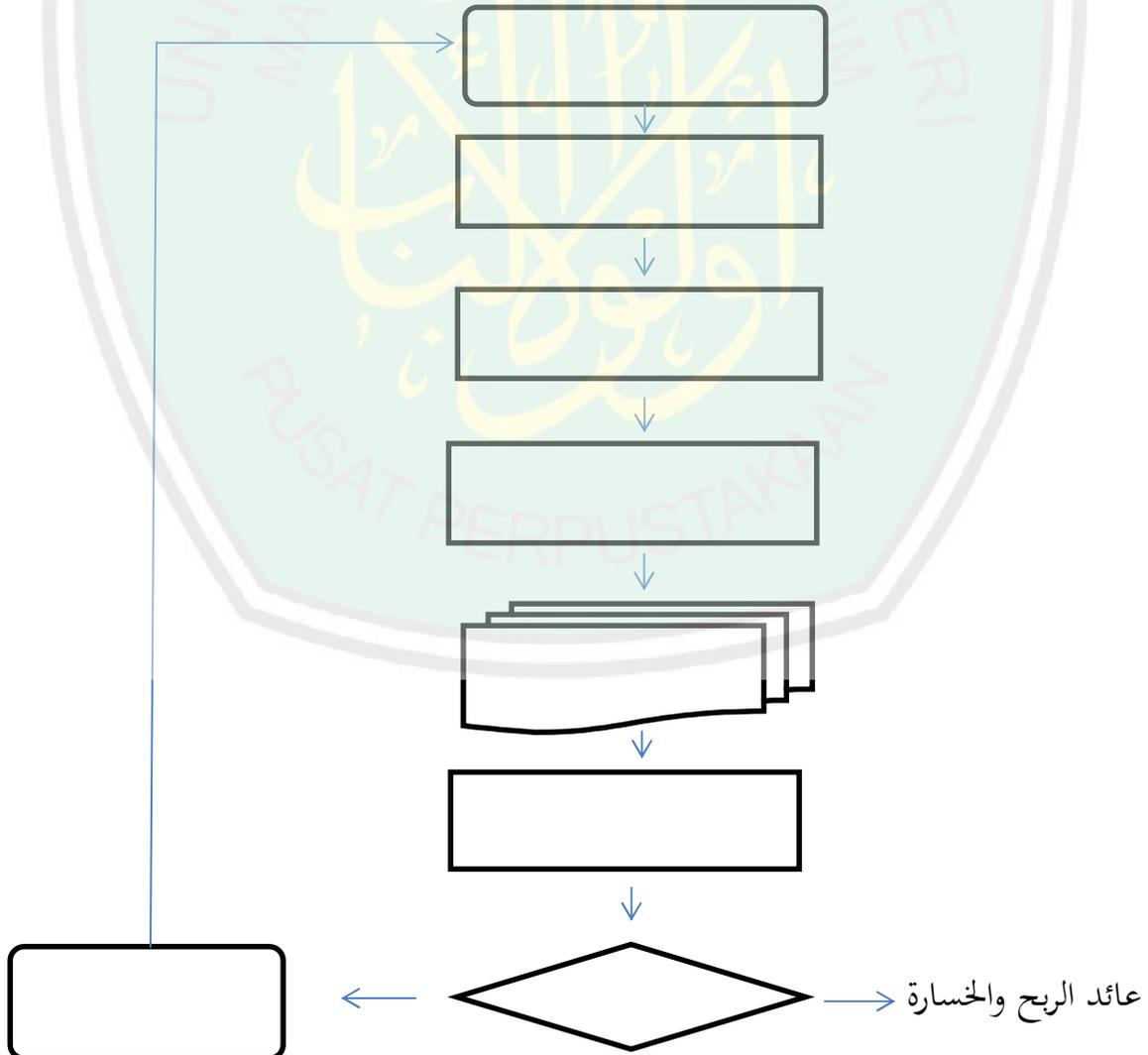
وفيما يلي طريقة تدفق الاجراءات الخاصة بتداول الصكوك في مصرف معاملات:

تقوم الحكومة بإصدار الصكوك الحكومية , يلعب المصرف الاسلامي معاملات دور الوكيل

⁹⁴ مقابلة مع السيد إندي عبد الرحمن مدير العلاقات العام للمصرف ,يوم الأثنين ,2016/9/19, الساعة,9:30

لهذه الصكوك ل طرحها للعملاء للتداول , يقوم المصرف بطرح هذه الصكوك للتداول , ويتقدم المستثمرون لمصرف معاملات لشراء الصكوك الاسلامية , يقوم المصرف بإجراء عقود , مراجعة , مشاركة , إجارة , مضاربة والتوقيع عليها من الطرفين , بموجب التوقيع علي الصكوك تمثل حصصا شائعة في ملكة أعيان ومنافع أو مشروع مستند عي عقد شراعي وبذلك تكون تلك المشروعات ملكا لحملة الصكوك , وتلك الحصص تكون قابلة للتداول وقائمة علي الربح والخسارة وأيضا وعرضها للبيع .

الشكل التوضيحي رقم (1) طريقة تدفق تداول صكوك للمصرف .



2- حجم تداول الصكوك:

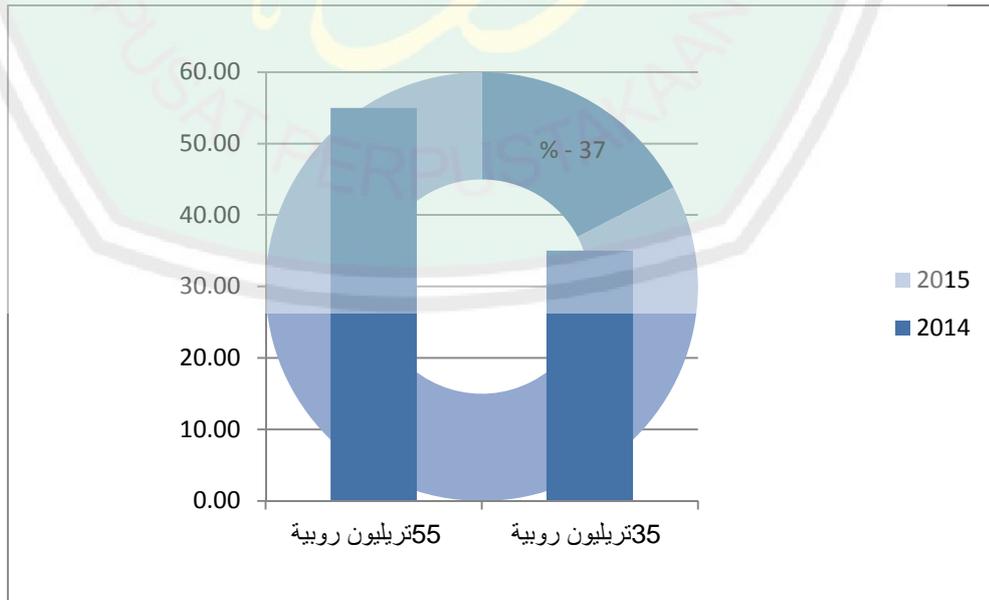
وقد أكد السيد (أحمد نور يادي)⁹⁵ موظف الأمثال الشرعي عن تلك البيانات التي ادلي بها المدير العام وأضاف الي ذلك حيث كانت صكوك المضاربة، والمشاركة والإجارة بصفته وكيل عن جهة الإصدار الصادرة من الحكومة لسنة 2014 وفي نهاية عام 2015 موضحاً أن هناك إنخفاض التمويل عن عام 2015 وأشار بالنسب المئوية من التقرير السنوي حيث كان الإنخفاض بتمويل صكوك المضاربة بنسبة 38.90% والمراجحة بنسبة 14.17%، و إنخفضت الإجارة بنسبة 6%، حيث كانت الزيادة في التمويل بالمشاركة بنسبة 3.28% أما هذه السنة 2016 مصرف معاملات لم يصدر أية صكوك لعرضها للبيع، حيث تداولت الصكوك الإسلامية في المصرف معاملات جاكرتا إصدار صكوك لتمويل مشاريع ذات نفع عام التي ترغب الحكومة في إقامتها لتحقيق مصلحة عامة تراها حيث تداولت الصكوك عن طريق الحكومة بالتالي بيع الصكوك الحكومية عن طريق مصرف معاملات يوتر الي رفع مستوى التمويل في المصرف لأنه يعتمد علي الصكوك الحكومية ووكيل الحكومة في تداول هذه الصكوك ثم تقوم الحكومة بصفقتها بإتاحة تلك المشاريع العملاء لاستخدامها والانتفاع بها في الصيرفة الإسلامية بأدواتها المتنوعة قادرة على قيادة برامج تمويل المشاريع الحكومية بكفاءة عالية وبتكلفة منخفضة وبآجال مختلفة وبالتالي صكوك مصرف المعاملات التي بيعت

⁹⁵ مقابلة مع السيد أحمد نور يادي موظف الأمثال الشرعي، يوم الإثنين، 2016/9/19، الساعة، 11:00

عن المصرف لها تأثير مباشرة في انعاش السيولة لأنها صادرة من الحكومة حيث كانت صغيرة الحجم مع إرتفاع المشروع الاستثماري والتمويلي داخل المصرف أما الصكوك التي طرحت للتداول من قبل المصرف فقد أدت إلى زيادة السيولة عن طريق التمويل المباشر من العملاء والمستثمرين بعقود متعددة مثل المرابحة والمراجحة للأمر بالشراء والمشاركة والمضاربة والإجارة ولا توجد صيغ أخرى للتداول مثل صكوك المغارسة , المساقاة , المزارعة وغيرها.

3- تذبذب تداول الصكوك

وقد أكد السيد (بورنومو سوتادي مدير إدارة التجزئة)⁹⁶ عن تلك البيانات التي ادلى بها المدير العام وموظف الأمثال الشرعي وأضاف أن الودائع انخفضت من 55 تريليون روبية في عام 2014 الي 35 تريليون روبية في عام 2015، بانخفاض وقدرة 37%، حيث كان مجموع التمويل للبيع بالتجزئة بانخفاض 38.70% في نهاية عام 2015، عن العام السابق. رسم بياني رقم (2) يوضح نسبة إنخفاض الودائع لسنة (2015/2014).



⁹⁶ مقابلة مع السيد بورنومو سوتادي مدير إدارة التجزئة , يوم الثلاثاء, 2016/9/20, الساعة 11:00

واكدا علي تراجع نسبة الاستثمارات في الأوراق المالية بانخفاض وقدرة من 36 % في عام 2014 إلى 31% في عام 2015 و ذلك بانخفاض قدره 13%, واطاف أن تباطؤ النمو الاقتصادي في إندونيسيا، كان نتيجة تأثيره بالوضع الاقتصادي العالمي وغياب الثقافة الشرعية بنسبة الي عامة الناس قد يكون عائق في التعامل مع المصرف والاقبال علي هذه الصكوك لقلة معرفتهم بخصوصية هذه الأوراق وذلك فإن الباحث يطمئن علي صدق البيانات التي تحصل عليها من المصادر الاساسية وتتوافق مع الوثائق التي أطلع عليها الباحث بواسطة المصدر التقرير السنوي لسنة 2015 ص(160, 162).⁹⁷

تمويل المضاربة، والمشاركة و الإجارة في نهاية عام 2015 ما مجموعه حيث بلغت الإجارة (20,17) تريليون روبية لسنة 2014, (31,17) لسنة 2015 أي بنسبة 3.28% انخفاض لمبلغ التمويل في العام السابق و اشار الي إنخفاض صافي المضاربة أي بنسبة 38.92%، من (1.72) تريليون روبية وفي لسنة 2014. الي (1.05) تريليون روبية لمبلغ التمويل في هذه السنة وزيادة في نسبة الاستثمار بالمشاركة يرتبط زيادة التمويل بالمشاركة مع زيادة المصلحة العامة للحصول على نتائج من (19,55) تريليون روبية لسنة 2014 الي (20,19) تريليون روبية في عام 2015 حيث تباطؤ النمو الاقتصادي في إندونيسيا كذلك تأثير الوضع الاقتصادي العالمي و بالإضافة إلى ذلك بسبب الانكماش الاقتصادي

⁹⁷ تقرير مصرف معاملات جاكرتا السنوي لعام 2015/ص 162,160 . موقع: www.bankmuamalat.co.id

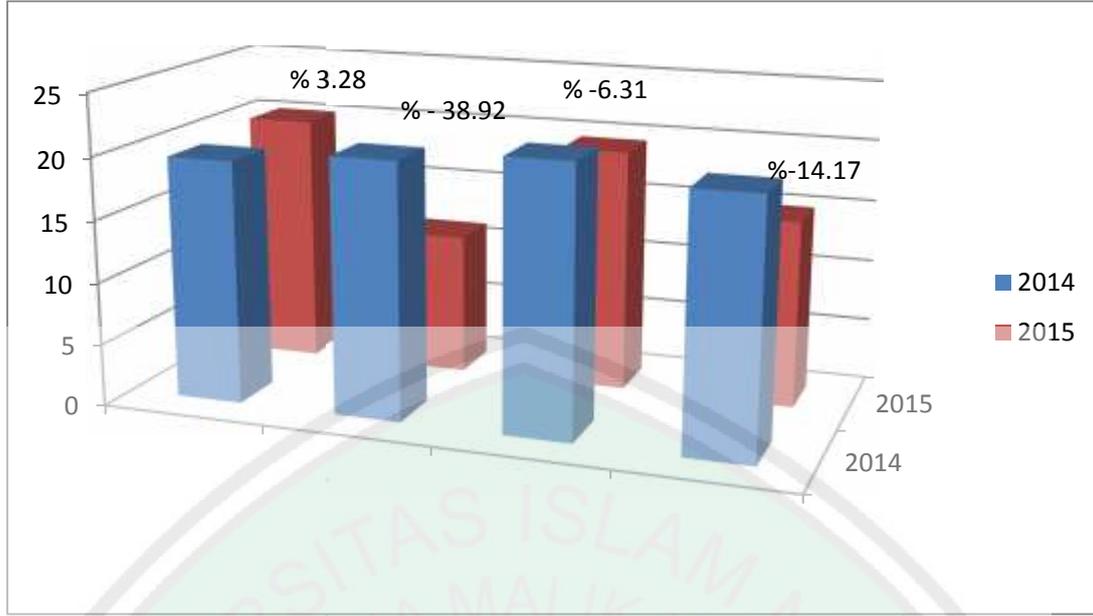
حيث أن التمويل الإسلامي جزء من التمويل العالمي وهو معرض لأي موجة ارتفاع أو

انخفاض قد تصيب أسواق التمويل العالمية.

جدول رقم (2) يوضح تداول الصكوك في مصرف معاملات جاكرتا (2015/2014)

النسبة المئوية %	السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2015	السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2014	الصكوك	الرقم
3.28 %	20.19 تريليون روبية	19.55 تريليون روبية	صكوك المشاركة	1
38.92 %	1.05 تريليون روبية	1.72 تريليون روبية	صكوك المضاربة	2
6.31 %	234.83 مليون روبية	264.65 مليون روبية	صكوك الاجارة	3
14.17 %	17.31 تريليون روبية	20.17 تريليون روبية	صكوك المراجعة	4
62.54 %	273.38	306.09	المجموع	5

المصدر اعداد الطالب من خلال المقابلة , والرسم البياني يوضح ذلك.



المصدر أعداد الطالب من خلال المقابلة

يستعرض الباحث بشكل أكثر تفصيلا لحل مشكلة التمويل لصكوك المضاربة، والمشاركة والإجارة والمراجحة.

1-أصدار الصكوك:

أعتمد المصرف إصدارات الصكوك الحكومية باعتباره وكيل عن المنشئ في الاصدارات وعدم وجود إصدارات جديدة وفيرة خلال هذا العام للتداول وهذه التداولات للصكوك صغيرة في المشروع الاستثماري التمويلي، تركيز المصرف علي صيغ تمويلية محددة وهي المضاربة، والمشاركة والإجارة والمراجحة ولا توجد صيغ أخرى للتداول مثل صكوك المغارسة، المساقاة، المزارعة وغيرها من الصيغ الأخرى، وايضا عدم وجود هذه الصيغ لمشاريع تمويلية أخرى للمصرف لترفع مستوي التمويل.

2- حجم تداول الصكوك:

حجم تداولات الصكوك كانت بانخفاض خلال هذا العام للتداول الصكوك مقارنة بالعام السابق في المصرف بالتالي بيع الصكوك الحكومية عن طريق مصرف معاملات وحجم تعثر التمويل بالصيغ يؤثر على التمويل الممنوح علي مستوي التمويل في المصرف لأنه مجرد وكيل الحكومة في تداول هذه الصكوك مازالت تمثل نسبة ضئيلة للحجم التداول.

3- تذبذب تداول الصكوك:

تذبذب الصكوك خلال هذا العام بسبب الأزمة المالية العالمية من حيث تباطؤ النمو الاقتصادي في إندونيسيا وكذلك تأثير الوضع الاقتصادي العالمي الذي هو أبعد من التوقعات وبالإضافة إلى ذلك بسبب الانكماش الاقتصادي حيث أن التمويل الإسلامي جزء من التمويل العالمي وهو معرض لأي موجة ارتفاع أو انخفاض قد تصيب أسواق التمويل العالمية.

المبحث الثالث: المشاكل التي تواجه المصرف في تفعيل تداول الصكوك الإسلامية
ويقصد بالمشكلات والتحديات التي تواجه عمل المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية و المقصود بها مجموعة من العلاقات ما بين ادارة المؤسسة ومجلس ادارتها ومساهميها والجهات الأخرى التي لها اهتمام بالمؤسسة, **نما تبين الآلية التي توضح من خلالها أهداف المؤسسة والوسائل لتحقيق تلك الأهداف ومراقبة تحقيقها.**

1- صعوبات الثقافة الشرعية :

ولذلك فإن الباحث قام بإجراء المقابلة الشخصية لأجل فهم المشاكل و التحديات التي تواجه المصرف وكانت المقابلة مع (السيد هيري شافرل المدير المالي)⁹⁸ الذي أفاد من ضمن التحدي لسنة 2016 وأيضا تحسين ثقافة العمل لتشكيل فريق عمل صلب من الموظفين الحاليين, وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الحالية فضلا عن تطوير قدرات تقنية المعلومات لدينا وتعثر محفظة التمويل لسنة 2016 بسبب الأداء المتدهور لعدد من القطاعات في اقتصاد اندونيسيا وسوف يسعى المصرف لمنع التدهور, وقد أكد (السيد أحمد نور يادي موظف الأمثال الشرعي)⁹⁹ بن تلك البيانات التي ادلي بها المدير المالي وجود صعوبات في غياب الثقافة الشرعية يكون عائق في التعامل مع المصرف والاقبال علي هذه الصكوك لتداول ولا توجد مشاكل فقهية لطرح التداول باعتبار المصرف مؤسسة مالية متخصصة تتوكل عن المنشئ في علمية الإصدار وإدارتها

2- صعوبات استثمارية:

أ- عدم توفر الضمانات للتداول الصكوك وكانت المقابلة مع (السيد هيري شافرل المدير المالي)¹⁰⁰ الذي أفاد بوجود مشكلات تتعلق بعدم دعم المشروعات الصغرى لمحدودية إيراداتها

⁹⁸ مقابلة شخصية, السيد هيري شافرلا , المدير المالي , يوم الثلاثاء, 20/9/2016, الساعة 9:30

⁹⁹ مقابلة شخصية , مع السيد أحمد يادي موظف الأمثال الشرع يوم الاثنين 19/6/2016 الساعة 9:30

¹⁰⁰ مقابلة شخصية, السيد هيري شافرلا , المدير المالي , يوم الثلاثاء, 20/9/2016, الساعة 9:30

كونها لا تستطيع أن تقدم ضمانات للمصرف , وصعوبات الاستثمار في المشروعات الصغرى
المشاكل تتعلق بعدم دعم المشروعات الصغرى لمحدودية إيراداتها وقلة الضمانات.

ب- استثمار في فائض السيولة والودائع بالتالي الأرباح المتحصل عليها المصرف يتم توزيعها
حسب أتفاق العقود بانخفاض الودائع توجد صعوبة التنبؤ بحجم وتوقيت دخول وخروج
الاموال النقدية للمصرف حيث تستثمر ملكية المال لرب المال المودع ولا تنتقل الملكية
للمصرف رغم أن صاحب المال يخول المصرف بالتصرف بالمال ضمن شروط العقد بينهما
باستثناء التعدي والتقصير في تحمل الخسائر, وارتباط السيولة بالربحية وخاصة في ظل عدم
القدرة علي الاقراض بالفائدة كما هو بالنسبة للمصارف التقليدية وتعزيز قدرة المصرف علي
الوفاء بالتزاماته وضمن قدرة المصرف علي إعادة هذه الودائع إلي أصحابها عند الطلب أو
الوقت المحدد في العقد وتوريق أصول بغرض إصدار صكوك وتحقيق عوائد مجزة للمستثمرين
من خلال المضاربة , الإجارة , المراجعة

3-الوضع الاقتصادي

أ-تذبذب سعر الروبية مع تراجع هذه الصكوك خلال هذه العام بسبب حالة الركود جراء
الازمة المالية العالمية وتذبذب سعر الروبية , وعدم وجود إعفاء من الرسوم والضرائب ورسوم
الطوابع على العقود وضرائب الربح عليها حتى لا تتحمل عبء دفع الضريبة.

ب-التطور السريع للتقنية حيث يسعى المصرف ضمن التحدي لاستراتيجياته تطويرية أن يقدم حلولاً مصرفية مبتكرة وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية تلبية للاحتياجات المصرفية لكافة المتعاملين، والسعي إلى تعزيز الثقة المتبادلة معهم من خلال التكنولوجيا الحديثة التي تمتاز بها أفضل الأعمال المصرفية الحديثة وأن المشاكل والتحديات تتمثل في رؤية ورسالة بنك معاملات في زيادة التنمية، ليكون قادر على النمو بشكل أسرع وأكثر تفوقاً لتوسيع السوق المستهدفة من خلال التوقعات لقطاعات السوق المستقبلية وقد أكد (السيد هيري شافرل المدير المالي)¹⁰¹ علي التحدي في تطوير البنية التحتية ونظام تكنولوجيا المعلومات، خصوصاً فيما يتعلق في بالتطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات في الآونة الأخيرة.

أن البيانات التي تحصل عليها الباحث من المصادر الأساسية تتوافق مع الوثائق التي أطلع عليها الباحث من صدق تلك المعلومات بواسطة مصدر (التقرير السنوي) لسنة 2015. ص (77).¹⁰²

خطة عمل مصرف معاملات لسنة 2016 في قطاع تجارة التجزئة التي بدأت منذ العام الماضي، مع التركيز على أساس نمو الأعمال للتكبير حصتها في السوق من خلال التركيز على مبادئ الحيلة والتميز في التنفيذ على الجانب التمويل، وسوف تكون مدفوعة النمو

¹⁰¹ مقابلة شخصية، السيد هيري شافرلا، المدير المالي، يوم الثلاثاء، 20/9/2016، الساعة 9:30

¹⁰² تقرير بنك معاملات السنوي 2015/ص 160، 162 موقع: www.bankmuamalat.co.id

التركيز على القطاعات الفرعية للاقتصاد معرفتها مسبقا في عام 2015، في كل من المشروعات, في الوقت نفسه بتمويل من عملاء التجزئة سيستمر تطويرها من قبل بنك معاملات اندونيسيا من أجل الحصول على مصادر التمويل مستقرة لحقبة المالية، وكذلك مع انخفاض تكاليف التمويل ويؤكد ذلك على زيادة إنتاجية المبيعات وتعتمد أيضا على المنتجات والخدمات من أجل تلبية الاحتياجات الحقيقية للعملاء المصرف التي تقدمه، بالإضافة إلى تعزيز عامل ميزة فريدة من نوعها لمبادئ الشريعة الإسلامية وتحسين قدرات تقنية المعلومات أن يكون أيضا الاستمرار في دعم وتحسين المنتجات والخدمات .

يستعرض الباحث أكثر تفصيلا بكيفية المشاكل التي تواجه المصرف في تفعيل تداول الصكوك الإسلامية.

1- صعوبات الثقافة الشرعية:

- غياب الثقافة الشرعية بخصوصية هذه الاوراق المالية وتداولها ونقص الوعي والثقافة المصرفية الإسلامية في نشر مجالات الاستثمار والخدمات وغيرها، وهذه تعد صعوبة بالنسبة للعمل المصرفي.

2- صعوبات استثمارية:

- عدم توفر الضمانات للتداول الصكوك بوجود مشكلات تتعلق بعدم دعم المشروعات الصغرى لمحدودية ايراداتها كونها لا تستطيع أن تقدم ضمانات للمصرف

، وصعوبات الاستثمار في المشروعات الصغرى المشاكل تتعلق بعدم دعم المشروعات الصغرى لمحدودية إيراداتها وقلة الضمانات.

- عدم القدرة في استثمار في فائض السيولة والودائع بالتالي الأرباح المتحصل عليها المصرف يتم توزيعها حسب اتفاق العقود بانخفاض الودائع توجد صعوبة التنبؤ بحجم وتوقيت دخول وخروج الأموال النقدية للمصرف حيث تستثمر ملكية المال لرب المال المودع ولا تنتقل الملكية للمصرف رغم أن صاحب المال يخول المصرف بالتصرف بالمال ضمن شروط العقد بينهما باستثناء التعدي والتقصير في تحمل الخسائر.

3- الوضع الاقتصادي:

- تذبذب سعر الروبية مع تراجع هذه الصكوك خلال هذه العام بسبب حالة الركود جراء الأزمة المالية العالمية وتذبذب سعر الروبية ، وعدم وجود إعفاء من الرسوم والضرائب ورسوم الطوابع على العقود وضرائب الربح عليها حتى لا تتحمل عبء دفع الضريبة.

- التحدي القائم للتطور السريع للتقنية حيث يسعى المصرف ضمن التحدي لاستراتيجياته تطويرية أن يقدم حلولاً مصرفية مبتكرة وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية تلبية للاحتياجات المصرفية لكافة المتعاملين.

المبحث الرابع بكيفية إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك الإسلامية

ويقصد الباحث بإستراتيجية المصرف هي تلك الأنشطة المرتبطة بعمليات تحديد الأهداف الرئيسة التي تقترح إدارة المصرف من أجل تحقيقها وتحديد اساليب التصرف البديلة التي يمكن بواسطتها الوصول الى تلك الاهداف وايجاد البدائل للوصول هذه الاهداف ويقصد بها كذلك تلك الب التي تقوم بها الادارة لمواجهة تهديدات أو فرص بيئية مع الأخذ في الحسبان لنقاط القوة و الضعف الداخلية، ويسعى إلى تحقيق أهداف محددة بالتماشي مع السياسات اللازمة.

حيث أن التخطيط الاستراتيجي المصرفي بأنه النشاط الإداري المرتبط بعملية تحديد الأهداف الرئيسة التي تسعى إدارة المصرف الى تحقيقها وتحديد اساليب التصرف البديلة التي يمكن بواسطتها الوصول الى تلك الاهداف بأحسن الوسائل وأقل التكاليف وينطوي ذلك على عملية تستهدف دراسة وتحليل كل من هذه الاساليب وتقييمها على اساس مدى مساهمتها في تحقيق الاهداف بما يؤدي في النهاية الى اختيار الاسلوب (الاساليب) الانسب

1- الرؤية والأهداف التي يريد تحقيقها المصرف:

ولذلك قام الباحث بإجراء المقابلة الشخصية لأجل فهم تلك الكيفية حيث أكد من خلال المقابلة مع السيد (ماسة لينجا المدير التنفيذي)¹⁰³ التخطيط يساعد إدارة المصرف في توظيف وتوجيه الموارد المتاحة بكفاية عالية و تدريب وتطوير الكادر الوظيفي أن المصرف اتخذ خطة لتنفيذ القرار الاستراتيجي .

ومن ضمن المراحل الإستراتيجية المصرف تشمل التنمية طويلة الأجل وتتكون من ثلاث مراحل وهي:

أ- المرحلة الأولى (2015-2017)

إصلاح البنية التحتية للتنمية من 2015-2017 يسعى بنك معاملات اندونيسيا لإعادة تعريف الثقافة التنظيمية بهدف الحصول على ثقافة العمل الايجابية ومن ناحية أخرى تطوير البنية التحتية وكذلك التركيز علي الادارة كأساس متين لدعم نمو الأعمال التجارية المستدامة.

حيث تم تنفيذ الاستراتيجية في المرحلة الأولى لسنة 2015-2016 من خلال تدريب الموظفين برامج التدريب داخلية وخارجية في مجالات التمويل و إدارة المخاطر والبيع ، وتحسين نوعية القيادة لتكون قادرة على تحفيز وإدارة الموظفين ، وتقييم الوظائف، والموظف ونظام إدارة الأداء والتعليم الإلكتروني من خلال خطة تنمية الموارد البشرية تهدف لتحسين

¹⁰³ مقابلة شخصية , مع السيد ماسا لينجا المدير التنفيذي, يوم الاربعاء, 2016/9/21, الساعة 9:30

إنتاجية زيادة القدرات الإبداعية وتحسين العلاقات بين العملاء والموردين ومزيد من الخدمات والمنتجات وزيادة الإيرادات وتحسين إتجاهات العاملين والصورة الذهنية الخارجية لتقليل فجوة مهارات الموظفين ، وخاصة المهارات المتعلقة بأنشطة المصرف وكما أكد (ماسة لينجا المدير التنفيذي)¹⁰⁴ في المرحلة الأولى كانت نسبة التنفيذ 50% لهذه المرحلة 2015-2017

ب-المرحلة الثانية: (2018 - 2020)

التوسع في السوق للفترة من 2018 - 2020 ، من أجل الحفاظ على النمو وتحسين الأعمال وتعزيز النفاذ إلى الأسواق هذه المرحلة هي مرحلة بداية الطموح ليصبح المصرف رائد في المصرفية الإسلامية من حيث الأداء والخدمة لتصبح حصة المصرف في السوق المستهدف بنسبة 40% في عام 2020 وهي إستراتيجية التثبيت تهتم بحماية المركز التنافسي للمصرف وتقويته ضمن الخدمات التي يقدمها وتتطلب عملية التثبيت زيادة الكفاءة التشغيلية والتأكيد على العناصر الأساسية للتميز، ومن ثم يستطيع المصارف خلق ميزة تنافسية في سبيل تقديم خدماته المختلفة في هذه المرحلة حيث تنجح من خلال رؤيتها وإدارتها الاستراتيجية الناجحة في بناء مزايا تنافسية تستند إلى فهمها العميق لبيئتها الخارجية، وما تفرزه من فرص، وتنميتها لمواردها الداخلية التي تمكنها من استغلال هذه الفرص بطريقة تفوق منافسيها.

ج-المرحلة الثالثة: (2021-2025)

¹⁰⁴ مقابلة شخصية , مع السيد ماسا لينجا المدير التنفيذي, يوم الاربعاء, 2016/9/21, الساعة 9:30

المحافظة على الموقع الريادي بين البنوك الإسلامية خلال الفترة من (2021-2025)
إستراتيجية النمو والتوسع في المرحلة الثانية والدخول في مرحلة المحافظة على المركز التنافسي
القوي والإبقاء على الموقع الريادي في السوق الذي يسمح بمزيد من الإستثمارات والنمو
لتوفير منتجات مبتكرة تتوافق مع جوانب الشريعة لتحقيق احتياجات العملاء ونجاح تطبيق
التعامل مع مختلف الظروف المحيطة والمحافظة على مكانة مصرفية مميزة مع تحقيق نمو بمختلف
المؤشرات ، والمحافظة على موقعه الريادي في العمل المصرفي الإسلامي.

الشكل رقم (4) يوضح الإستراتيجية لمصرف معاملات جاكرتا

المصدر: أعداد الطالب من خلال المقابلة المدير التنفيذي للمصرف

2- إستراتيجية تطوير الخدمات المصرفية:

وقد أكد (السيد أو اليدي مدير الموارد البشرية)¹⁰⁵ عن تلك البيانات التي ادلي بها السيد ماسا لينجا المدير التنفيذي للمصرف فما يخص إستراتيجية المصرف وأكد علي أن للمصرف خطة إستراتيجية تقوم علي تحسين النمو و زيادة الربحية وجودة الخدمات وتحسينها وأصبح جدول الأعمال الرئيسي لذا المصرف تطوير البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية وتدريب وتطوير الكادر الوظيفي وهي من المبادرات الاستراتيجية في عام 2015 وأكد أن للمصرف برنامج إستراتيجي تم تنفيذها في لسنة 2015 - 2016 تقليل فجوة مهارات الموظفين ، وخاصة المهارات المتعلقة بأنشطة المصرف من أجل الإسراع في عملية تحسين إنتاجية الموظفين وتشمل البرامج من خلال

التدريب في مجالات التمويل و إدارة المخاطر والبيع , وتحسين نوعية القيادة) قيادة مديري الجودة (لتكون قادرة على تحفيز وإدارة الموظفين , الوصف الوظيفي، تقييم الوظائف، والموظف ونظام إدارة الأداء والتعليم الإلكتروني وتحسين البنية التحتية المكانية .

تتمثل اهداف خطة تنمية الموارد البشرية تنقسم الي داخلية وخارجية وهي:

أ-التدريب الداخلي :

برنامج التدريب الأساسية، وهي تدريب إلزامية إلى جميع مستويات الموظفين ,برنامج القيادة في تدريب برامج تطويرية في مجال القيادة والكفاءة للموظفين ,برامج تدريب تجارية المتعلقة بالخدمات والأنشطة المصرفية الإسلامية في التمويل برامج تدريب في التشغيل ذات صلة مع ممارسات الشركات ,برامج تعليم الإلكتروني هو نشاط التدريب من خلال وسائل الإعلام الإلكترونية باستخدام التقنيات الحديثة من خلال الشبكة العالمية الإنترنت.

ب _ التدريب الخارجي :

تسبب الأداء ورفع كفاءة الموظفين من خلال زيادة معارفهم ومهاراتهم وتحسين وقدراتهم على اداء الأعمال الموكلة اليهم من خلال التدريب الخارجي ويتم التدريب الخارجي عادة فردي (وليس الكتلة) وفقا للاحتياجات.

وكما أكد (السيد أو اليدي مدير الموارد البشرية)¹⁰⁶ بأنه لا توجد في هذه المرحلة إستراتيجية تسويقيه للتمويل الاصغر لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال استحداث منتجات وصيغ تمويلية تتوافق مع الشريعة الاسلامية وتوجد لذا المصرف دراسة إستراتيجية للتمويل الإنتاجي للقطاعات والمشاريع المتوسطة وأيضا فإنه سيتم التركيز على أنواع من التجارة، والصناعة التحويلية، والعقارات، والتمويل، والصحة والتعليم واختيار الفروع وتعتمد هذه الصناعات على نتائج الدراسة على إمكانات السوق في كل منطقة من أجل تحقيق نسبة أكثر مثلى بين الأعمال في تجارة التجزئة فمصرف معاملات وكيل في بيع صكوك التمويل المستخدمة حالياً قد لا تتلائم بشكل كامل مع خصائص مع طبيعة المشروعات الصغيرة والمصرف يؤتي بعض التيسير للعملاء المستثمرين وللموظفين المصرف لأجل رواج الصكوك الحكومية وقد أسس مصرف معاملات "بيت المال معاملات" التي تعني بجمع الزكاة والصدقات والوقف وتبرعات الموظفين داخل المصرف أو من غيرهم وإعطاء بعض المبالغ الي المستحقين من الفقراء والمساكين لتوسيع التمويل الإصغر .

أن البيانات التي تحصل عليها الباحث من المصادر الاساسية تتوافق مع الوثائق التي أطلع عليها الباحث من صدق تلك المعلومات بواسطة المصادر التقرير السنوي لسنة 2015

ص(97)(199)(333).¹⁰⁷

¹⁰⁶ السيد أو اليدي مدير الموارد البشرية, يوم الاربعاء, 2016/9/21, 11:30

¹⁰⁷ تقرير بنك معاملات السنوي 2015/ص 162,160 موقع: www.bankmuamalat.co.id

برنامج التدريب الأساسية، وهي تدريب إلزامية تليها جميع الموظفين على جميع المستويات برنامج القيادة والإدارة وتدريب المهارات المرتبطة مع زيادة القيادة والموظفين الإداريين والتدريب الداخلي والخارجي ويتم التدريب الخارجي عادة فردي (وليس الكتلة)وفقا للاحتياجات كل موظف .

يستعرض الباحث أكثر تفصيلا بكيفية إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية وفق المرحلة الاولي 2015-2017 بالتنفيذ والمرحلة الثانية والثالثة لتحقيق رؤية والاهداف المستقبلية يريد تحقيقها المصرف .

1- الرؤية والأهداف التي يريد تحقيقها المصرف:

لا توجد الرؤية الإستراتيجية لتنمية في هذه الفترة للتمويل الاصغر لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة من خلال استحداث منتجات وصيغ تمويلية تتوافق مع الشريعة الاسلامية تناسب مع صيغ التمويل المستخدمة.

2-أستراتيجية تطوير الخدمات المصرفية:

وتطوير البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية وتدريب وتطوير الكادر الوظيفي , الحفاظ على الربحية للمصرف وسط ظروف السوق الحالية و للحفاظ على مستوى الدخل للمصرف معاملات .

- لا توجد رؤية إستراتيجية تسويقية لأجل رواج الصكوك تناسب مع التدفقات النقدية استثمار السيولة تستهدف المستثمرين في السوق و تبني نهج تسويقي شامل في كل التطبيقات المصرفية الحديثة و بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.



الفصل الخامس مناقشة نتائج التحليل الوصفي

المبحث الأول: مناقشة بيانات السؤال الأول

المبحث الثاني: مناقشة بيانات السؤال الثاني

المبحث الثالث: مناقشة بيانات السؤال الثالث

المبحث الرابع: مناقشة نتائج التحليل الوصفي

المبحث الأول: مناقشة بيانات السؤال الأول

كيف تداولت الصكوك الإسلامية وتطبيقاتها في مصرف معاملات جاكارتا؟

أولاً: سيتم تحليل ومناقشة البيانات انطلاقاً من الإطار العام النظري والكتب والمجلات والصحف وذلك علي النحو التالي:

1- إصدار الصكوك:

- أعتمد المصرف علي إصدارات الصكوك الحكومية باعتباره وكيل عن المنشئ في الإصدارات وعدم وجود إصدارات جديدة وفيرة خلال هذا العام للتداول وكما أكدت ذلك (وكالة الحقيقة الدولية الاخبارية)¹⁰⁸ إندونيسيا تعالج مشكلة نقص إصدارات الصكوك بخطتها مدتها 10 أعوام تركز إندونيسيا على واحدة من أكبر نقاط الضعف في قطاع التمويل الإسلامي العالمي وهي عدم وجود إصدارات وفيرة وموثوقة من السندات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بوحدة من أكثر الخطط الطموحة على الإطلاق لتعزيز إصدار هذا النوع من الأدوات المالية, وعلى الرغم من أن الصكوك من أدوات التمويل الشائعة في منطقة الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا فإن المعروض وبخاصة من الصكوك المقومة بالدولار غير منتظم.

¹⁰⁸ وكالة الحقيقة الدولية الاخبارية, تاريخ النشر/ 10/1/2016 AM12:22:29 / الموقع <http://factjo.com>

- إن إصدارات الصكوك مازالت صغيرة الحجم وتمثل نسبة ضئيلة , كتاب(أساسيات التمويل الاسلامي)¹⁰⁹ : إصدار الصكوك مازالت قليلة بالنسبة لمجموع سوق الاوراق المالية سواء أكان ذلك علي المستوي العالمي أو علي مستوي أي دولة وحدها فالصكوك مازالت تمثل نسبة ضئيلة جداً من مجموع الاوراق المالية المتداولة من الواضح أن ذلك الحجم النسبي الصغير يصنع إصدارات الصكوك في موضع المتأثر بعوامل السوق الذي يخضع للتغيرات التي تحصل في الاوراق المالية الأخرى وليس في موضع الفاعل المؤثر في السوق المالية الذي يستطيع أن يخضع السوق لمعطياته الذاتية كتاب (دور الأسواق المالية) الكاتب(أشرف محمد)¹¹⁰ الصيغ الأخرى للتمويل الإسلامية
- التي تطبق بنسب أقل ,إنّ تطبيق صيغ الصيرفة الإسلامية من مضاربة ومشاركة واستصناع وسلم ومزارعة ومساقاة وإجارة وغيرها في معاملات المصارف الإسلامية يُعدُّ إثراءً لها، وتعزيزاً لوجودها، وإثباتاً لها على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، وإسهاماً في إنجاحها وأداء رسالتها في تنمية الأنشطة الاقتصادية المختلفة, إلا أنه على الصعيد التطبيقي فإننا نلمس أن عدداً ضئيلاً من تلك الصيغ يطبق في المصارف لامية، والقسم الأكبر منها لا نرى لها أثراً في معاملاتها إنّ وظيفة المصارف الإسلامية تتمثل بإدارة السيولة المتوفرة عندها من خلال اعتماد صيغ التمويل التي مرّ

¹⁰⁹ , أساسيات التمويل الاسلامي, الطبعة الثانية, 2015, 384

¹¹⁰ أشرف محمد دوابه، دور الأسواق المالية في تدعيم الاستثمار المصارف الإسلامية، دار السلام، القاهرة، مصر، 2006م ص320

ذكرها في دعم الأنشطة الاقتصادية، الأمر الذي يؤدي إلى تجنب وقوع الأزمات المالية ومنها الأزمة المالية الحالية في مختلف القطاعات الاقتصادية.

2- حجم التداول الصكوك:

- وجود هذه الصيغ لمشاريع تمويلية أخرى للمصرف لترفع مستوى التمويل ولقد أكدت ذلك (مجمع الفقه الاسلامي)¹¹¹ تتميز تداولت الصكوك بخصائص في المصارف الاسلامية تداول الصكوك الإسلامية تساعد في زيادة فرص الإستثمار في المشاريع، وهذا له دور إيجابي كبير في زيادة قوة اقتصاد الدولة وتنشيطه وتعزيز نموه بشكل سريع وفعال وأكدت ذلك مجلة المسلم المعاصر الكاتب (أحمد جابر)¹¹² الصكوك تساعد في تحسين ربحية المؤسسات المالية ومراكزها المالية، وذلك لأن عمليات إصدار الصكوك الإسلامية تعتبر عمليات خارج الميزانية ولا تحتاج لتكلفة كبيرة في تمويلها وإدارتها، نتيجة لزيادة الاهتمام بإصدار الصكوك الإسلامية وتوسعها أن ذلك سيؤدي حتما إلى زيادة تداول الأدوات المالية وتنشيط السوق المالية الإسلامية وتجاوزها مع احتياجات المدخرين والمستثمرين والدولة بآليات تستبعد الفوائد المحرمة شرعا .

¹¹¹ مجمع الفقه الاسلامي, الدولي الدورة التاسعة عشرة , قرار رقم (178), (19/4) بشأن الصكوك الإسلامية (التوريق)

¹¹² مجلة المسلم المعاصر, الصكوك كأداة للتمويل بين النظرية والتطبيق أحمد جابر بدران, منشور في العدد (152)

3- تذبذب الصكوك:

• تذبذب الصكوك خلال هذا العام بسبب الأزمة المالية العالمية وتباطؤ النمو الاقتصادي في إندونيسيا وكذلك تأثير الوضع الاقتصادي العالمي كما أكدت ذلك مجلة المال والاقتصاد, الكاتب (لؤي بديع)¹¹³, الصكوك الإسلامية كانت تُعتبر إحدى أهم الحلول للأزمة المالية التي مرت بها العديد من المؤسسات والشركات آبان الأزمة المالية العالمية (2008-2013) وكانت تُعتبر إحدى أهم الوسائل الحيوية لإنقاذ العديد من الاقتصاديات والتي واجهت وعانت خلالها من شح مصادر التمويل وخصوصاً في منطقة الخليج العربية ودول شرق آسيا، الصكوك الإسلامية حيث كان دورها كبيراً ولاقياً في فتح أبواب جديدة للتمويل لتخفيف أعباء الموازنة العامة للدول ولتكون بديلاً شرعياً ودينياً مقبولاً من العديد من الأطراف للاقتراض وتأسيس واستكمال إنشاء المشاريع والخطط والبرامج الإنمائية وخصوصاً في الدول النامية، في الوقت الذي كانت تُعاني من عجز كبير في موازنتها العامة .

ثانياً : سيتم مناقشة نتائج البحث ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة مواضع الاتفاق والاختلاف معها علي النحو التالي :

• توصل الباحث إلي وجود انخفاض في نسبة الاستثمار التمويل خلال هذا العام في تداول الصكوك الحكومية الإسلامية لذا مصرف معاملات جاكرتا وقد اتفقت نتائج

¹¹³ لؤي بديع بطانية, مجلة كتاب المال والاقتصاد, موقع الف بيتا / <http://alphabet.argaam.com>

- **دراستي الحالية مع دراسة (هناء محمد)¹¹⁴**, وجود تذبذب في معدلات نمو نسبة الاستثمار بالصكوك وحدوث انخفاض في نسبة التمويل بالصكوك إلى الناتج المحلي الإجمالي, ضرورة تشجيع أساليب التمويل القائمة على الربح والخسارة وتنويعها لفتح المجال لزيادة أصولها وارتفاع أرباحها.
- **توصل الباحث الي تراجع إنخفاض الصكوك خلال هذا العام بسبب الأزمة المالية العالمية من حيث تباطؤ النمو الاقتصادي وذلك بسبب الانكماش الاقتصادي حيث أن التمويل الإسلامي جزء من التمويل العالمي وهو معرض لأي موجة ارتفاع أو انخفاض قد تصيب أسواق التمويل العالمية, وقد اتفقت نتائج دراستي الحالية مع دراسة (نوال بن عمارة)¹¹⁵ الاستفادة من الاعتراف الدولي للصكوك الإسلامية كحل لتمويل المؤسسات المتضررة من الأزمة المالية العالمية وعلي ضرورة تطوير الصكوك ومنتجاتها, وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراستي الحالية , ضرورة العمل بالمعايير الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية والالتزام بها, والتعاون مع هذه الهيئة للاستفادة من خبراتها في هذا الشأن, الاهتمام**

¹¹⁴ هناء محمد هلال الحنيطي, دور الصكوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية , 2015 , دراسات, العلوم الإدارية, رسالة ماجستير محمد

42, العدد2 , كلية المال والأعمال, جامعة العلوم الإسلامية العالمية, الأردن

¹¹⁵ نوال بن عمارة, مجلة البحث عدد 2011/09 / الصكوك الإسلامية ودورها في تطوير السوق المالية الإسلامية تجربة السوق المالية

الإسلامية الدولية , البحرين, رسالة ماجستير, جامعة, ورقلة, الجزائر

بتدريب وتأهيل رأس المال البشري الذي يقوم بتشغيل هذه الأدوات حيث تلعب خبرة هؤلاء العاملين دوراً مهماً في تقليل المخاطر.

- توصل الباحث الي المصرف لم يصدر صكوك للتداول باعتباره وكيل عن المنشئ في الاصدار للحكومة, وهذه الصكوك صغيرة الحجم في المشروع الاستثماري التمويلي, تركيز المصرف علي صيغ تمويلية محددة, وقد اتفقت نتائج دراستي الحالية مع دراسة (أشرف محمد)¹¹⁶ مراعاة المؤسسات المالية الإسلامية المصدرة للصكوك الإسلامية والضوابط الشرعية لإصدار وتداول تلك الصكوك بالعديد من المزايا فقهية لإتاحة الفرصة للاستثمار للمنتجات المالية.
- توصل الباحث المصرف تركيز المصرف علي صيغ تمويلية محددة وهي المضاربة, والمشاركة والإجارة والمرابحة ولا توجد صيغ أخرى للتداول مثل صكوك المغارسة, المساقاة, المزارعة وغيرها, وايضا عدم وجود هذه الصيغ لمشاريع تمويلية أخرى للمصرف لترفع مستوى التمويل مع إنخفاض في تداول الصكوك في المصرف وقد اتفقت نتائج دراستي الحالية مع دراسة, (معطي الله خير الدين)¹¹⁷ صلاحية استخدام الصكوك في تعبئة الموارد المالية اللازمة, تنوع وتعدد هياكل إصدار الصكوك الإسلامية من شأنه أن يوفر حلولاً, الصكوك الإسلامية وسيلة مفيدة لتمويل

¹¹⁶ دراسة (أشرف محمد دوابه) بعنوان إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية

¹¹⁷ معطي الله خير الدين, بعنوان الصكوك الإسلامية كأداة لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية جامعة قلمة 2012/4/30.

مشروعات البنية التحتية وتستند الصكوك الإسلامية وهياكل إصدارها على قواعد ومبادئ شرعية تمثل أساسا مرنا, ضرورة استمرار الحكومات في تشجيع الاعتماد على الصكوك الإسلامية.

- توصل الباحث تركيز المصرف علي صيغ تمويلية محددة وهي المضاربة، والمشاركة والإجارة والمراجحة ولا توجد صيغ أخرى للتداول مثل صكوك المغارسة، المساقاة، المزارعة وغيرها، وايضا عدم وجود هذه الصيغ لمشاريع تمويلية أخرى للمصرف لترفع مستوى التمويل، وقد اتفقت نتائج دراستي الحالية مع دراسة (محمد الأمين)¹¹⁸ ضرورة تطوير هذه المنتجات لما لها من دور فعال في تعزيز متانة النظام المالي الإسلامي، استخدامات المنتجات المتمثلة في عدم قيامها بالدور المنوط بها كافة الصيغ أكمل وجه.

المبحث الثاني: مناقشة بيانات السؤال الثاني

ماهي المشاكل التي تواجهها في مصرف معاملات جاكرتا في تفعيل تداول الصكوك الإسلامية؟

أولاً: سيتم تحليل ومناقشة البيانات انطلاقاً من الاطار العام النظري والكتب والمجلات والصحف وذلك علي النحو التالي :

¹¹⁸ محمد الأمين خنيوة، 2011، بعنوان منتجات الهندسة المالية الإسلامية الواقع والتحديات ومناهج التطوير.

1- صعوبات الثقافة الشرعية:

- غياب الثقافة الشرعية بخصوصية هذه الاوراق المالية وتداولها ونقص الوعي والثقافة المصرفية الإسلامية في نشر مجالات الاستثمار والخدمات ,وهذه تعد صعوبة بالنسبة للعمل المصرفي وذلك لزيادة الوعي الثقافي الاسلامي باعتباره مطلباً شرعياً للثقافة الإسلامية في مجالات الاستثمار والخدمات وغيرها كما أكد ذلك في كتاب (تقويم الدور الاجتماعي للمصارف الإسلامية)¹¹⁹ يتطلب زيادة الوعي الثقافي الاسلامي باعتباره مطلباً شرعياً، ذلك أن الثقافة تسهم في الإسراع بالانتقال الحضاري إلى مراحل أكثر نضجاً وعطاءً، وهذا يفرض على الهيئة تنظيم برامج ثقافية وإعلامية تسهم في تحقيق هذا الغرض , كما اوضح كتاب (بنوك الاستثمار) ,الكاتب (إبراهيم مختار)¹²⁰ الصعوبات الاجتماعية والقانونية, وتمثل في عدم التفهم بالقدر الكافي لأهداف ورسالة المصارف الإسلامية وإطار عملها، في ظل أهداف وأولويات الاقتصاد الإسلامي بما أن الشعوب الإسلامية وغيرها من مارست النشاط المصرفي التقليدي (الربوي) لعقود عديدة، مما ساعد على غياب الثقافة الشرعية في المعاملات المصرفية الإسلامية، وبذل المزيد من الجهود في مجال نشر الوعي والثقافة المصرفية

¹¹⁹ تقويم الدور الاجتماعي للمصارف الإسلامية، اعداد لجنة من الخبراء الاقتصاديين ، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، القاهرة، مصر،

ط1 ، 1996، ص 155

¹²⁰ إبراهيم مختار، بنوك الاستثمار، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1987، ص 308

الإسلامية في مجالات الاستثمار والخدمات وغيرها وهذه تعد صعوبة بالنسبة للعمل

المصرفي الإسلامي.

2- صعوبات استثمارية:

- عدم توفر الضمانات للتداول الصكوك بوجود مشكلات تتعلق بعدم دعم المشروعات الصغرى لمحدودية إيراداتها كونها لا تستطيع أن تقدم ضمانات للمصرف، وصعوبات الاستثمار في المشروعات الصغرى المشاكل تتعلق بعدم دعم المشروعات الصغرى لمحدودية إيراداتها وقلة الضمانات وكما أكد ذلك بحث مقدم إلى ندوة (مشكلات المشروعات الصغيرة والمتوسطة) الكاتب (محمد بصل)¹²¹ بأن هناك ضعف الضمانات حيث تعد الضمانات من أهم عناصر منح الائتمان في المصارف الإسلامية، وفي الواقع العملي لا تتوافر لدى المشروعات الصغيرة الضمانات اللازمة للتمويل، ومن ثم تحجم البنوك عن تمويل تلك المشروعات نتيجة عدم توافر الضمانات الكافية لمنح بول، وقد تبين ذلك من الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث واستقرأ منها، أن عدم توافر الضمانات من أهم أسباب إحجام البنوك عن تمويل المشروعات الصغيرة كما أوضح ذلك في كتاب، (بنوك الاستثمار) الكاتب (إبراهيم مختار)¹²²، يضاف إلى ذلك عدم توافر توصيف متميز للوظائف رغم التفاوت والفروق بين المواصفات في

¹²¹ محمد بصل، ” المشروعات الصغيرة والمتوسطة (الواقع والتحديات) ” بحث مقدم إلى ندوة واقع ومشكلات المشروعات الصغيرة

والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، الرياض، الموقع <http://www.beltagi.com> 2002.

¹²² إبراهيم مختار، بنوك الاستثمار، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1987، ص 308.

المصارف ذلك عدم توافر توصيف متميز للوظائف رغم التفاوت والفروق بين المواصفات في المصارف الإسلامية وغيرها من المصارف التقليدية هذا بالإضافة إلى ندرة الكوادر البشرية المؤهلة التي تجمع بين الخبرة المصرفية والمعرفة الشرعية والكفاءة المهنية وضرائب غير واقعية تفرض على البنوك الإسلامية في ظل عدم وجود سوق مالي إسلامي كما أوضح ذلك في موقع (المختار الإسلامي) الكاتب (حسن الأسرج)¹²³ برغم المحاولات الجادة لتطوير وتنمية هذا القطاع إلا أن الحصول على التمويل يعد من أهم العقبات التي تواجه أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والذين عادة لا تتوفر لديهم رؤوس الأموال الكافية التي تمكنهم من إنشاء مشاريعهم الخاصة، كما لا يوجد لديهم الضمانات الكافية التي يمكن تقديمها للبنوك للحصول بموجبها على قروض، ومن جانب آخر فإن مصادر التمويل في صورة قروض بفائدة ترهق كاهل هذه المشروعات (إذ تعدّ الفوائد بمثابة تكلفة ثابتة) وتجعلها تفقد ميزتها التنافسية مع المشاريع الأخرى، كما أن بعضهم الآخر من الراغبين في إقامة مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة يعزف عن التعامل بالقروض الربوية، لذلك أصبح من الضروري البحث عن بدائل تمويلية أخرى تكون أكثر ملاءمة وفي متناول المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ومن أبرز هذه البدائل التمويل بالصيغ الإسلامية التي لا تعتمد على الفوائد الثابتة.

● عدم القدرة في استثمار في فائض السيولة والودائع بالتالي الارباح المتحصل عليها
 المصرف يتم توزيعها حسب اتفاق العقود بانخفاض الودائع توجد صعوبة التنبؤ بحجم
 وتوقيت دخول وخروج الاموال النقدية للمصرف وكما أشار الي ذلك أحمد محمد,
 حمود بني¹²⁴ في مشكلة السيولة ,حيث هذه العلاقة عززت طبيعة عمل البنوك
 الإسلامية المدعومة بأصول ملموسة قادرة على مواجهة بعض التحديات، وعلى الرغم
 من ذلك، فمازالت هذه البنوك تواجه تحديات عديدة، في الوقت الذي يعكف فيه
 كثير من المصرفيين والمراقبين على تقييم جوانب متانتها. فتعد إدارة السيولة أحد أهم
 التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية، وخصوصاً في ظل تعذر قيام هذه المصارف
 بالاقتراض من السوق التقليدية مقابل الفائدة وعدم تواجد أسواق مالية متطورة تقوم
 على قواعد وأسس الصيرفة الإسلامية يمكن اللجوء إليها في حالات أزمات السيولة
 المؤقتة.

3- الوضع الاقتصادي:

● تذبذب سعر الروبية مع تراجع هذه الصكوك خلال هذه العام بسبب حالة الركود
 جراء الازمة المالية العالمية وتذبذب سعر الروبية , وعدم وجود إعفاء من الرسوم
 والضرائب ورسوم الطوابع على العقود وضرائب الربح عليها حتى لا تتحمل عبء دفع

¹²⁴ أحمد محمد السعد، د. حمود بني خالد، التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية، بحث مشكلة السيولة، مقدم للمؤتمر الدولي الأول
 للمالية والمصرفية الإسلامية، 6-8/2014، عمان، الأردن.

الضريبة كما أوضح ذلك بحث مقدم إلى (مؤتمر المصارف الإسلامية)، أداء المصارف الإسلامية، الكاتب (حسن ثابت)¹²⁵ هناك انخفاض لتداول الصكوك الإسلامية بالأزمة بطريقة غير مباشرة، نتيجة لأثرها على جميع القطاعات الاقتصادية دون استثناء وبدرجات متفاوتة، إلا أن القطاع المالي و المصرفي كان أكثر القطاعات تأثراً بتلك الأزمة، ومن ثم فقد شملها الأثر مثلها مثل أي مؤسسة اقتصادية تأثرت بالوضع العام من الأزمة، لكن الأمر الذي يمكن التأكيد عليه هو أن تأثيرها كان محدوداً، كما أن أيّاً منها لم يتعرض لإفلاس أو صعوبات مالية استدعت تدخلاً من المصارف المركزية بسبب الأزمة، وأن بعضاً من التأثير كان إيجابياً مثل زيادة ودائع المصارف الإسلامية.

● التحدي القائم للتطور السريع للتقنية حيث يسعى المصرف ضمن التحدي لاستراتيجياته تطويرية أن يقدم حلولاً مصرفية مبتكرة وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية تلبية للاحتياجات المصرفية لكافة المتعاملين كما أوضح ذلك الكاتب (محمد شايب) (مجلة الاقتصاد الإسلامي)¹²⁶ يعود الأمر الذي يتطلب وجود نظام تكنولوجي كفاء يقدم الخدمات الإسلامية بسرعة وجودة عالية في البنوك إلى ما يلي إن اختيار البنوك الإسلامية لأنظمة وبرامج حديثة من بين منتجات عدد كبير من شركات

¹²⁵ حسن ثابت فرحان: أثر الأزمة المالية العالمية الحالية على أداء المصارف الإسلامية والتنمية، بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف

الإسلامية، اليمن، 20، 21، مارس، 2010

¹²⁶ محمد الشايب، فبراير، 2017، موقع <http://giem.kantakji.com>

الأنظمة العالمية يفسح المجال أمامها لمواكبة مسيرتها وخططها المستقبلية بتوسيع أعمالها عالمياً بما يتوافق مع معايير الشريعة والقواعد المصرفية المنظمة لكل دولة نمو الاحتياجات في مجال تكنولوجيا المعلومات التي شهدتها الشركات على مدى كل هذه السنوات، والتي مكنت من ابتكار منتجات تمويلية متوافقة مع الشريعة الإسلامية بطلب من المصارف، إضافة إلى إنشاء وتطوير منتجات وخدمات لتلبية الاحتياجات الدائمة للحلول المصرفية على أحسن وجه.

ثانياً : سيتم مناقشة نتائج البحث ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة مواضع الاتفاق والاختلاف معها على النحو التالي :

- توصل الباحث غياب الثقافة الشرعية بخصوصية هذه الأوراق المالية وتداولها ونقص الوعي والثقافة المصرفية الإسلامية في نشر مجالات الاستثمار والخدمات وغيرها، وهذه تعد صعوبة بالنسبة للعمل المصرفي وقد اتفقت نتائج دراستي الحالية مع دراسة (معطي خير الدين)¹²⁷ ضرورة استمرار الحكومات في تشجيع الاعتماد على الصكوك الإسلامية، الاستمرار في نشر ثقافة الصكوك الإسلامية في أوساط مجتمعات الأعمال، ضرورة بذل جهود من جانب المهتمين والمشرفين لتقريب وجهات النظر الشرعية، وكما أكدت ذلك دراسة (محمد بهاء) نشر الثقافة المصرفية الإسلامية

¹²⁷ مرجع سابق، معطي الله خير الدين، الصكوك الإسلامية كأداة لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية، الملتقى الدولي حول مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي، جامعة قلمة يومي 30، 30 ديسمبر 2012

والقيام بعمليات ترويجية يجب العمل على عدم إلحاق الضرر بالمصارف الأخرى
أوتشويه سمعتها بغية تحقيق مكاسب مادية.

- توصل الباحث هناك مشاكل تتعلق بعدم دعم المشروعات الصغرى لمحدودية إيراداتها
من أجل أستعرض في صيغ تمويله أكثر ملائمة لتمويل المشروعات الصغرى وتقديم
الضمانات لهذه المشاريع وقد اتفقت نتائج دراستي الحالية مع دراسة, (معطي خير
الدين) الصكوك في تعبئة الموارد المالية اللازمة في تنوع وتعدد هياكل إصدار الصكوك
الإسلامية من شأنه أن توفر حلولاً مناسبة للمشاريع.

المبحث الثالث: مناقشة بيانات السؤال الثالث

ماهي استراتيجية مصرف معاملات جاكرتا في تفعيل تداول الصكوك الإسلامية ؟

أولاً : تحليل ومناقشة البيانات انطلاقاً من الاطار العام النظري والكتب والمجلات
والصحف وذلك علي النحو التالي:

1- الرؤية والأهداف التي يريد تحقيقها المصرف:

- لا توجد الرؤية الإستراتيجية لتنمية في هذه الفترة للتمويل الاصغر لدعم وتنمية
المشروعات الصغيرة من خلال استحداث منتجات وصيغ تمويلية تتوافق مع الشريعة
الإسلامية تتناسب مع صيغ التمويل المستخدمة كما أكد ذلك في (مؤتمر المصارف

الإسلامية)، الكاتب (محمد عمر)¹²⁸ إستراتيجية التطوير الابتكار المنتجات المالية الإسلامية تضبط عملية الابتكار المالي ، بعيدا عن التخبط والتناقض بين الأهداف والتطبيق ولا شك في أن الابتكار المالي يحتل أهمية قصوى في البنوك الإسلامية خاصة في ظل الضغوط التنافسية الحادة التي تفرضها التغيرات الجذرية التي يشهدها العالم بالتحول للاقتصاد الحر، إضافة إلى ترابط أسواق التمويل الدولية بفضل ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأضح ذلك في كتاب (منتجات سوق النقد بين المصارف الإسلامية) الكاتب (أحسن لحسانة)¹²⁹ تطوير المنتجات والأدوات من خلال إستراتيجية التعزيز وهي البحث والتطوير والابتكار ضرورة ملحة في هذا المجال ويرجع هذا الدور الي مراكز البحوث والتطوير المستقلة التابعة للمصارف الإسلامية وذلك لتعزز المنتجات والأدوات من عمق السوق وتحسين الاداء والمنافسة كما تلبي رغبات واحتياجات المتعاملين المختلفة ويشترط في الأدوات والمنتجات التي يتم تداولها في سوق النقد بين المصارف الإسلامية التزامها بالمبادي الشرعية وتحقيق الكفاءة الاقتصادية والتمويلية ، حيث إستراتيجية التعزيز يمكن النظر إلي هذه الإستراتيجية من خلال ما يلي تطوير أدوات قادرة علي تلبية احتياجات السوق والمتعاملين فيه عن

طريق تعاون المتعاملين في السوق ومع السلطات الرقابية والإشرافية.

¹²⁸ محمد عمر جاسر ، منتجات مالية إسلامية مبتكرة، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المصارف الإسلامية اليمنية المقام تحت عنوان الواقع وتحديات المستقبل.

¹²⁹ أحسن لحسانة ، كتاب منتجات سوق النقد بين المصارف الإسلامية دار النشر، الجامعة العالمية الإسلامية ، العدد الأول، 65، 66، 1435هـ، يونيو 2014م

2-أستراتيجية تطوير الخدمات المصرفية:

وتطوير البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية وتدريب وتطوير الكادر الوظيفي , الحفاظ على الربحية للمصرف وسط ظروف السوق الحالية و للحفاظ على مستوى الدخل للمصرف معاملات .

- لا توجد رؤية إستراتيجية تسويقية لأجل رواج الصكوك تناسب مع التدفقات النقدية استثمار السيولة تستهدف المستثمرين في السوق و تبني نهج تسويقي شامل في كل التطبيقات المصرفية الحديثة و بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية كما ذلك في (جريدة العرب الاقتصادية الدولية) الكاتب (أشرف دوابة)¹³⁰ تلعب المشروعات الصغيرة دورا أساسيا في استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في معظم دول العالم، وفي ظل حاجة الدول إلى زيادة معدل النمو الاقتصادي، ومواجهة مشكلة البطالة، وتوفير الحياة الكريمة لأبنائها تبدو أهمية الاهتمام بالمشروعات الصغيرة لدورها المحوري في تحقيق ذلك، في التمويل لتلك المشروعات وفق آليات محددة، وتبدو هنا أهمية استخدام أساليب التمويل الإسلامية لتوفير التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة، من خلال برامج التمويل المحلية والخارجية، إضافة إلى إصدار صكوك خيرية، وصكوك استثمارية وطرحها للاكتتاب العام، واستخدام حصيلتها في تمويل وتنمية تلك

¹³⁰ جريدة العرب الاقتصادية الدولية، التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة في استراتيجيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، 2017، ، 1438 .

المشروعات بصيغ المشاركة والمضاربة والمراحة والبيع الآجل والسلم والاستصناع والتأجير التمويلي والمزارعة والمغارسة والمساقاة، مع التركيز على تطبيق تلك الأساليب في الجانب العملي بصورة حقيقية بعيدا عن الصورية، خاصة وأن أساليب التمويل الإسلامي تملك من الخصائص والسمات ما يحول دون وجود مشكلات التمويل للمشروعات الصغيرة، بما تتضمنه من مزايا لا توجد في غيرها من أنظمة التمويل التقليدي وأضح ذلك في بحث (أثر الإبداع والابتكار) الكاتبة (مرهف الابراهيم)¹³¹ عمليا فإن مهمة الوصول إلى المستهلك ثم تحقيق الحاجات والرغبات له لا تأتي إلا من خلال تبني المنظمة لإستراتيجية تسويقية تضم في محتواها عناصر عديدة يمكن من خلالها الوصول إلى الهدف التسويقي، حيث أن اختيار وتحليل هذا الهدف التسويقي يتطلب ابتكار مزيج تسويقي من العناصر المعروفة المنتج، السعر، التوزيع، الترويج، والإبداع والابتكار التسويقي على أنه تصميم وتنفيذ مجموعة من الأفكار الخلاقة وغير التقليدية وتحويلها إلى تطبيقات عملية في أحد مجالات المزيج التسويقي، كالمنتج أو التوزيع الترويج، أو غير ذلك، التمويل الإسلامي حقق قطاع التمويل الإسلامي تطورا ملحوظا ولكنه لا يزال في مراحل النمو الأولى ويحتاج قطاع التمويل الإسلامي الى مزيد من الوقت قد يصل الى عقد أو عقدين ثمة مجال واسع للنمو والتطوير، فبعض الدول ذات الكثافة السكانية العالية في منظمة المؤتمر الإسلامي وأبرزها تركيا،

¹³¹ نادين الحسن، تقرير ديلويت الشرق الاوسط، مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي، استراتيجيته في دعم المبادرات الرامية إلى تطوير

الاقتصاد الإسلامي، 6 يونيو 2015

و باكستان و إندونيسيا، بدأت تبرز كأسواق ذات نمو عال للتمويل الإسلامي لكن انخفاض الأصول وحصصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في هذه البلدان هو الذي يقود الحاجة إلى الحصول على خدمات التمويل الإسلامية الرقمية.

ثانياً : سيتم مناقشة نتائج البحث ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة مواضع الاتفاق والاختلاف معها علي النحو التالي :

- توصل الباحث لا توجد الرؤية الإستراتيجية لتنمية في هذه الفترة للتمويل الاصغر لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال استحداث منتجات وصيغ تمويلية تتوافق مع الشريعة الاسلامية, وقد اتفقت نتائج دراستي الحالية مع دراسة , (محمد الأمين)¹³² وضرورة تطوير هذه المنتجات لما لها من دور فعال في تعزيز متانة النظام المالي الإسلامي, تحتاج المنتجات المالية الإسلامية إلى التطوير والإبداع والابتكار , تنمية الهندسة المالية الإسلامية ومنتجاتها, وكما أكدت ذلك دراسة(محمد بهاء)¹³³ التسويق المصرفي الإسلامي ليس عملية بيع لما هو متاح من خدمات ومنتجات في المصارف الإسلامية، وإنما يشمل أيضاً تطوير هذه الخدمات والمنتجات وإيجاد خدمات مصرفية جديدة تتناسب ومتطلبات عملاء المصرف

¹³² محمد الأمين خنيوة ,2011, بعنوان منتجات الهندسة المالية الاسلامية الواقع والتحديات ومناهج التطوير

¹³³ محمد بهاء الدين خانجي بعنوان المزيج التسويقي في المصارف الإسلامية الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية للباحث محمد بهاء

الدين خانجي 1430 هـ -2009 م

,ضرورة العمل على وضع سياسات وإستراتيجيات تسويقية خاصة بالمصارف الإسلامية تكون مستقلة استقلالاً تاماً عما هو متبع في المصارف التقليدية , ضرورة تفعيل دور إدارة التسويق في كافة المصارف الإسلامية، والعمل على إعطائها الفرص والصلاحيات والموازنات السنوية اللازمة للقيام بمهامها على أكمل وجه , وقد اختلفت نتائج دراستي الحالية مع دراسة(أحمد شوقي),ترشيد القرارات الاستراتيجية من خلال قيام المراجع الإداري بفحص وتقييم البيئة الداخلية والخارجية بالمصرف، تفعيل دور المراجع الإداري في عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي للوصول للبديل الاستراتيجي القابل للتطبيق بالواقع العملي.

المبحث الأول : مناقشة نتائج التحليل الوصفي:

أولاً : مناقشة نتائج التحليل الوصفي للتداولات الصكوك الإسلامية وتطبيقاتها في مصرف معاملات جاكرتا.

1-أصدار الصكوك:

أعتمد المصرف إصدارات الصكوك الحكومية باعتباره وكيل عن المنشئ في الاصدارات وعدم وجود إصدارات جديدة وفيرة خلال هذا العام للتداول .

- اتضح للباحث طرح تداولات الصكوك تساهم في جذب شريحة كبيرة من أصحاب رؤوس الأموال وتساعد في تحسين ربحية المؤسسات المالية والشركات ومراكزها المالية

بحيث تتيح للحكومات الحصول علي تمويل لمشروعات خاصة التنموية , إصدار الحكومة صكوك إسلامية كبديل للاقتراض الخارجي باهظة التكلفة وبديل أيضا للإصدار النقدي الغير حقيقي لعدة أهداف منها كحل لسد العجز في الموازنة والتنمية ومشاريع البنية التحتية والمؤسسات المتضررة من الأزمة المالية من خلال تداول الصكوك في المصارف الإسلامية , تداول الصكوك الإسلامية تساعد في زيادة فرص الاستثمار في المشاريع والتي تعتبر بنفس الوقت حلا مثاليا للعديد من أصحاب المشاريع حيث تعمل توفير سيولة نقدية لأصحاب المشاريع بوقت قصير وسريع وبالنسبة للمستثمرين وزيادة تداولات الصكوك تساعد الحكومة وأصحاب المشاريع في تغطية العجز المالي.

- اتضح للباحث تميز صيغ التمويل الإسلامية بالعديد من المزايا والمرونة للتمويل علي قاعدة فقهية الربح والخسارة ويتطلب من المصرف بذل الجهد للتطوير والإبداع والابتكار في المنتجات المالية الإسلامية في إتاحة الفرصة للاستثمار مع كافة الصيغ التي يحتاج إليها من المنتجات المالية الإسلامية بدون التركيز علي صيغ معينة.

2- حجم تداول الصكوك:

حجم تداولات الصكوك كانت بانخفاض خلال هذا العام للتداول الصكوك مقارنة

بالعام السابق في المصرف.

- أتضح للباحث إتاحة الحكومة تنويع وزيادة موارد الدولة علي المشاريع التنموية ومشاريع الاستثمار متنوعة (قصيرة الاجل ومتوسطة وطويلة الاجل) للمصارف الاسلامية وعكس ذلك في المصارف التقليدية تحفز علي التضخم .

3-تذبذب تداول الصكوك:

- تذبذب الصكوك خلال هذا العام بسبب الأزمة المالية العالمية من حيث تباطؤ النمو الاقتصادي في إندونيسيا وكذلك تأثير الوضع الاقتصادي العالمي .
- أتضح للباحث الأزمة المالية تمنح المصرفية الإسلامية فرصة ذهبية بديلا عن المصارف التقليدية وهروب المستثمرين في المصارف التقليدية خوفا من الافلاس بذلك تشجيع الحكومة للتداول الصكوك الإسلامية بحث تكون المصرفية الإسلامية بديلا كامل للمصرفية التقليدية.

ثانياً : مناقشة نتائج التحليل الوصفي بكيفية المشاكل التي تواجه المصرف في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية.

1-صعوبات الثقافة الشرعية:

- اتضح للباحث بشكل مستمر علي نشر الثقافة الاسلامية بهدف إزالة أي غموض أو لبس قد يكتف عملية الاستثمار في أدوات التمويل الاسلامي عامة والصكوك خاصة, ثقافة التمويل بالصكوك الاسلامية وتطبيقاتها من خلال وسائل الاعلام وتوضيح رسالة المصرف الاسلامي والفرق بينه وبين المصرف التقليدي أن تنوع في أشكال التمويل الاسلامي يجعل منه أكثر طرق التمويل ملائمة لتنوع مجالات طبيعة وخصائص المشروعات الصغرى وتأمين السيولة اللازمة لها , أدوات يل الإسلامي متنوعة في قدرتها على تحقيق العدالة بين طرفي المعاملة، بحيث يحصل كل طرف على حقه، بدلا من نظام الإقراض بالفوائد الذي يضمن حق صاحب القرض عادة على حساب المقترض، كما تضمن هذه الأدوات استخدام التمويل المتاح في مشروعات تنمية حقيقية تفيد المجتمع.

2- صعوبات استثمارية:

- أ- عدم توفر الضمانات للتداول بالصكوك.
- اتضح للباحث عدم إهمال الضمانات وذلك استنباط واختيار الضمان الملائم بكل نشاط بالصورة تلائم مع الصيغ التي تتيح التمويل مثلا بصيغة المشاركة تمنح الفرصة للمنتجين الذين لا يملكون الضمانات التي لا تتمتع بها صيغة المراجعة بنفس المرونة التي تمتاز بها صيغ التمويل الإسلامية الأصيلة مثل المشاركة والمضاربة.

- اتضح للباحث إنخفاض الوعي المصرفي والتسويقي لدى أصحاب المشروعات الصغيرة، بالإضافة إلى غياب دراسات الجدوى الجيدة التي تحدد مدى إمكانية نجاح هذا المشروع من عدمه من خلال الاهتمام بتدريب وتأهيل رأس المال البشري بذلك ضرورة وجود جهاز فني للإشراف علي المشروعات الصغيرة وتقديم المصرف الضمانات من تشجيع أصحاب الابتكارات والمهارات والإبداعات في تنمية أفكارهم وتحويلها الي مشروعات منظمة يستفيد منها الفرد والمصرف الاسلامي .
- ب-عدم القدرة في استثمار في فائض السيولة والودائع .

- اتضح للباحث أن المصارف الاسلامية تقوم بتوظيف أموالها وفقاً للقواعد التي أمرتها أحكام الشرعية الاسلامية بحيث فتح حسابات استثمار لذي المصرف يستثمر تلك الاموال في مشروع معين أو صفة تجارية محددة يتم الاتفاق عليها بين الطرفين , ضرورة تفعيل توجه الاستثمارات نحو القطاعات الانتاجية الحقيقية من خلال صناديق الاستثمار المتنوعة الآجل ما بين المتوسطة والطويلة عن طريق شرائهم وحدات استثمارية متساوية القيمة تطرحها للتداول بقصد توكيل المصرف في استثمار رأس المال بعقود مضاربة ومشاركة وغيرها من الصيغ.

3-الوضع الاقتصادي:

أ-تذبذب سعر الروبية مع تراجع هذه الصكوك خلال هذه العام بسبب حالة الركود جراء الازمة المالية العالمية.

● اتضح للباحث مؤسسات التمويل المالي كانت أقل تأثير بالأزمة المالية باعتبارها تقوم علي حظر المتاجرة بالقروض واعتماد مبدأ العدل بتقاسم المخاطر بين المصرف والعميل وتحريم الربا مما جعلها أكثر قدرة علي التصدي وامتصاص آثار الازمة وهذا التراجع البسيط كان بطريقة غير مباشرة نتيجة ارتباطها بالمصارف العالمية والركود الاقتصادي وتذبذب سعر الروبية.

ب-التحدي القائم للتطور السريع للتقنية لتلبية للاحتياجات المصرفية لكافة المتعاملين.

● اتضح للباحث ضرورة تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتطويرها السريع لزيادة المنتجات والخدمات المصرفية الاسلامية وذلك لتلبية الاحتياجات الدائمة للحلول المصرفية علي أحسن وجه , حيث الادارة العليا بذل جهود مكثفة ومتواصلة لدعم وتعزيز الجهود الرامية إلي إثراء وتعزيز دور إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في المصرف وخلق بيئة تنظيمية محفزه لتحقيق الاداء المتميز.

ثالثاً : مناقشة نتائج التحليل الوصفي لإستراتيجية مصرف معاملات بجاكرتا في تفعيل تداول الصكوك الاسلامية.

مناقشة نتائج التحليل الوصفي لإستراتيجية مصرف معاملات بجاكرتا وفق المرحلة الاولى 2015-2017 بالتنفيذ والمرحلة الثانية والثالثة لتحقيق رؤية والاهداف المستقبلية التي

يريد تحقيقها وكانت المرحلة الأولى علي النحو التالي :

1- الرؤية والأهداف التي يريد تحقيقها المصرف:

لا توجد الرؤية الإستراتيجية لتنمية في هذه الفترة للتمويل الاصغر لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة من خلال استحداث منتجات وصيغ تمويلية تتوافق مع الشريعة الاسلامية تناسب مع صيغ التمويل المستخدمة.

- اتضح للباحث أن تكون للمصرف رؤية إستراتيجية تمويلية فاعلة من أجل تمويل قطاع المشروعات الصغرى مما يجعلها أثر قدرة علي ترجمة مصلحة المصارف والمشروع الصغير, وإستراتيجية تنمية شاملة في تشجيع أصحاب الابتكار والمهارات إلي تحويل ذه المهارات إلي مشروعات منظمة يستفيد منها الفرد والمصرف الاسلامي والمجتمع وخاصة خريجي الجامعات والشباب ومشاريع تنمية المرأة, ضرورة الاستمرار في تطوير البنية التحتية وخاصة (تكنولوجيا المعلومات) داخل المصرف سيكون له اثر كبير على فاعلية الأداء الوظيفي لأنه سيتحول من الطرق التقليدية القديمة إلى طرق حديثة التكنولوجيا.

2-أستراتيجية تطوير الخدمات المصرفية:

وتطوير البنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات تطوير الخدمات المصرفية الإلكترونية وتدريب وتطوير الكادر الوظيفي , الحفاظ على الربحية للمصرف وسط ظروف السوق الحالية و للحفاظ على مستوى الدخل للمصرف معاملات .

- اتضح للباحث الحفاظ على الربحية للمصرف وسط ظروف السوق الحالية وللحفاظ على مستوى الدخل للمصرف معاملات يحتاج المصرف الى خطة إستراتيجية تسويقية لأجل رواج الصكوك تناسب مع التدفقات النقدية واستثمار السيولة تستهدف المستثمرين في السوق وتبني نهج تسويقي شامل في كل التطبيقات المصرفية الحديثة وبما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية, وكذلك يري الباحث ضرورة تبني مختلف أساليب التسويق من أجل الوصول إلى مختلف الإستراتيجيات التسويقية من خلال خطة ترويجية لرواج الصكوك لغرض تحقيق أهداف المصرف ويرى البحث أيضا مراجعة الخطة الإستراتيجية تساعد متخذي القرار في الإدارة العليا في تقييم تنفيذ المرحل الإستراتيجية ومعالجة الانحرافات أولا بأول وذلك لامتداد أثر أعمال الإستراتيجيات لفترات مستقبلية بعيدة .

الفصل السادس

نتائج وتوصيات البحث

أولاً : النتائج من الدراسة

ثانياً : التوصيات من الدراسة



الفصل السادس

نتائج وتوصيات البحث

بناء على الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث بهذه الدراسة بقصد تقديم الحلول والدعم لهذا النوع من المؤسسات المالية الإسلامية في مواجهة المؤسسات التجارية التي هدفها الربح عن طريق الفوائد والربا والتي تخالف الشريعة الإسلامية في ادائها.

بعد دراسة هذا الموضوع دراسة مستفيضة من كافة الجوانب توصل الباحث الى جملة من النتائج المهمة التي شكلت صلاحية هذه الدراسة والتي سوف يقوم الباحث بايراد هذه النتائج ومن اجاباته على البحث على النحو الآتي:

أولاً : النتائج من الدراسة

1- تداولات الصكوك وتطبيقاتها

أ- اعتماد المصرف على تداولات الصكوك الحكومية في استقطاب وتوظيف الموارد للاستثمار في تلك الصكوك بالتالي المصرف لم يصدر صكوك لتداول باعتباره وكيلاً عن المنشئ الحكومة .

ب- تداولات الصكوك صغيرة الحجم لا تناسب مع المشروع الاستثماري التمويلي, الا أنه على الصعيد التطبيقي لتداول الصكوك كانت عددا ضئيلا من تلك الصيغ والقسم الاخر لم يطبق والمصرف اعتماد المصرف على صيغ معينة لدعم الأنشطة الاقتصادية .

ج- وجود تذبذب في معدلات نمو الصكوك وحدوث انخفاض في التمويل القائم لتداولات الصكوك خلال هذا العام لذا المصرف بسبب تباطؤ النمو والانكماش الاقتصادي متأثر بالوضع الاقتصاد العالمي.

2- المشاكل التي تواجهها في تفعيل تداول الصكوك

- أ- غياب الثقافة الشرعية تعد صعوبة للتداول الصكوك للعمل المصرفي بالتوافق مع العملاء لقة معرفتهم بخصائص تلك الصكوك في مجالات الاستثمار.
- ب- تنوع في أشكال التمويل الاسلامي للتداول كانت لا تناسب مع المشروعات الصغرى بسبب قلة الضمانات .
- ج- عدم قدرة المصرف بالاستثمار في الودائع وفائض السيولة , تراجع الصكوك بسبب تذبذب سعر الروبية بارتباطها بالاقتصادي العالمي , تحدي تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والتطور السريع.
- 3- إستراتيجية المصرف في تفعيل تداول الصكوك
- أ- بأنه لا توجد رؤية الإستراتيجية للتنمية للتمويل الاصغر لمشروعات الصغرى بالصيغ المستخدمة, ونهج تطوير المنتجات والابتكار في تحسين المنافسة لتلبي رغبات العملاء .
- ب- عدم استخدام الخطط الإستراتيجية للتسويق بشكل علمي وعملي لرواج الصكوك للتداول, مراجعة الإستراتيجيات وإضافة التعزيز لصيغ المنتجات والادوات المالية واستخدام حصيلتها في التمويل الاسلامي.

ثانياً : التوصيات من الدراسة

أ- ضرورة تكثيف التعاون بين الهيئات والمؤسسات المالية و الحكومة بصفة عامة والإسلامية بصفة خاصة، بشأن تشجيع الاعتماد على الصكوك الإسلامية بهدف استقطاب وتوظيف الموارد للاستثمار في تلك الصكوك , ضرورة تعبئة الموارد المالية بشكل أكبر من خلال التركيز على الصكوك الإسلامية بأنواعها المختلفة.

ب- ضرورة التوسع في نشر ثقافة التعامل بالصكوك الإسلامية في مجتمعات الأعمال وبيان مميزاتا والمخاطر التي تنطوي عليها لجمهور المتعاملين الحاليين والمرتقبين في هذا المجال, ضرورة العمل علي إيجاد فرص للاستثمار للمشروعات الصغرى وذلك باستنباط واختيار الضمان الملائم لكل ناط بالصورة التي تلائمها, والاستمرار في تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتطويرها السريع .

ج- ضرورة تبني رؤية إستراتيجية تمويلية فاعلة من أجل تمويل قطاع المشروعات الصغرى مما يجعلها أكثر قدرة علي ترجمة مصالح المصرف والمشروع الصغير , وتبني مختلف أساليب التسويق من أجل الوصول الي مختلف الإستراتيجيات التسويقية لرواج الصكوك وذلك بأعداد خطة إستراتيجية كاملة , نخرج تطوير المنتجات والابتكار والمهارات إلي تحويل هذه المهارات في تحسين المنافسة لتلبي رغبات العملاء.



قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أحسن لحسانة , كتاب منتجات سوق النقد بين المصارف الاسلامية دار النشر, الجامعة العالمية الاسلامية, العدد الأول, 65, 66, 1435 هـ, يونيو 2014 م .

أحمد عبد الكريم ، صفر 1428 هـ/2006م، الهندسة المالية الإسلامية، دورها في إنشاء وتطوير السوق المالية الإسلامية و بالأدوات المالية الشرعية، مؤتمر أسواق الأوراق المالية مدادها والبورصات، كلية الشريعة والقانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

إدريس ثابت عبد الرحمن ، المرسي جمال الدين محمد ، "الإدارة الاستراتيجية (مفاهيم ونماذج تطبيقية)"، الدار الجامعية، 2006.

الأندلسي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي , مالك أنس المنتقى شرح موطأ إمام دار الهجرة , طبعة دار السعادة الطبعة الأولى 1332 هـ عدد الأجزاء, 7 لمنتقى شرح الموطأ ج3 ص411.

بدران أحمد جابر, مجلة المسلم المعاصر, الصكوك كأداة للتمويل بين النظرية والتطبيق .
بصل محمد ، المشروعات الصغيرة والمتوسطة (الواقع والتحديات) بحث مقدم إلى ندوة واقع ومشكلات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتنميتها، الرياض، الموقع 2002 .

بطانية لؤي بديع ,مجلة كتاب المال والاقتصاد, موقع الف بيتا .

البيان الختامي والقرارات لندوة البركة الثانية والعشرين للاقتصاد الإسلامي، مملكة البحرين، 1423 هـ 2002 م.

التسخيري محمد علي, الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية, مجمع الفقه الإسلامي الدولي, من 1 إلى 5 جمادى الأولى 1430 هـ ، الموافق 26 / 30 نيسان (إبريل) 2009 م, ص 1, الصكوك المعاصرة وحكمها, الدورة التاسعة عشرة, إمارة الشارقة, دولة الإمارات العربية المتحدة.

تقرير بنك معاملات السنوي 2015/ص 162,160 .

تقرير بنك معاملات السنوي 2015/ص 162,160 .

تقويم الدور الاجتماعي للمصارف الإسلامية، اعداد لجنة من الخبراء الاقتصاديين ، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، القاهرة، مصر، ط 1 ، 1996، ص 155.

ثابت عبد الرحمن إدريس ، 2005 م، نظريات ونماذج وتطبيقات، الدار الجامعية، الإسكندرية ، ص 475.

الجارحي معيد علي و أبو زيد عبد العظيم جلال, ص 7 الصكوك قضايا فقهية, الدورة التاسعة عشرة إمارة الشارقة .

جاسر محمد عمر ، , منتجات مالية إسلامية مبتكرة، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المصارف الإسلامية اليمنية المقام تحت عنوان الواقع وتحديات المستقبل.

الجورية أسامة عبد الحليم ، " صكوك الإستثمار ودورها التنموي في الاقتصاد" ، رسالة ماجستير، تخصص دراسات إسلامية، معهد الدعوة الجامعي، بيروت، ، ص 7.

الحسن نادين ,تقرير ديلويت الشرق الاوسط , مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي
استراتيجيته في دعم المبادرات الرامية إلى تطوير الاقتصاد الإسلامي، 6 يونيو 2015.

الحسيني فلاح حسن ، عداي و الدوري، مؤيد عبد الرحمن، إدارة البنوك مدخل
كمي و استراتيجي.

الحسيني فلاح حسن ، إدارة البنوك ، مدخل استراتيجي معاصر، ص202.

الحسيني فلاح حسن ، الإدارة الاستراتيجية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة
الأولى، 2000، ص 13.

الحسيني فلاح حسن ، الإدارة الاستراتيجية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، الطبعة
الأولى، 2000، ص: 13.

الحلاق، سعيد، 2009م، الأزمة المالية العالمية من منظور إسلامي، مقدمه إلى مؤتمر
تداعيات الأزمة المالية وأثرها على اقتصاديات الدول العربية، وذلك خلال الفترة في شرم
الشيخ، مصر.

الحنيطي هناء محمد هلال, دور الصكوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية , 2015
دراسات، العلوم الإدارية، رسالة ماجستير المجلد 42 ، العدد2 , كلية المال والأعمال،
جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

الحنيطي هناء محمد هلال, دور الصكوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية , 2015،
إسات، العلوم الإدارية، رسالة ماجستير المجلد 42، العدد2 , كلية المال والأعمال،
جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

خان طارق الله، حبيب احمد، ادارة المخاطر، تحليل قضايا في الصناعة المالية
الإسلامية، المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب، البنك الاسلامي للتنمية، جدة، ط1،
1424هـ/2003م، ص55.

- خانجي محمد بهاء الدين بعنوان المزيج التسويقي في المصارف الإسلامية الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية للباحث محمد بهاء الدين خانجي 1430 هـ - 2009 م.
- خنيوة محمد الأمين , 2011, بعنوان منتجات الهندسة المالية الإسلامية الواقع والتحديات ومناهج التطوير.
- خنيوة محمد الأمين, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية , جامعة منتوري قسنطينة , رسالة ماجستير, مجلّة الواحات للبحوث و الدراسات العدد 12 / 663/640/ 2011.
- خير الدين معطى الله , الصكوك الإسلامية كأداة لتمويل مشاريع التنمية الإقتصادية, الملتقى الدولي حول مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي, جامعة قلمة يومي 30 ديسمبر 2012
- خير الدين معطى الله, مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الإسلامي, الملتقى الدولي حول الصكوك الإسلامية كأداة لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية, جامعة قلمة ملتقى الخرطوم للمنتجات المالية الإسلامية, النسخة الرابعة ابريل/ 2012/6/5 .
- الدماغ زياد , الصكوك الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية , الناشر دار الثقافة للناشر الاردن عمان , الطبعة الاولى 2012.
- دوابه أشرف محمد , إدارة مخاطر الصكوك الإسلامية, كلية المجتمع , رسالة ماجستير , جامعة الشارقة العلوم الإدارية والمالية.
- دوابه أشرف محمد , دور الأسواق المالية في تدعيم الاستثمار المصارف الإسلامية, دار السلام, القاهرة, مصر, 2006 م ص 320 .

السبھاني عبد الجبار، التصكيك والصكوك الإسلامية، الموقع الشخصيرابط الموقع /
<http://al-sabhany.com>.

السعد أحمد محمد ، حمود بني خالد، التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية،
 بحث مشكلة السيولة، مقدم للمؤتمر الدولي الأول للمالية والمصرفية الإسلامية، 6-
 2014/8، عمان، الأردن.

سليمان أحمد شوقي ، المراجعة الإدارية للقرارات الإستراتيجية في المصارف الإسلامية،
 رسالة ماجستير جامعة الأزهر، مصر 1435 هـ/2014م.

سمحان حسين محمد، العمليات المصرفية الإسلامية (مفهوم ومحاسبة)، ص75.
 سوق فلسطين للأوراق المالية، وجهة النظر الإسلامية في الأوراق المالية المعاصرة،
 برنامج التوعية الاستثمارية فلسطين، 2007م، ص18.

الشايحي وليد خالد ، د عبد الله يوسف الحجي، "صكوك الاستثمار الشرعية"، مؤتمر
 المؤسسات المالية الإسلامية، كلية الشريعة و القانون، الإمارات العربية المتحدة، مارس
 2005، ص909.

شحاتة حسين، الأستاذ بكلية التجارة ، جامعة الأزهر، مفهوم صكوك الإستثمار
 الإسلامية، وخصائصها ودورها في تمويل التنمية، ص4.

شركة الإدارة المركزية للأصول المالية الموقع الرسمي / <http://arabic.sukuk.ir>.

عبد الباسط محمد حسن (1982 م) أصول البحث الاجتماعي مكتبة وهبة،
 القاهرة، مصر، ص 30/31 .

عبد الستار أبو غدة "الضوابط الشرعية لإصدار وتداول الصكوك " بنك التمويل المصري السعودي ، دورة الصكوك ، الإسكندرية ، يوليو 2008.

داغي علي محيي الدين القره الصكوك الإسلامية "التوريق" وتطبيقاتها المعاصرة ص2.

عماد صالح سلام ، البنوك العربية والكفاءة الاستثمارية ، سنة النشر 2004 الطبعة 1 بيروت.

عمارة نوال ، مجلة البحث عدد 2011/09 / الصكوك الإسلامية ودورها في تطوير السوق المالية الإسلامية تجربة السوق المالية الإسلامية الدولية ، البحرين ، رسالة ماجستير، جامعة ، ورقلة ، الجزائر.

عمارة نوال، الصكوك الإسلامية ودورها في تطوير السوق المالية الإسلامية، تجربة السوق المالية الإسلامية البحرين، مجلة الباحث، العدد9، 2011، ص255.

عمر محمد عبد الحليم ، الصكوك الإسلامية "التوريق" وتطبيقاتها المعاصرة وتداولها، ص4.

عيد عادل ،مجلة الاقتصاد الإسلامية / دور الصكوك الإسلامية في تنمية ودعم قطاع الوقف الإسلامي / :الصكوك الإسلامية، وثيقة رقم8608 :2012/ ، جمعية النهوض بالأزهر وتطويره، مصر، 2012 ، ص13 .

فتح الرحمان علي محمد الصالح، دور الصكوك الإسلامية في تمويل المشروعات التنموية، ورقة بحث مقدمة إلى منتدى الصيرفة الإسلامية، بيروت، لبنان، جويلية 2008 .

فرحان حسن ثابت، أثر الأزمة المالية العالمية الحالية على أداء المصارف الإسلامية والتنمية، بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية، اليمن . 20، 21، مارس، 2010 .

الفيومي المصباح المنير، القاموس المحيط للفيروز آبادي الصاد الكافي/1/408، فصل
الشين والصاد، باب الكاف 320/4.

ف منذر، سندات القراض وضمنان الفريق الثالث وتطبيقاتها في تمويل التنمية في
البلدان الإسلامية، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، الاقتصاد الإسلامي، م1، جدة
(1409هـ/1989م) ص45.

قرار رقم (5) د 8/4 / 1988 بشأن سندات المقارضة وسندات الاستثمار، مجلة
الفرقة الإسلامية، الدورة الرابعة، (1408هـ/1988م)، ج3، ص2161.

القطامين أحمد، التخطيط الاستراتيجي والإدارة الاستراتيجية، در مجدلاوي للنشر
والتوزيع، عمان، الأردن، 2002م، ص36.

الكردي أحمد، بحث مقدم لقسم إدارة أعمال، جامعة بنها 2010م.

ماهر أحمد، الخطط والسياسات والاستراتيجيات، بدون دار طبع، بدون رقم طبعة،
بدون سنة طبع، ص: 126.

مجلة البحوث الإسلامية، العدد المائة الإصدار من رجب 1434 هـ شوال، المعايير
الشرعية، هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المعيار الشرعي رقم (17)
صكوك الاستثمار، المنامة، البحرين، 1431 هـ 2010م، ص238.

مجلة المسلم المعاصر، الصكوك كأداة للتمويل بين النظرية والتطبيق، أحمد جابر بدران
، منشور في العدد (152).

مجلة مجمع الفرقة الإسلامي الدولي قرار رقم 137، بشأن صكوك الإجارة، الدورة
الخامسة عشرة، 2004م/1425هـ، ص309، 310.

مجلة مجمع الفقه الإسلامي الدولي/الدورة الخامسة عشرة، 2004م.

مجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي القرار رقم 30(4/3) المتعلق بسندات المقارضة
وسندات الاستثمار، ، الدورة الرابعة، جدة، المملكة العربية السعودية، 18-23 جمادى
الآخرة 1408 الموافق 11/6 فبراير 1988 م.

من مجمع الفقه الإسلامي الدولي قرار المجمع قرار رقم: 60 (6/11) بشأن
السندات، المنعقد في دورة مؤتمره السادس بجدة في المملكة العربية السعودية من 17-23
شعبان 1410 الموافق 14 - 20 آذار (مارس) 1990م.

مجمع الفقه الإسلامي الدولي الدورة التاسعة عشرة ، قرار رقم 178 (19/4) بشأن
الصكوك الإسلامية (التوريق) وتطبيقاتها المعاصرة وتداولها .

مجمع الفقه الإسلامي، الدولي الدورة التاسعة عشرة ، قرار رقم (178)،(19/4)
(بشأن الصكوك الإسلامية (التوريق).

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزى الكلبي جامع للكتب الإسلامية،
مؤلف، الكتاب، القوانين الفقهية 1/178 ابن جزى الكلبي (693 ، 741 هـ ، 1294 ،
1340 م) من كتبه «القوانين الفقهية في مذهب المالكية.

مختار إبراهيم ، بنوك الاستثمار، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1987، ص 308.

المصري رفيق يونس ، سندات المفاوضة، مجلة مجمع الفقه الإسلامي، ص 232.

معطى الله خير الدين ، بعنوان الصكوك الإسلامية كأداة لتمويل مشاريع التنمية

الإقتصادية جامعة قلمة 2012/4/30 .

معلومات تحصل عليها من موظفي البنك عند مقابلته لمكتب الامتثال الشرعي
جاكرتا، 2016.

مقابلة السيد هيري شافرل الدير المالي .

مقابلة مع السيد أحمد نور يادي موظف الأمثال الشرعي.

مقابلة مع السيد إندي عبد الرحمن مدير العلاقات العام للمصرف.

مقابلة مع السيد أو اليدي مدير الموارد البشرية.

مقابلة مع السيد بورنومو سوتادي مدير إدارة التجزئة.

مقابلة مع السيد ماسا لينجا المدير التنفيذي.

الهائج أحمد محمد حسنين إبراهيم منشور في العدد 15 / 19 أغسطس 2014 ،
استخدام الصكوك لتمويل الاستثمارات العامة.

هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المعيار الشرعي للمضاربة رقم
(13) ص 239.

هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، (البحرين، المنامة)، ص: 310.

وكالة الحقيقة الدولية الاخبارية، تاريخ النشر / 2016/1/10 AM12:22:29 / الموقع /

<http://factjo.com>